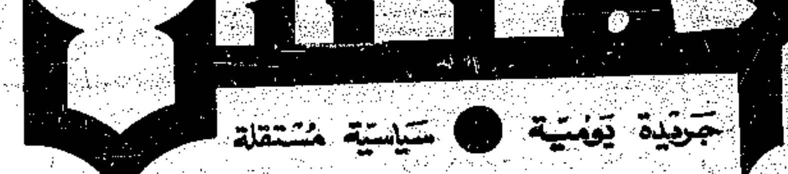


القبس

جريدة يومية • سياسية مستقلة

١٢ صفحة

٥٠ فلساً

رئيس التحرير : جاسم احمد النصف

الجمعة ١٦ محرم ١٣٩٢ هـ – ٣ مارس ١٩٧٢ م – السنة الاولى – العدد العاشر

هيكل في مقاله اليوم : الحل العسكري مستحيل

القاهرة – ٢ – اوضح الاستاذ محمد حسنين هيكل رئيس تحرير صحيفة « الاهرام » انه لا يمكن القول بالنسبة لازمة الشرق الاوسط ان الحل السياسي للازمة قد فشل وذلك لاننا لم نمارس الا بعض وسائله ونسينا ولا اقول اهملنا ممارسة ما تبقى من الوسائل .

وحول الحل العسكري للازمة .. قال رئيس تحرير الاهرام ان هذا الحل مستحيل في عصرنا الراهن لان استعمال القوات المسلحة من اول لحظة الى اخر لحظة يقتضي ارادة كاملة ومطلقة مثل ذلك لم يعد له وجود في عصر القوى الاعظم والموازين بينها .. وفي عصر التوازنات المؤثرة بين القارات والقوميات والعقائد والافكار المتحركة بسرعة البرق . ودلل هيكل على ذلك بقوله انه في صراعنا مع اسرائيل فلا اظن اننا نملك في المستقبل القريب حجم القوة العسكرية اللازم لخطوة اولى عند « القنطره » كمدخل الى سيناء وحتى الخطوة الاخيرة « عند القنيطره » على المرتفعات السورية (ا.ش.ا)

أجواء حرب في الشرق الأوسط

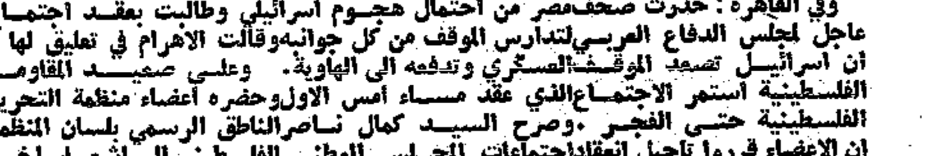
إسرائيل تهدد لبنان باحتلال الجنوب

طائرات العدو تحلق فوق اللاذقية فتصدها المدفعية السورية

القاهرة تتوقع هجوماً وصحفها تطالب بدعوة مجلس الدفاع للانعقاد

اخذت اجواء الحرب ،تسيطر على منطقة الشرق الاوسط . وتتسارع الاحداث التي قد تؤدي الى اندلاع حرب جديدة ، بسبب الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة على جنوب لبنان وسوريا .وقد ساد هدوء مشوب بالقلق خطوط وقف اطلاق النار الاسرائيلية المتوترة مع سوريا امس ، فيما استطاعت المقاومات الارضية السورية صد طائرات للعدو حاولت التحليق فوق مدينة اللاذقية واجبرتها على الفرار . وزعمت مصادر اسرائيلية « ان اسرائيل ستجد نفسها مجبرة على الرد بقوة اذا لم تقم سوريا بعمل فوري لمنع مزيد من التدهور على طول خطوط وقف اطلاق النار » . وفي بيروت لم يعلق السيد صائب سلام رئيس الوزراء اللبناني على نبأ تسلم الحكومة اللبنانية تحذيرا جديدا من اسرائيل عبر لجنة الهدنة المشتركة فحواه « انه اذا دخلت القوات الاسرائيلية الى جنوب لبنان مرة اخرى فان شيئا لن يستطيع ان يرغمها على الخروج منه » .

وفي القاهرة : حذرت صحف مصر من احتمال هجوم اسرائيلي وطالبت بعقد اجتماع عاجل لمجلس الدفاع العربي لتدارس الموقف من كل جوانبه وقالت الاهرام في تعليق لها : ان اسرائيل تصعد الموقف العسكري وتدفعه الى الهاوية . وعلى صعيد المقاومة الفلسطينية استمر الاجتماع الذي عقد مساء أمس الاول وحضره أعضاء منظمة التحرير الفلسطينية حتى الفجر .وصرح السيد كمال ناصر الناطق الرسمي بلسان المنظمة ان الاعضاء قرروا تاجيل انعقاد اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني الى اشعار اخر نظرا للظروف والاحداث الطارئة في المنطقة .



دمشق

في دمشق – اعلن ناطق عسكري هنا الليلة الماضية ان المدفعية السورية المضادة للطائرات احبطت صباح امس محاولة قامت بها طائرات اسرائيلية لاختراق المجال الجوي في منطقة اللاذقية على الساحل السوري الشمالي .

وقال « ان تشكيلا جويا اسرائيليا حاول في الساعة الثامنة والنصف من صباح امس اختراق المجال الجوي في منطقة اللاذقية وقد تصدت له طائراتنا المقاتلة ومدفعيتها المضادة للطائرات واجبرته على الفرار » .

وامتدحت اذاعة صوت الثورة الفلسطينية امس قيام الطائرات السورية بضرب المستعمرات الاسرائيلية في مرتفعات الجولان المحتلة ودعت الجيوش العربية الى نقل المعارك الى اعماق الارض المحتلة وضرب العدو الصهيوني حيث يكون .

ومن جهة اخرى طالب مجلس نقابة المحامين في سوريا امس الحكومات العربية بمساندة المقاومة الفلسطينية ماديا ومعنويا وحشد كل الطاقات والجهود لمعركة التحرير .

بيروت

في بيروت – علم من مصدر مطلع هنا ان اسرائيل وجهت تحذيرا جديدا الى لبنان اعلنت فيه حكومة تل ابيب عزمها على الرد على اي عمل او تهديد ضد القرى الاسرائيلية الواقعة قرب الحدود .

واشار هذا التحذير الذي سلم الى الحكومة اللبنانية من خلال لجنة الهدنة الى انه اذا دخلت القوات الاسرائيلية جنوب لبنان مرة اخرى فان شيئا لن يستطيع ان يدفعها الى الخروج .

وقد سأل الصحفيون امس صائب سلام رئيس وزراء لبنان عن نبأ هذا « التحذير » الاسرائيلي الجديد فقال لا تعليق .

وقد جاء هذا التحذير الاسرائيلي على اثر نشر انباء صادرة عن تل ابيب ومؤداها ان أحد عشر عاملا قد اصيبوا اول أمس نتيجة لانفجار لغم في الجليل الاعلى وان صواريخ قد اطلقت مساء اول امس على منطقة « كبريات شمونه في الجليل الاعلى » .

القاهرة

حذرت الصحف القاهرية امس من احتمال هجوم اسرائيلي وطالبت بعقد اجتماع عاجل لمجلس الدفاع العربي لدراسة الموقف واتخاذ قرار موحد تتحمل فيه كل دولة عربية مسؤولياتها تجاه هذا الوضع .

وقال السيد علي حمدي الجمال مدير تحرير جريدة الاهرام القاهرية ان اسرائيل تصعد الموقف العسكري وتدفعه الى الهاوية ويجب ان تكون كافة الجبهات مستعدة لكل الاحتمالات لكي نسوي حسابنا مع العدو المشترك للوطن العربي .



صورة خاصة من بيروت للطائرات الاسرائيلية التي حلقت فوق منطقة الجنوب في اليومين الماضيين .

مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية يقرادراج قضية فلسطين في جدول الاعمال

جده – ٢ – واصل المؤتمر الاسلامي جلساته في جده امس . وقد لوحظ ان وفودا كثيرة اصرت على ادراج قضية فلسطين في جدول الاعمال كبند مستقل لا ضمن بند فضفاض كمشكلة الشرق الاوسط . وكان الوفد الجزائري اكثر الوفود حماسة لذلك وقد ادرجت القضية الفلسطينية كبند رئيسي منفصل في جدول الاعمال .

وتشدد الوفود على ان المهم هو تنفيذ القرارات التي يتخذها المؤتمر وتوفير المال اللازم لانشاء البنك الاسلامي الدولي الذي يعلق عليه المؤتمرون اهمية كبرى لانه سيساعد الدول الاسلامية النامية على تنفيذ مشاريعها الانمائية ويحول دون اضطرار هذه الدول الى عقد قروض مع الدول اليسارية الاتجاه .

مشادة كلامية بين الحسن وصلاح

وحدث اصطدام كلامي عنيف امس بين السيد خالد الحسن ممثل منظمة التحرير الفلسطينية والسيد عبد الله صلاح وزير الخارجية الاردنية .

وقد ندد السيد الحسن الذي يحضر المؤتمر كمراقب بتصرف الاردن تجاه المقاومة الفلسطينية واتهم السلطات الاردنية بالتنكيل بالفدائيين والعمل على تصفيتهم وتصفية القضية الفلسطينية وتصفية العمل الفدائي .

ورد السيد صلاح بعنف وقال ان حركة المقاومة مختلفة فيما بينها ونحن لانعرف مع من نتكلم .

وحمل السيد صلاح على المنظمات الفدائية المختلفة في الراي وقال ان الاردن يقف على خط النار .

بن غوريون : سنحتفظ بالقـدس والجولان

باريس – ٢ – قال دافيد بن غوريون رئيس وزراء اسرائيل الاسبق هنا يوم امس الاول ان على اسرائيل ان تعيد شبه جزيرة سيناء بما فيها شرم الشيخ الى مصر في مقابل السلام .

واضاف يقول في مقابلة مع مجلة « لوى » الفرنسية انه يجب ابقاء القدس مدينة موحدة وعاصمة لاسرائيل كما انه يجب ان يحتفظ الاسرائيليون بالمرتفعات السورية المحتلة .

وقال « ان لاسرائيل الحق في الاحتفاظ بفلسطين بكاملها ولكنني اعتقد ان علينا في سبيل السلام الا نحتفظ بالارض كلها ... لان السلام اهم بكثير من حقوقنا .»

انديرا غاندي : معاهدة عدم اعتداء نأمل بتوقيعها مع الباكستان

دلهي – ٢ – قالت السيدة انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند ان بلادها تسعى الى عقد معاهدة عدم اعتداء مع باكستان وتأمل ان تستجيب الحكومة الباكستانية لهذه المبادرة .

واضافت ان بلادها على استعداد لاجراء محادثات مع باكستان في اي مكان واي وقت ولكن على اساس ثنائي فقط . (اشا)

٨ رجال يطلبون تحويلهم الى نساء

سنغافورة – ٢ – يقوم علماء النفس بفحص ثمانية رجال طلبوا اجراء عمليات لهم لتحويلهم الى اناث لمعرفة ان كان هؤلاء اناثا من الناحية النفسية . ويامل الرجال الثمانية ان يوافق هؤلاء العلماء على اجراء العمليات لهم . (رويتر)

استشهاد خمسة ليبيين في معارك جنوب لبنان

بيروت – ٢ – اعلن السيد صالح بويصير وزير الاعلام الليبي ان خمسة من الليبيين استشهدوا في جنوب لبنان وهم حاربون الى جانب الفدائيين الفلسطينيين اثناء معارك الايام الاربعة التي شهدها جنوب لبنان .

وكان السيد بويصير في طريق عودته من جدة حيث غادرها احتجاجا على استعمال اللغة الانجليزية في مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية . (واف)

الفدائيون يهاجمون دورية أسرائيلية في الجولان

بيروت – ٢ – اعلنت الجبهة الشعبية الديمقراطية لتحرير فلسطين امس ان احدى مجموعاتها نصبت مساء الثلاثاء الماضي كمينا للدوريات الاسرائيلية على الطريق العام الى الشمال الشرقي من قرية الدبوسية في مرتفعات الجولان السورية المحتلة .

وقال بيان من القيادة العسكرية للجبهة انه في الساعة الخامسة والنصف وعند مرور دورية هندسية أسرائيلية هاجمها الفدائيون بالصواريخ والاسلحة الرشاشة مما ادى الى قتل وجرح بعض افراد الدورية كما قامت القوات الاسرائيلية بالقصف بمدافع الدبابات والمورتر .

وذكر البيان ان جميع الفدائيين تمكنوا من العودة الى قواعدهم سالمين . (رويتر)

وفد من الأزهر يزور الفلبين



● فضيلة الشيخ محمد الفحام شيخ الجامع الازهر ، في الاجتماع الذي خصص لمناقشة المذابح التي يتعرض لها المسلمون في الفلبين . (الصورة بالراديو من ي.ب)

وفد من الازهر يزور الفلبين

القاهرة – ٢ – قرر المجلس الاعلى للازهر في اجتماع طارىء عقده اول امس برئاسة فضيلة الامام الاكبر الدكتور محمد الفحام شيخ الازهر ان يسافر وفد من الازهر فورا الى مانيلا للاتصال بالمسؤولين في حكومة الفلبين لبحث عملية الابادة التي يتعرض لها مسلمو الفلبين .

كما قرر المجلس مطالبة الدول الاسلامية التدخل على وجه السرعة لمواجهة الموقف .

ذلك المستحيل العربي

يسود منطقة الشرق الاوسط في هذه الاونة بالذات ، وضع متناقض وغريب ... فاسرائيل هي التي تنشر مناخات الحرب لكن الجماهير العربية هي التي تستمرىء هذا المناخ ، وتتحرق الى الجولة المقبلة .

والانظمة العربية تعرف هذه الحقيقة ، لكنها لا تستطيع أن تتصرف بوحي الانفعال ، ولا ان تجاري الجماهير العربية في خوض غمار جولة جديدة ضد اسرائيل .

والجماهير العربية محقة في توقها الى معارك الثأر ... فقد خاض العرب – أو بعضهم – ثلاث حروب ضد اسرائيل ، انتهت كلها الى الفشل والهزيمة وشبه الانهيار . لذلك تنساق عواطف هذه الجماهير مثلا ، مع سوريا التي أرسلت طيرانها ليدك مستعمرات العدو في الجولان .لكن هذه الجماهير تسد آذانها عن الاستماع الى اية حجة لتبرير العجز العربي – ولو كان موقتا – عن خوض جولة الثأر .

ولو توغلنا أكثر فأكثر في تفحص عواطف الجماهير العربية لوجدنا انها تفضل الحاق اية خسارة باسرائيل حتى ولو لحقت بالجانب العربي اضعاف أضعاف الاضرار التي قد تصيب العدو الاسرائيلي .

وفي غمرة هذا الجو ، والانفعالات ، يقول الاستاذ محمد حسنين هيكل في مقاله الذي ينشر في « الاهرام» اليوم كلاما – هو من هذه الزاوية بالذات – كلام غير شعبي بمفهوم الجماهير .

ويقول الاستاذ هيكل في مقاله هذا كلاما مؤداه ان الحل السياسي لم يسقط حتى الان ، وأن العرب لم يستعملوا بعد الوسائل الاخرى . وقد يكون ما عناه « بالوسائل الاخرى » هو اهمال استعمال النفط كسلاح سياسي للضغط على الغرب واسرائيل .

ويذهب الاستاذ هيكل في « صراحته » الى حد القول ان مصر لا تملك « في المستقبل القريب حجم القوة العسكرية اللازم لخطوة اولى عند القنطرة كمدخل الى سيناء ، وحتى الخطوة الاخيرة عند القنيطرة على المرتفعات السورية » .

ومثل هذا الكلام ، قد لا يترك الصدى المحبب لدى الجماهير ، لكن مسؤولية من هو في موقع الاستاذ هيكل ، هي في مصارحة الجماهير بحقيقة الموقف الذي تعيش فيه ، والارض التي تقف عليها ...

يبقى تساؤل اخير ...

فقد قال الاستاذ هيكل في مقاله الذي ينشر اليوم في الاهرام : ان الحل العسكري مستحيل .. وان استعمال القوات المسلحة من اول لحظة الى اخر لحظة يقتضي ارادة كاملة ومطلقة ... وأن مثل ذلك لم يعد له وجود في عصر القوى الاعظم والموازين بينها .

ترى لماذا لا يكون الحل العسكري مستحيلا الا عند العرب ؟ ولماذا لم يكن هذا الحل مستحيلا عند اسرائيل في سيناء والضفة والجولان ؟ ولا عند الهند في بنغلادش ؟ ولا عند اميركا في فيتنام ؟ ولا عند الاتحاد السوفياتي في تشيكوسلوفاكيا ؟

جائزة نوبل... خطيئة... ام تكفير عن خطيئة؟

لعل الذكاء هو الخلود .
هذا ما يخطر ببالك وانت تناقش الخالدين . وقد قيل يخلد صاحب الكلمة .
والاحداث تتجاوز هذا الحكم . فاتحون خلدوا . وسفاحون خلدوا . وافراد كانوا لا فاتحين ولا خالقين خلدوا .

لكن للخلود معارج .. ولكل خالد في التاريخ مقام . فحين يخطر ببالك امرؤ القيس اوشكسبير . ليس باستطاعتك وضعهما الى جانب الاسكندر المقدوني . ولا الى جانب جينكيز خان . هذان لهما مكان في جنائن الخلود معين . بين ازاهيره الالوف من الذين صنعوا حضارات بالحرف . وعوالم بالكلام .

والفريد نوبل السويدي الذي عاش ثلاثا وستين سنة بين مختبراته واخترع الديناميت . تلك اللعنة القاسية عرف انه سيخلد عن طريق الديناميت الشقي . وتقلب العنصر الانساني فيه قبل الموت فالقى مكانه من ذلك الركن الاسود في احدى زوايا الخلود . وسخر ثروته الهائلة سلما ابيض الدرجات لخلوده وكان . يذكر الديناميت الان . ولكن ليس الى جانب « نوبل » .. بل يذكر نوبل ويذكر الخلود معه بماله الذي عرف بذكاء كبير كيف يصنع منه للخلود معراجا ..

لكن الذين تولوا ويتولون الوصاية على منح المال . ومع المال قيمته الادبية والعلمية والانسانية . لهم راي خاص . وهوى خاص . وهذا فقط ما اريد الحديث عنه — بحدود المعرفة والامكان —

يقول احد بنود الوصية النوبلية المخصصة لمنح جائزة الاداب :
« تمنح الجائزة لمن يضع عملا ادبيا بارزا ذا نزعة مثالية .. »
وكلمة مثالية الاخيرة مرادفة لكلمة انسانية . لكن هل وضع هذا الكلام في موضعه ؟

لا شك ابدا ان الاختيار في معظم الحالات صحيح . ولا يشك متتبع ابدا في قيمة الاعمال الادبية ذات النزعة الانسانية السامية جدا التي وضعها طاغور مثلا . او ارنيست همنغواي . او جون شتاينبك . او بيرل باك . او جان بول سارتر . او البير كامو . بل كانت الانسانية برمتها تتحرك رفضا وتمردا وبحثا عن الافضل على السنة هؤلاء الادباء العالميين . ومعهم سان جون بيرس . وميخائيل شولوخوف واليوت . واي امرىء في العالم المعاصر كله لا يذكر او لا يعرف او لا يقرأ طاعون كامو . ووجوديات سارتر وعناقيد الغضب لشتاينبك والارض الطيبة لبيرل باك . ولمن تقرع الاجراس والشيخ والبحر لهمنغواي . وبالتالي الدون الهادىء تلك الرواية العالمية ذات المجلدات الاربعة ؟

حتى الذين لم يفهموا اليوت ووليم كافولكنر يعلمون عن طريق دراسة النقود والمقالات انهما احدثا تفجيرا جديدا في الادب العالمي الحديث شعره وروايته .

حتى الان لا يستطيع معترض ان يعترض . والا فهو مكابر جاحد لقيمة هؤلاء الادباء ذوي النزوعات المثالية والانسانية . وكلهم كان الانسان هدفه اولا واخيرا . وبشكل خاص عندما نعلم ان ثوراتهم الدامية بالكلام الاخضر على الركود والذل والعبودية والاستغلال . وتفريغ طاقات الانسان الحي ضمن انابيب الامبريالية العالمية بحروبها الباردة والساخنة ضد بني البشر . هذا ما يؤكده « طاعون كامو » وغضب شتاينبك . وتمرد فولكنر . وياس اليوت . وايفالات همنغواي وبساطة شولوخوف وعمقه . اضافة الى الجماليات الخالدة التي حملت تطلعاتهم ورؤاهم الى الاجيال . ويستطرد كل مراقب ومتتبع ان يستنزل الرحمة على مخترع الديناميت ووصيته السمحاء . وان اوصياء امانته ما خانوه حتى الان . وغضوا النظر عن العناصر الثلاثة التي اشعلت نيران الحروب في البشرية منذ القدم وهي : الدين . والعرق . واللغة . فمنحت لمسيحي . ومنحت لملحد . ومنحت ليهودي . ومنحت لبوذي . ما دام الاربعة يتطلعون الى الافضل والانسان الطيب يحيا متنعما بين الشفاف والاحداق .

ابل . ونصل الى مرحلة حاسمة في قضية الجائزة . ونفاجا بشاعر يهودي تحتضنه اسرائيل مجموعة نتاجاته لا تتعدى ديوانا عاديا من الشعر ربما يعادله شاعر عربي شاب . يكتب باللغة العبرية متشبثا في انها لغة « شعب الله المختار » ويقول : انا من اسرائيل . ومع هذا يمنح الجائزة ؟ فكيف ؟

لم يكن الانسان هدفه . هدفه اسرائيل . واصبح العالم يعلم ان اسرائيل اعادة لسيرة جينكيز خان . وموقعة سمرقند تكررت في دير ياسين ويعلم الاوصياء جيدا ان شعبا باسره تمزق وتبدد وعاش شريدا في العالم هو شعب فلسطين . فلا الانسان هدف اسرائيل . ولا العبرية لغة عالمية . ويقرر المطلعون ان اللعنة نزلت على نوبل هذه المرة اقسى وقعا من نزول الديناميت .

وينهض في العالم ادباء عرب لا يلتفت اليهم الاوصياء في استكهولم عاصمة السويد ومسقط رأس نوبل . وثمة حجج بها يتذرعون : ان اللغة الدربية ليست عالية . وموضوع مناقشة عالمية اللغة باطل من اساسه لان الزخم السياسي والعسكري والاقتصادي هو الذي يقرر عالمية اللغة لا اللغة نفسها .

ومنها ان الادباء العرب لم يقدموا اعمالا ادبية تلتق ووصية نوبل . وهذه الحجة تسقط منهارة على جليد الباطل امام المقارنات . والذين قرأوا لنجيب محفوظ وتوفيق الحكيم — مثلا — يجدون فيهما الانسان يبحث عن غده ومثالياته كما وجدوه في شتاينبك وهمنغواي وبيرل باك . ويجدون في انسان ميخائيل نعيمة ما وجدوه في انسان كامو وغيره . وربما يجدونه — وهذا مالا نشك فيه — في الانسان عبد الوهاب البياتي ما وجدوه ولكن اصفى وانقى . في اليوت وبيرس وبابلو نيرودا .

وتحمل الانباء منذ سنوات خبر ترشيح طه حسين عملاق الادب العربي للحصول على الجائزة . ويصيح في الجزائر رجل : انقذوا طه حسين من جائزة نوبل . ويصح قوله .

والان يرشح ميخائيل نعيمة للجائزة ونعلم يقينا ان طاقات نعيمة ارفع واعمق من جائزة نوبل بكثير هو وزميله الكاتب الكبير ولكن هل يمنحها ؟ جورج شحادة امام هذا السؤال تقف ..

وحتى الان اثبت المحلفون . انهم يقفون من الجنس العربي كله . نفس الموقف الذي تقفه القوى الامبريالية الشرسة .. فاكثر من نصفهم يهود . واكثر من نصفهم ينظرون الى الانسان العربي نظرة المعلم لتلميذ عاق .

لا يضير نعيمة ان ينالها فهو اديب كبير . ويضاف اسمه الطيب الى قائمة فريق كبير ممن نالوا الجائزة من قبله . ولكن هل يضيره ايضا الا ينالها ؟

لا .. والف لا .. لان المخلصين في العالم يقولون ان جائزة نوبل في بعض الاحيان تنقلب الى خطيئة وكانت في منشئها تكفيرا عن عن خطيئة .



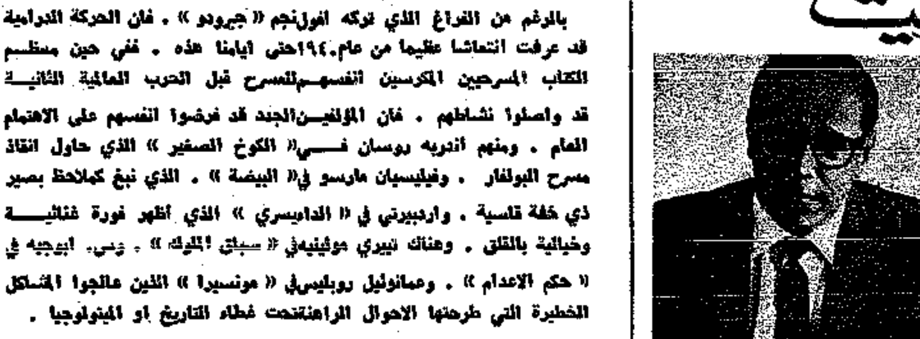
لماذا الأدب

وفي ايام النكبات قد يلوح هذا السؤال ملحا . والف الف جواب تحتاج الى ترجمة وتقديم .
في ايام النكبات تهتز البذور الدفينة في اعماق الانسان لتفرخ فيما بعد من كل ذوج بهيج .

وفي ايام النكبات تلوح كذلك في افق الانسان بوادر الياس وعلامات القنوط .
الكآبة والقلق والسؤال الذي لا جواب له . والخوف من الغد ، وتذكر الماضي بشعور مزيج هو من التمني والترقب والذكريات ، كل هذا معا يبدو وفي وقت واحد عندما ترتج الامة من هول
وليست هذه المشاعر التي برزت الى الوجود مفاجاة بعد حزيران دلالة على مصير اسود او سقوط في فخاخ الهزيمة . المتشائم وحده يقول هذا . والمتبصر الباسم الذي يؤمن بحتمية دور الشعب في التاريخ يقول: ان ظهور هذه المشاعر مرة واحدة الى المحسوس . ليست الا دلالة التحول . ومن هذه الدلالة يبدا البناء .
واي بناء يفيد فيما نحن فيه ان لم يكن بناء الانسان العربي المعاصر من جديد . خلقه من جديد . تكوينه من جديد . صياغته صياغة تتلاءم مع مقتضيات العصر وحضاراته المتشابكة .

والادب . فن الكلمة بشقيه الشعر والنثر . هو النفحة القدسية والارج الاخضر . والتمهيد الفاعل لبناء هذا الانسان .
وهنا يبدو سؤال جديد : او عن الكلمة الهادفة تتحدث؟ بلى .. بل الف بلى . ومن قال اننا نعيش في فراغ . وللفراغ نكتب ؟
وما دامت الظروف تميزت لهذا الوطن الممزق ان يكون قبلة اطماع الغاصبين قديمهم وحديثهم . ومحط جشع الغاصبين شرقيهم وغربيهم . ما دام الامر كذلك فنحن احوج ما نكون الى كلمة خضراء الفكرة مشرقة تعين بناءنا حتى نمشي
واذ توليني الان . ادارة تحرير القبس .. لتخرج مع اطلالتها هذه الصفحة الخضراء . تعيشها . وتمنحني الحرية المطلقة في املائها . فلن اكون الا ذلك الانسان العربي الذي قرا تاريخ امته . وتطلع الى مستقبله . وهو يعيش فوق جسر من نار .. في بحر من نار .
وهذه الصفحة الخضراء . اذ تظهر الى الوجود . يفيض منها رجاء . ويدفدغ سطورها الامل . في ان تكون ورقة لتطلعات كل محب للكلمة الفاعلة . تالق لالقاء ولقاء الفكرة الاصيلة . وكل ملاحظة ترد لها دورها . وكل رسالة تصل لها مكانها . ونحن على انتظار .

معهد للموسيقى في الكويت



حملت انباء وزارة الاعلام منذ اسابيع فكرة انشاء معهد جديد للدراسات الموسيقية اسوة بالاقطار العربية الاخرى وتجاوزا لاطوار النمو التي تمر بها الكويت .

وثمة وصف مفصل لهذا المعهد الموسيقي الجديد الذي تنشئه وزارة الاعلام وتتبناه بجدية واهتمام ليس غرضنا هنا اعادته او صياغته من جديد ، تهمنا فقرة واحدة . ولعلها حملت الجوهر والاسم وهي التي نحب : « يدرس في هذا المعهد الدين واللغتان العربية والانكليزية . والجغرافيا والتاريخ العام وتاريخ الموسيقى . والمجتمع والرياضيات وعلم الصوت ، وقواعد الموسيقى العامة والصولفيج ومبادىء الهارموني وقواعد الموسيقى العربية والصولفيج الشرقي والايقاع الحركي وتواشيح وادوار وتاريخ الفنون . والفنون الشعبية . وعزف على آلة اساسية او غناء اساسي منفرد وبيانو اضافي او آلة اضافية » .

ويأتي انشاء هذا الصرح الفني في فترة احوج ما يكون فيها شعب ما لتركيز ذاته وترسيخ وجوده . وهذا يدل على تفهمنا العميق لاثر الفنون وتاثيرها في بناء الانسان المعاصر بعد ان علمنا تاريخ الامم الراقية والمتقدمة ، وتاريخنا القديم ان الفن بكافة الوانه هو الوجه المشرق لحضارات الامم . ولو تتبعنا الان بدراسات واعية وجادة تطور الشعوب المتقدمة توجدنا ان الفن هو الجناح الانساني الآخر للعلم والنهضة العلمية في مسيرتها ، هذا ما يقوله لنا تاريخ امريكا وروسيا واوربا . ولعل هذا كله تعقيب على فهم اسلافنا الاوائل لوظيفة الفنون في كافة مناحيها وجوانبها . وقدرتها على ايجاد البعد العميق لانسانية الانسان .

والموسيقى ، هذا اللون الفني الذي يترجم الكثير من نأمات الذات وحركات الوجدان وخلجات النفس . ياتي على رأس قائمة الفنون كلها . لانه لغة انسانية عامة لا يحتاج الى مترجمين . ولان الوتر دفتر ما ان يكتب فيه الفنان حرفا حتى تبعد من امامه اللغات ليصبح لغة الانسان المفتوحة على كافة الالسن .

القائمون على هذا المشروع الكبير يعلمون كل ما نقوله وربما اكثر . ونحن بانتظار قطع هذه الخطوة الرائدة ومعها الخير الكثير في سبيل انسانية الانسان في هذا الجزء من الوطن الغالي . ومن يدري ما تكن ارحام الحوادث وربما ينبت على ضفاف الخليج موزارت جديد او بيتهوفن آخر . ويصعب الحكم بل يستحيل ما دامت طاقات مكبوتة وأرض بكر لم تزرع .
انا منتظرون موسما جديدا تشرق تباشيره مع هذا العام .

لوحات من المسرح الفرنسي المعاصر

للدكتور أكرم فاضل

بالرغم من الفراغ الذي تركه افول نجم « جيرودو » . فان الحركة الدرامية قد عرفت انتعاشا عظيما من عام ١٩٤٠ حتى ايامنا هذه . ففي حين معظم الكتاب المسرحيين المكرسين انفسهم للمسرح قبل الحرب العالمية الثانية قد واصلوا نشاطهم . فان المؤلفين الجدد قد فرضوا انفسهم على الاهتمام العام . ومنهم اندريه روسان في « الكوخ الصغير » الذي حاول انقاذ مسرح البولفار . وفيليسيان مارسو في « البيضة » . الذي نبغ كملاحظ بصير ذي خفة قاسية . واوديبرتي في « الدايسري » الذي اظهر فورة غنائية وخيالية بالقلق . وهناك تييري مولنييه في « سباق الملوك » . وبي. ابوجيه في « حكم الاعدام » . وعمانوئيل روبليس في « مونسيرا » الذين عالجوا المشاكل الخطيرة التي طرحتها الاحوال الراهنة تحت غطاء التاريخ او الميثولوجيا .

ويحاول موريس كلافيل ان يجدد المأساة الراسينية « المحرقون » والدراما الشكسبيرية « تيراس دي ميدي » ومن جهة اخرى . فهناك اربعة روائيين كبارهم : فرانسوا مورياك ، ودي مونترلان . وجان بول سارتر . والبير كامو . قد واصلوا نهجا جديدا في المسرح .

وانطلاقا من عام ١٩٥٠ هناك عدد من المؤلفين المسرحيين في طليعتهم صاموئيل بيكيت . وآرتو آداموف وجان جينيه . واوجين يونسكو قد اثاروا مشكلة الهياكل المسرحية التقليدية .

المنشطون الجدد

بعد التحرير انشات ادارة الفنون والاداب جمعيات مسرحية في الاقاليم وعلى رأسها واحد او اثنان من المنشطين « في ليون روجيه بلانشون » وهؤلاء اسهموا باشعاعهم في لامركزية النشاط المسرحي . اما في باريس فان « تواريث دي كوبو ودي كارتل ديكاتر » قد تولاه اندريه باربساك وجورج فيتالي وروجيه بلان وجاك فابري وانطوان بورسيه وسماشابيوليف . وعلى الاخص بارو وجان فيلار .

جان لوي بارو دفع الى تمثيل بعض المسرحيات في الكوميدي فرانسيز ، وجعل محل اقامته عام ٩٤٦ في مسرح ماريني حيث اسس مع زوجته شركة مادلين رنو . بارو . واخيرا فهو منذ عام ١٩٥٧ يدير الاوديون تياتر دي فرانس . وقام بعمل معاصر آخر يشمل ثلاث طرق . المؤلفين الكلاسيك . والمؤلفين المعاصرين . والمحاولات الجديدة . وقد ساهم بصورة خاصة في تكريس نفسه لخدمة مجد كلوديل .

جان فيلار يجهد نفسه للوصول الى الاتصال المباشر بالجمهور وذلك يبعث المجال المشهدي الفسيح . بلا حاجز ولا ستار . وهو ما عرفته اقدم المسارح وامام جدران قصر البابوات في افنيون . ثم باريس في المسرح الوطني الشعبي عرض نماذج مسرحية وشعرية منها : ريتشارد الثاني . لشكسبير . وامير هامبورغ لفون كليست . وجريمة قتل في الكاتدرائية لاليوت . ولورنزاشيو لالفريد دي موسيه . وتناول امهات الكلاسيكية فجددها منها : السيد لكورني . ودون جوان لموليير . واخيرا فتح الباب امام المؤلفين الجدد ليجربوا حظوظهم . وبعد مضي عشر سنوات على ادارته للمؤسسة التي عرفت بالحروف « ت.ن.ش. » تخلى جان فيلار عن موقعه الى جورج ويلسن .

ملاحظة المحرر :

ان حركة مسرحية شابة تتحرك بشكل جاد في الاقطار العربية حاليا . وجدير بالذكر ان المسرح فن جديد كل الجدة على الفكر العربي والذوق العربي . ومهما حاول بعض نقادنا وعن طيب نية قطعا ان يثبتوا جذورا قديمة واصيلة لمسرح عربي . يظل برأينا فن المسرح فكرا وممارسة بعيدا عن بنية الانسان العربي القديم .

وبعض الاقطار العربية قد خطت خطوات واسعة في ترسيخ جذور المسرح واصبح لديها فن مسرحي راق كمصر مثلا كما ويوجد في سوريا ولبنان كتابات مسرحية جادة وممتعة مما يبشر بازدهار فن المسرح وتسلمه وظيفته الانسانية الراقية ذات الشعبتين التثقيفية والترفيهية .

والكويت كقطر نام من الاقطار العربية . اخذ زمام مبادرة جادة لخلق فن مسرحي معاصر الا ان هذه الظاهرة بدأت بطرف واحد وعين واحدة . فبالرغم من مضي سنين طويلة على انشاء المسرح في الكويت ووجود عدد كبير من المسارح . نلاحظ ان فهمنا للمسرح في الكويت قاصر جدا ، فهو يعتمد على حركات الممثل الكاريكاتورية فقط . وهذا هو عماد الفن المسرحي هنا . ولا ننكر وجود خامات مسرحية طيبة تحتاج الى رعاية وعناية . كما ونستطيع ان نسال : اين الفكر في المسرح بالكويت ؟ . وهذا يطرح امامنا سؤالا آخر : هل يوجد مسرحية واحدة مكتوبة ؟ .

والنمو هو الذي يفرض علينا ان ندرس الفن المسرحي بشكل جديد . حتى لا يظل المسرح في الكويت قائما في فراغ .
وهذه الدراسة القصيرة التي ننشرها في حلقات عن المسرح الفرنسي المعاصر للدكتور اكرم فاضل ، نرجو الا تذهب هباء بقدر ما تضع امامنا مسحا لتطور المسرح الفرنسي المعاصر ولنا نفيد من مثل هذه الدراسات الجادة . وعندما نقول ان المسرح جديد على الانسان العربي . علينا ان نفهم اصوله الفكرية والفنية . لنتمكن من انشاء مسرحنا الخاص .

نشاطات جديدة

المرايا

آخر ما صدر للاديب العالمي نجيب محفوظ كتابه « المرايا » ويقع في حوالي اربعمائة صفحة صدر عن دار القلم في بيروت بالتعاون مع مكتبة النهضة في بغداد .
والكتاب الاخير يختلف في مضمونه عن كل ما خلق اديبنا عملاق الرواية والقصة في ادبنا المعاصر . فهو اشبه بالمذكرات التي اختفت منها الاسماء الحقيقية وظهرت على شكل قصص قصيرة تثير اكثر من موضوع في وقت واحد .
وكأني بنجيب محفوظ ، اراد ان يسطر للتاريخ هذه المرة مذكرات سياسية وفكرية وادبية بقصص ممتعة بسيطة وواضحة .
وجاءت هذه المجموعة القيمة بلسان الراوي . او بلغة المتحدث . لتعكس جانبا من الحياة الاجتماعية في مصر خلال نصف قرن من الزمان . وتكاد تضيع وتظن الظنون وانت تقرا هذه القصص . فهي مزيج من الحقيقة والخيال والتامل الذاتي الذي يطرح صاحبه من خلاله آراءه السياسية والاجتماعية . ويقدم لك نماذج شتى من المثقفين في مصر باسماء قصص .
ويأتي هذا الكتاب الاخير حاملا طعم نجيب محفوظ واسلوبه وبراعته الفائقة في الوصف والرسم والتحليل .. واظن ان الذين قرأوا « الثلاثية » و« السراب » و« اولاد حارتنا » و« ثرثرة فوق النيل » و« زقاق المدق » و« خان الخليلي » و« السمان والخريف » . وبقية اعماله العملاقة المعطاء . توافقون بالتاكيد لقراءة عمله الضخم « المرايا » .
وقد يمر بذهن القارىء بعد فراغه من قراءة المرايا كتاب « وقائع مدينة ترانيك » للقاص والشاعر العالمي « ايفو اندريتش » الحائز على جائزة نوبل انشتين مضت . وذلك للتشابه في طرح القضايا . ومزج الوقائع المعاشة بالخيال المرفق .
وكان آخر ما اتجه الاديب الكبير نجيب محفوظ قبل المرايا مجموعتاه القصصيتان الكبيرتان اللتان تعدان نقطة تحول حاسم في حياته الفنية ومواكبته الحداثة العالمية المعاصرة في كتابة القصة . وهما « شهر العسل » و« حكاية بلا بداية ولا نهاية » وصدرتا خلال النصف الثاني من العام الماضي .

شعر وموسيقى

اسطوانة جديدة ظهرت حديثا تحمل على وجهها الاول عنوان « طريق المصائر » وعلى وجهها الثاني « الزا اراغون » وهي عبارة عن سلسلة من المقطوعات الشعرية للشاعر الفرنسي « لويس اراغون » تخللها موسيقى رائعة وضعتها « جوني مونش » ..
ومعروف ان اراغون احد الشعراء العالميين الذين لعبوا دورا بارزا في الحركة السوريالية . ثم تخلى عنها لاعتماد الاصالة والوضوح في شعره .

السجل الأخضر

أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ

هو اب الادب العربي بلا منازع . واحد الاساطين الاوائل . الذين ارتقوا بالنثر العربي الى قمم لاتدانى . بعد ان تأثروا بالقرآن الكريم وادبه وبلاغته وفصاحته .

ولد الجاحظ في مدينة البصرة وتلقى علومه الاولى بها . ثم سافر الى بغداد قبلة الثقافة والمعرفة آنذاك . وتاثر بالمعتزلة واعتنق مذهبهم واصبحت له فرقة تعرف بالجاحظية .

تفرد باسلوب كتابي خاص . عرف من خلاله بانه شيخ الكتاب العرب . اتسمت جمله بالتركيز والتكثيف والقصر . والسهولة والبعد عن الوعورة والصعوبة .

كان صاحب نزعة عقلية عميقة في كتاباته كلها . وصاحب نزعة عربية اصيلة اوحت اليه ان يرد على الشعوبيين والذين حاولوا النيل من التراث العربي وخصائص الانسان العربي .

اطلع على كافة العلوم المعروفة في عصره . وساعدته اعتزاليته على الغوص بدقة الى اعماق المواضيع التي طرحها . اول من تكلم عن البيان في الادب العربي .

خلف وراءه العديد من الاعمال الادبية الرائعة لاتزال من اعمق المصادر النقدية والتاريخية واللغوية . منها « البيان والتبيين » وهو اشهر اعماله على الاطلاق . بل واشهر كتاب من نوعه في ادبنا القديم . ومنها الحيوان في سبعة مجلدات . ومنها البخلاء . ومنها رسائله المشهورة .
امضى جزءا كبيرا من حياته وراقا . وكان اجره السماح له بالقراءة .
عرف قلمه الحافل بالفكاهة الذكية والنقد الحلو . وظهرت هذه النزعة كاجمل ماتكون في كتابه « البخلاء » .
اصيب باخر حياته بالشلل النصفي . وسقط عليه رف من الكتب الضخمة ففارق الحياة ولا يزال حيا .. والى الابد .
لم تعرف سنة ميلاده بالتحديد الا انها في الربع الاخير من القرن الثاني الميلادي . وعاش حوالي ثمانين سنة .





التعري دخل في باريس ، حتى على المسرحيات الكلاسيكية ، مثل مسرحية « ماكبث » التي قدمها الاسبوع الماضي الكاتب المسرحي العالمي يوجين يونسكو ، على مسرح « ريف غوش » . وتقوم الممثلة جنفياف فونتانيل بدور الليدي ماكبث . وتقوم بريجيت فوسي ، بدور ليدي دونكان . وترى الممثلتان في مشهد آخر من المسرحية .

العري يدخل ... حتى المسرح الكلاسيكي

طار ليحضر النفي للمنظمة وأحضر النفي لتطير المنظمة

يوم السبت ينعقد في الكويت مؤتمر منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول . وقد سبق لهذه المنظمة التي اسستها السعودية والكويت وليبيا ان بدات محاولة شاقة للتحول الى مؤسسة علمية اقتصادية على غرار « الاوبك » . ولكن يبدو ان كل مشروع عربي لا بد وان يصطدم بمخلفات حرب البسوس . فقد قامت المنظمة ولكنها ما كادت تقف على قدميها حتى اخذت عوامل التسوس تنمو في داخلها ، وراحت النزاعات السياسية تطغى على محاولة بناء المؤسسة التي لا يمكن ان تكون منبرا للصراع او المناورات السياسية .

لكن ، ما من شيء عند العرب يمكن أن يقام الا وتدخل فيه عناصر الواد السياسي .

الجامعة العربية ارادوها ان تكون منتدى لقاء وطريق اتحاد في العمل ودرب اتفاق في بناء السياسات الاقتصادية والعسكرية والثقافية فاذا بها تتحول الى ساحة رومانية يصطرع فيها « الابطال » ، وتنمو فيها كل عيوب النزاعات العربية لتحولها الى تكية « عثملية » يرقد فوق اريكتها العرب .

القيادة العربية الموحدة تقرر ان تقوم قبل عدوان حزيران ١٩٦٧ وتشكلت من ضباط يمثلون معظم الدول العربية ويلتقون في القاهرة للبحث في تخطيط سبل تعزيز بناء العمل العسكري العربي الموحد لمواجهة الخطر الصهيوني . ولكن تلك القيادة ظلت تجتمع من وقت لاخر وتقرا وتدرس وتقرر ... ل قراراتها ورقا نشافا لا يمتص الحبر فقط ، بل والصوت معه .

اما الاتفاقات الثنائية بين الدول العربية فحرج عنها ولا تحدث ، لان نتائج كل اتفاق كانت تذهب مع كل ريح ، وتعصف بها العاصفات لتجعل منها ذكرى لا عبرة فيها ، وان كانت كل ذكرى تستسكب العبرات العربية المترارة دائما واكثر من الامطار في بومباي .

ويوم غد يلتقي وزراء البترول العرب على جدول اعمال « شهي » في فندق شيراتون وامامهم اكثر من موضوع مؤجل .

وقصة التأجيل عند العرب قديمة .

فالعرب قد اجلوا تحرير يافا حتى سقطت القدس .

والعرب اجلوا البحث في الاتحاد حتى سقطت الوحدة .

والعرب اجلوا معركتهم مع العدو الى اجل غير مسمى (هذا التعبير عربي اصيل ولله الحمد)

ويوم غد امام مؤتمر منظمة الاقطار العربية جدول مؤجلات يبدأ بالمقبلات التي اولها طلب العراق المؤجل للانضمام الى المنظمة .

في المرة الماضية طار وزير بترول عربي الى بلده ليسال : هل نوافق على انضمام العراق ؟ وعاد بالنفي .

هذه المرة نتمنى الا يكون النفي جاهزا حتى لا تطير المنظمة .

« فهد العلي »

مباحثات اقتصادية وسياسية موسعة يجريها رئيس وزراء السنغال مع جابر الاحمد غدا

وصل الى البلاد في الحاديةعشرة والنصف من صباح يوم امس وزير الدولة لتخطيط في السنغال السيد عثمان سيك للمشاركة في اعداد ترتيبات زيارة رسمية من المقرر ان يقوم بها للكويت غدا — السبت — رئيس وزراء السنغال ووزير قواتها المسلحة السيد عبده ديوف ..



ويترأس السيد ديوف وفدا لبلاده يضم اثني عشر من كبار المسؤولين منهم وزير الدولة للتخطيط ، ووزير المالية والشؤون الاقتصادية السيد بابكر با ، ووزير التعاون الدولي السيد اميل باديان ، وسفير السنغال في الكويت ، ومدير العلاقات الخارجية بوزارة خارجية السنغال بالاضافة الى عدد آخر من المستشارين وكبار المسؤولين .

وزير الدولة يستقبل زميله السنغالي

وكان في استقبال وزير الدولة السنغالي امس وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الاستاذ عبد العزيز حسين وعدد من المسؤولين ومدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية .. وصرح وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء «للقبس» ان زيارة رئيس وزراء السنغال تستمر اربعة ايام حيث يغادر الوفد البلاد يوم الاربعاء القادم ..

محادثات اقتصادية وثقافية

وسئل الوزير عن اهداف زيارة الوفد السنغالي فقال انها تاتي بناء على دعوة كان قد وجهها وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد خلال زيارته للسنغال. واضاف الوزير بان الوفد سوف يجري في الكويت محادثات تستهدف تدعيم التعاون الاقتصادي والثقافي بين البلدين كما سيجري تبادل وجهات النظر حول القضايا السياسية الراهنة .

ولي العهد في استقبال رئيس وزراء السنغال

وسيكون سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر الاحمد الجابر على راس مستقبلي رئيس وزراء السنغال الذي يصل في التاسعة والنصف من مساء يوم غد .. وقد اعد برنامج حافل لزيارة الوفد تشمل مقابلة سمو امير البلاد وولي العهد ووزير الخارجية ووزير الاعلام بالوكالة الشيخ صباح الاحمد ووزير المالية والنفط عبد الرحمن سالم العتيقي ووزير التجارة والصناعة خالد العدساني ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء عبد العزيز حسين وغيرهم من كبار المسؤولين ، كما يشمل البرنامج الاطلاع على معالم النهضة في الكويت ..

وزير الاشغال « يحسم » مشاكل وزارته في اجتماع حضره الوكيل ورؤساء الادارات

ترأس وزير الاشغال العامة حمود يوسف النصف ظهر امس اجتماع عمل في مكتبه حضره وكيل الوزارة بدر سعود العبد الرزاق ورؤساء الادارات كما حضر الاجتماع مدير الشؤون الادارية في الوزارة .

وعلم ان البحث تناول استعراضا عاما لمشاريع الوزارات والمشاكل التي تعترض سيرها . وافادت مصادر مسؤولة ومطلعة بانه قد تم التوصل الى كثير من الاقتراحات ذات الحلول الايجابية والكفيلة بتذليل كل الصعوبات واتخذت على الفور القرارات المناسبة لجعل هذه الاقتراحات قيد التنفيذ .

الدولة تستقبل

امير الكويت يهنىء ملك المغرب

بمناسبة الذكرى السنوية للعيد الوطني المغربي يوجه سمو امير الكويت صباح اليوم برقية تهنئة الى ملك المملكة المغربية الشقيقة .

النميري وسوهارتو يهنئان بالعيد الوطني

تلقى امير البلاد المعظم برقية تهنئة من اللواء جعفر نميري رئيس جمهورية السودان بمناسبة الذكرى الحادية عشرة لعيد الكويت الوطني هذا نصها :

بمناسبة العيد القومي الكويتي يطيب لي ان اتوجه اليكم بخالص التحية وصادق التهنئة بحلول هذه الذكرى الطيبة مبتهلا الى المولى سبحانه ان يديم عليكم العافية والتوفيق وعلى الشعب العربي الكويتي المنعة والتقدم والازدهار .

كما تلقى سموه برقية تهنئة بهذه المناسبة المجيدة من فخامة الجنرال سوهارتو رئيس جمهورية اندونيسيا . وقد بعث سمو الامير لهما ببرقيتي شكر جوابيتين بادلهما فيهما اطيب التمنيات .

وزير الاوقاف

وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية راشد عبد الله الفرحان استقبل امس السفير الامريكي الجديد ضمن سلسلة زيارات للمسؤولين يقوم بها السفير للتعارف .

وزير الشؤون

وزير الشؤون الاجتماعية والعمل حمد مبارك العيار استقبل في مكتبه امس السفير الدانماركي في بيروت المحال على دولة الكويت .

وزير الدولة

وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء عبد العزيز حسين استقبل امس وزير الصحة العامة الدكتور عبد الرزاق العدواني .. كما استقبل الوزير مدير عام البلدية بالوكالة محمد صقر المعوشرجي والنائب سالم المرزوق .

العدوان على لبنان وسورية ونتائج مؤتمر جدة تدرسها الحكومة

يبحث مجلس الوزراء في اجتماعه العادي الاسبوعي يوم الاحد المقبل النتائج المترتبة على الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة على لبنان وسورية في نطاق متابعة الحكومة لتطورات ازمة الشرق الاوسط .. كما يتدارس المجلس نتائج اجتماعات مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية في جدة بالنسبة لهذا الموضوع وغيره من البنود الاخرى التي طرحت امام المؤتمر واشترك وفد الكويت في مناقشاتها مع الوفود الاسلامية الاخرى ..

ويستعرض المجلس ايضا زيارة الوفد السنغالي للكويت ومجالات التعاون المختلفة التي يمكن ان يتطرقها الجانبان الكويتي والسنغالي دعما للعلاقات بينهما.

وينتظر أن يعرض وزير المالية والنفط عبد الرحمن سالم العتيقي على المجلس بعض الشؤون النفطية على ضوء اجتماعات المجلس الوزارية لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول التي تبدا غدا — السبت — في الكويت .. والجدير بالذكر أن الوفود العربية المشتركة في هذه الاجتماعات ستصل الى البلاد اليوم — الجمعة —..

وتشمل جلسة الحكومة — الاحد — متابعة الشؤون البرلمانية وأسئلة النواب للوزراء والردود عليها . .

ردا على اسئلة « القبس » التي حورها عبد المنعم عزت : مدير مكتب القيسوني يسأل والقيسوني يجيب

الصحافة رسالة قبل ان تكون مهنة . وعندما يوجه الصحافي سؤالا لمسؤول لا يهدف منه الى تحقيق غاية شخصية ، ولا هو متلهف دائما الى سماع الاراء ، بل المهم هو نقل الحقيقة . لكن السيد عبدالمنعم عزت مدير مكتب الدكتور عبد المنعم القيسوني رئيس مجلس ادارة البنك المصري الدولي للتجارة الخارجية والتنمية وجد ان اسئلة « القبس » لا تتفق ومزاجه فعمل على تغييرها بالشكل الذي يرضاه وقدمها للدكتور القيسوني على أنها اسئلة « القبس » . وفيما يلي نص اسئلة الاستاذ عبد المنعم عزت واجوبة الدكتور القيسوني على اسئلة مدير مكتبه :

لماذا البنك المصري الدولي للتجارة

س : سيادة الدكتور ارجو ان تقدموا البنك المصري الدولي للتجارة الخارجية والتنمية الى القارىء العربي .

ج : البنك المصري الدولي للتجارة الخارجية والتنمية انشىء لخدمة الاقتصاد العربي والمساهمة في دعمه وتطويره ، وهو متحرر من كافة القيود الخاصة بنظام البنوك والشركات المساهمة والرقابة على النقد المعمول بها في جمهورية مصر العربية ، وقد انشىء البنك براسمال قدره عشرة ملايين جنيه استرليني تم الاكتتاب فيها من البنك المركزي المصري والباب مفتوح امام البلدان العربية للدخول كاعضاء منضمين حكومات وهيئات وافراد . وقد ساهم الشيخ عبدالله المبارك الصباح بمبلغ ٢ مليون جنيه استرليني وبذلك اصبح راسمال البنك ١٢ مليون جنيه استرليني . ولكي يتحول البنك الى بنك عربي كان لا بد من الاتصال بالبلدان العربية ، فاتصلنا بحكومات ابو ظبي ودبي وليبيا والكويت والسودان وقد وجدت تشجيعا كبيرا من هذه الدول يدفعني الى مزيد من الاتصالات لتحويل البنك الى بنك عربي شامل في اقرب وقت ممكن .

وقانون البنك الذي صدر في اكتوبر الماضي ينص على ان يقوم البنك بجميع الاعمال المصرفية والمالية التجارية لحسابه او لحساب الغير او بالاشتراك معه وكل هذه المعاملات تتم بالعملات الحرة القابلة للتحويل .

العملة الحرة فقط دون قيود الدولة

س — ما هي الامتيازات والضمانات الممنوحة للمستثمرين العرب في ظل البنك المصري الدولي ؟

ج — البنك كما سبق ان بينت لكم لا يتعامل الا بالعملات الحرة القابلة للتحويل والمتعامل مع البنك العربي له كامل الحرية في تحويل امواله بالعملات الاجنبية الى الخارج دون قيد او شرط كما ان راسمال البنك وعملياته معفاة من الضرائب والرسوم وهناك ميزة ثالثة وهي ان توزيعات البنك وارباحه تدفع للمتعاملين معه بالعملات الحرة القابلة للتحويل ومعفاة من كافة الضرائب والرسوم كما ان فوائد الايداعات بالبنك متفقة مع اسعار الفائدة العالمية وتدفع بالعملات الحرة القابلة للتحويل ومعفاة من كافة الضرائب والرسوم ايضا .

القانون يمنع التاميم ومصادرة راس المال

الى جانب هذا فقد نص القانون على انه لا يجوز تاميم او مصادرة او فرض الحراسة على راسمال البنك او الودائع الموجودة به ويعزز هذا الضمان :

أ — انضمام مصر للاتفاقية الموقعة في نطاق الجامعة العربية لضمان استثمار الاموال العربية وهذه الاتفاقية تكفل الاستثمارات العربية ضد المخاطر غير التجارية .

ب — انضمام مصر للاتفاقية الدولية لدى البنك الدولي للانشاء والتعمير لتسوية المنازعات الناشئة عن الاستثمارات لاسباب غير تجارية بين الدول المختلفة .

كما ان القانون نص كما اوضحت في مقدمة حديثي انه لا تسري على البنك كافة القوانين والانظمة للشركات المساهمة والبنوك والائتمان والرقابة على البنك ، كما لا يجوز اتخاذ اجراءات الحجز القضائي او الاداري عليها .

وينص القانون ايضا على ان الودائع لدى البنك سرية لا يجوز الاطلاع عليها او اتخاذ اية اجراءات قانونية او قضائية ضدها .

البنك للعرب فقط والزيادة ممكنة

س : هل المساهمة في راسمال البنك المصري الدولي مفتوحة للجميع ؟

ج : البنك انشىء ليكون بنكا عربيا لخدمة الاستثمارات العربية والاقتصاد العربي وهو ان كان قد ابتدا براسمال مصري فان هذا كان مجرد نقطة بداية لتشجيع المساهمة العربية ، اذ ان النظام الاساسي للبنك جعل الزيادة في راس المال مخصصة لاكتتاب الحكومات والهيئات والافراد في الدول والبلاد العربية . وعلى هذا الاساس ارتفع راسمال البنك الى ١٢ مليون جنيه استرليني ومن المتوقع ان يرتفع راس المال مرة اخرى في مستقبل قريب باذن الله . ونحن حاليا في سبيل تحويل البنك الى مؤسسة بموجب اتفاقية عربية لمزيد من الدعم ومزيد من الحصانات لكي يصبح بذلك عربيا ودوليا بكل ما تعنيه هذه العبارة .

س — ما قيمة السهم في راسمال البنك ؟

ج — قيمة السهم الف جنيه استرليني او ما يعادل هذا المبلغ من العملات الحرة القابلة للتحويل .

س — من قابلتم في الكويت وما هي النتائج ؟

ج — لقد وجدت تشجيعا كبيرا من سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء وترحيبا خاصا بالعمل مع الاخوة العرب في كل مجال تكون فيه مصلحة للامة العربية . وقد قابلت ايضا السيد وزير المالية والنفط وعرضت عليه الموضوع مبدأ وتفصيلا ولمست نفس التشجيع والترحيب . ونحن الان بصدد استكمال بعض البيانات وارجو ان نخطو الخطوات التالية لانضمام الكويت الى البنك المصري الدولي في مستقبل قريب باذن الله .

« السيف » ينتظر جواب « المهاجرين »

قال مصدر مسؤول في الديوان الاميري ردا على سؤال عن موعد وصول الرئيس السوري حافظ الاسد للكويت بان « قصر السيف » ينتظر الجواب من « قصر المهاجرين » في دمشق .

عتاب بين مسؤول وسفير

جرى عتاب عميق وحساس بين احد كبار المسؤولين وبين احد السفراء العرب اسفر عن تصفية رواسب ذات قيمة كان السفير قد اشار اليها في مجالسه الخاصة !

لا وساطات في مشروع العفو

اعتذر مسؤول كبير عن قبول وساطة احد النواب لشمل احد المسجونين بمرسوم العفو الاميري . هذا ويبدو من المؤكد الافراج عن الشيخ جراح بعد تنازل اهل القتيلة ودفع الدية حسب الاعراف .

● ● ●

صباح الاحمد يعود حاملا رسالة الفيصل

من المتوقع ان يعود الى البلاد مساء يوم غد — السبت — وزير الخارجية ووزير الاعلام بالوكالة الشيخ صباح الاحمد الجابر قادما من جدة عن طريق بيروت بعد ان تراس وفد الكويت الى اجتماعات مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية . ومن المنتظر ان يقابل الوزير صباح الاحمد امير البلاد في مكتبه بالسيف لينقل له نتائج محادثاته مع العاهل السعودي .. وخلفيات مؤتمر جدة. وعلم ان تقريرا مسهبا عن المؤتمر سيقدمه صباح الاحمد لمجلس الوزراء في جلسته يوم الاحد .

وسيلتقي الوزير في العاصمة اللبنانية بكبار المسؤولين (في طريق عودته) حيث يجري بحث الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة على جنوب لبنان .

عودة سهيل السعداوي عن استقالته

بات في شبه المؤكد ان يعود امين عام منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول السيد سهيل السعداوي عن استقالته بناء على رغبة اغلبية اعضاء المنظمة .

لماذا ترك رؤساء الوفود جدة ؟

وصلت معلومات دبلوماسية للكويت تشير الى ان بعض رؤساء الوفود المشتركة في مؤتمر جدة عادوا الى بلادهم بصورة مستعجلة ودون ابداء اي اسباب موجبة !

تأجلت زيارة اللوزي الى الكويت

بات في حكم المؤكد تأجيل زيارة رئيس وزراء الاردن .. الى شهر ابريل ! وكان من المتوقع ان تتم هذه الزيارة خلال الشهر الحالي .

كابل ارضي يصل المبنى المركزي بأم العيش
١٣ كيلومتر مربع تقع عليها منشآت المحطات الجديدة

بمناسبة افتتاح المبنى المركزي للمواصلات السلكية واللاسلكية ومحطتي الاستقبال والارسال ومعهد التدريب ، تحدث مصدر مسؤول بالوزارة عن المحطتين الجديدتين فقال انه تم تجهيزهما بأحدث الاجهزة المتقدمة في العالم .. وانه يوجد كيبل محوري خاص ممتد تحت الارض من المبنى المركزي في ساحة الصفاة وحتى محطة ام العيش للاتصال عبر الاقمار الصناعية مارا بمحطتي الاستقبال في الدوحة والارسال على طريق العبدلي ، كما تؤدي هاتين المحطتين خدمات الاتصالات اللاسلكية البرقية والهاتفية للمحطة الساحلية ..

محطة الاتصال والاستقبال والرقابة

وفي نطاق التعريف بالمحطتين الجديدتين اوضح المسؤولون في وزارة البريد والبرق والهاتف ما يلي :

● **محطة الارسال :**

تقع المحطة في ارض فضاء مساحتها حوالي ٩ كيلومتر مربع بجوار طريق العبدلي عند الكيلو ٥٢ وتتكون المحطة من صالة كبيرة لاجهزة ارسال ذات ثلاثة اجنحة وكذلك غرفة للمراقبة والتحكم والتشغيل بالاضافة الى مبنى المكاتب كما يوجد مبنى للخدمات يشتمل على المولدات الكهربائية الاحتياطية واجهزة تكييف الهواء .

وتشتمل المحطة على عدد من اجهزة الارسال بالاضافة الى عدد ١٩ جهاز للدفع ، عدد ٢ مولد ثابت للذبذبة ، عدد ٤ بدالات الية للهوائيات ، كما تحتوى غرفة المراقبة والتشغيل على لوحة تحكم ولوحات للخطوط والكوابل المحورية . وتخدم المحطة عدد من الهوائيات في مختلف الاتجاهات مع الدول التي لها اتصال مباشر مع دولة الكويت . هذا بالاضافة الى عدد كبير من محولات الهوائيات والمغذيات المحورية .

● **محطة الاستقبال والرقابة :**

تقع المحطة في ارض فضاء مساحتها ٤ كيلومتر مربع في منطقةعشيرجبالدوحة وهي مشتركة للاستقبال والرقابة ، تتكون محطة الاستقبال من صالة لاجهزة الاستقبال وغرفة للتحكم والتشغيل بالاضافة الى المكاتب الادارية والفنية، كذلك يوجد مبنى للخدمات يقوم بتزويد المحطة بالقوى الكهربائية وتكييف الهواء كما يوجد حقل كبيرللهوائيات حول المحطة موزعة فيه اعمدة الهوائيات في مختلف الاتجاهات اما محطة الرقابة فتتكون من صالتين للاجهزة احداهما للقياس واخرى للرقابة ، ويتكون قسم الرقابة من صالة كبيرة تحتوى على عدد ١٠ اجهزة استقبال في مختلف مجال الترددات من العالية المتناهية في القصر .

اما قسم القياس فيتكون من عدد ٤ اجهزة لقياس شدة المجال ، عدد ١٠ اجهزة لقياس عرض النطاق ، عدد ٥ اجهزة لتحديد الاتجاه ثابت ومتنقل ، عدد ٢ جهازان لقياس الذبذبات . هذا بالاضافة الى عدد من الاجهزة المساعدة التي تكمل عمل الاجهزة المشار اليها.

كما تقوم بخدمة هذه المحطة عدد من الهوائيات ذات تصميم خاص تناسب عمل هذه الاجهزة بالاضافة الى لوحة تحويل لتبديل هذهالهوائيات علىالاجهزة المذكورة

تشتمل المحطة على عدد من اجهزة الاستقبال التلغرافي والهاتفي بالاضافة الى عدد ٣ أجهزة مولد ثابت للذبذبات وكذلك عدد ١٠ وحدات تحويل تلغرافية كما يوجد بها عدد ٢٢وحدة تحكم وتشغيل ومراقبة لاجهزة الاستقبال .

كما يوجد عدد من الهوائيات التي تقوم باستقبال الاشارات من مختلف البلدان بالاضافة الى محولات الهوائيات والكوابل المحورية التي تربط بين الهوائيات واجهزة الاستقبال وكذلك اجهزة الفاز الخاصة بها ، وكذلك لوحات توزيع الهوائيات .

مصانع برأس مال كويتي مصري

تجري دراسة انشاء مشروعات صناعية برأس مال مشترك تساهم فيه الكويت ومصر .

ومن المقرر ان يقدم كل من الجانبين اقتراحات محددة عن المصانع التي يرى اقامتها .

وستعقد الجلسة الختامية يوم الاحد القادم وصرح مسؤول بوزارة التجارة والصناعة بأن الجانبين متفهمان للاوضاع الاقتصادية وانه حصل تقدم كبير عما تم في الدورتين السابقتين .

سوق الكويت الدولي للدول العربية والصديقة

منحت الحكومة شركة سوق الكويت الدولية ٤٥٠ الف متر مربع على طريق الدائري السادس لاقامة معرض دولي تشترك فيه الدول العربية والصديقة .

وصرح مراقب شؤون المعارض بوزارة التجارة بان الوزارة ترغب في ان يكون المعرض معدا للافتتاح خلال شهر يونيو القبل وذلك قبل حلول عطلة الصيف .. سيما وأن هذه الفترة تكون فيها الحركة التجارية شبه راكدة ..

والجدير بالذكر ان الحكومة ساهمت في راس مال الشركة بخمسة وعشرين بالمئة .

استثمار الاموال الكويتية في باكستان

يوقع خلال الشهر القادم اتفاق تجاري مع الحكومة الباكستانية يهدف الى استثمار رؤوس الاموال الكويتية في دولة باكستان وزيادة حجم التجارة بين البلدين .

الكويت تدعم علاقاتها بالدول الافريقية

يغادر الكويت خلال الايام القليلة القادمة وفد اقتصادي لزيارة السنغال وبعض الدول الافريقية الاخرى لتدعيم الروابط الاقتصادية معها خاصة بعد التغلغل الاسرائيلي في المنطقة .

قصص من الحياة

أحرقت وجه زوجها بماء النار لرفضه القيام بدور المحلل

كتب حسين عنان :

من اغرب الحوادث التي وقعت على ارض البلاد ، تلك الحادثة التي وقعت بمنطقة الرميثية ، وكانت بطلتها زوجة.. لكن كيف وقع الحادث !!

كان كل شيء يجري كالمعتاد في مسكن المقاول احمد م. ك. وهو شاب في الثالثة والثلاثين من عمره يعمل مقاولا لحسابه الخاص ، ويسكن مع زوجته المدعوة ا.خ.ع — ووالده « محمد » في احدى البنايات بمنطقة الرميثية . وكان يقيم معهم في ذلك الوقت « محمود » ابن عمته الذي كان قد قدم الى البلاد بزيارة خاصة .

وكان احمد قد عاد الى مسكنه مساء ليجد والده وابن عمته يجلسان في الصالة يشاهدان التليفزيون .. أما زوجته فكانت مستلقية على السرير في حجرة النوم لشعورها بوعكة ، ودخل احمد على زوجته .. واحس انها تشعر ببعض الضيقة ، فعرض عليها ان تذهب معه للسينما فرفضت .. فعرض عليها ان تجلس معهم بالصالة لمشاهدة التليفزيون فرفضت وفضلت الراحة .. فاحضر لها بعض الحلوى لتتناولها ولكنها رفضت ايضا .. فتركها في غرفة النوم وجلس مع والده وابن عمته يتابعان برامج التليفزيون .. وفي حوالي الحادية عشرة مساء تركهم ودخل الى غرفة النوم . وبعد حوالي نصف ساعة خرجت الزوجة من حجرة النوم وتوجهت الى الحمام ومكثت فيه قليلا ثم عادت الى غرفة النوم . وفي اثناء مرورها بالصالة سألت والد زوجها عما يشاهدان في التلفزيون فذكر لها انها مسرحية كويتية فتركتهم ودخلت غرفة النوم .

وفي حوالي الثانية عشرة مساء قام والد الزوج وابن اخته ودخلوا الى الغرفة للنوم .

وفي حوالي الواحدة والنصف صباحا صحا الوالد من نومه ليتوجه الى الحمام ولكن قبل ان يغادر الفراش شعر بان شخصا اخر قد دخل الى الحمام فآثر الانتظار حتى ان ذلك الشخص قد عاد الى غرفته ذهب هو الى الحمام ولكنه لم يستطع ان يحدد من الذي كان في الحمام ابنه ام زوجته .

وفي حوالي الخامسة صباحا ، صحا الاب وابن اخته من نومهما مذعورين على صوت صراخ الزوج وطرقه على بابهما وهو يقول « الحقوني — لا أستطيع ان أرى .. زوجتي القت علي الزيت المغلي !! » فلما خرجا الى الصالة وجدا احمد واقفا بجوار حجرتهما وقد وضع يديه على وجهه ، مغمض العينين وظهرت على وجهه ويديه وكتفيه العاريين اثار مادة غريبة وحروق شديدة ..

الزوجة هربت واغلقت الباب

وفي الحال ، اسرع محمود الى معاونة احمد الذي كان على وشك السقوط وحمله الى غرفة النوم حيث شاهد على الفراش والمخدات اثارا لهذه المادة وقد ادت الى تآكل المخدات والشراشف وجاكتة بيجامة احمد واسرع الاب بمحاولة فتح باب الشقة يطلب النجدة .. ولشدة دهشته وجد الباب مقفلا بالمفتاح ، والمفتاح مفقود . فاسرع باحضار مفتاحه وحاول فتح الباب ولكنه فوجيء بان المفتاح الاخر قد ترك عمدا في القفل من الخارج بحيث استحال استعمال المفتاح الاخر .. فاسرع الى باب الشرفة ليفتحه ولكن باب الشرفة كان هو الاخر مقفلا ومفتاحه غير موجود.. فاسرع الى شباك غرفته وفتحه واخذ يصرخ مستنجدا بالجيران .

وتجمع نفر منهم على صوت صراخ الاب الذي رجا احدهم أن يفتح باب الشقة من الخارج ليستطيعوا الخروج ففعل .. فحملوا الزوج المصاب ونزلوا به الى الشارع .. وحاولوا ركوب سيارتهم ولكن مفتاحها كان هو الاخر غير موجود فتطوع احد جيرانهم (كويتي) بتوصيلهم بسيارته . . وفعلا أسرع بهم الى المجمع الصحي ، ثم أخذ الاب وذهبا الى مخفر شرطة الراس حيث أبلغ الاب عن الحادث واتهم زوجة ابنه بانها القت الزيت المغلي على وجه زوجها .. ثم ذهب مع جاره الكويتي بسيارته الى بيت زوجها السابق للبحث عنها ولكن لم تكن هناك .. فعادوا الى المخفر ولدهشتهما — كانت الزوجة موجودة هناك .. وبدا التحقيق .

زوجي هو الذي حاول حرقي

وامام المحقق لم تخرج رواية الاب عما ذكرناه سالفا .. اما الزوجة فقد قالت انها تدعى ا. خ. ع. ر. (لبنانية وتبلغ من العمر ٣٤ سنة) وانها كانت متزوجة من شخص لبناني يدعى (محمد ع. م.) واستمر زواجهما ستة عشر عاما اثمر ستة اولاد وانها طلقت من زوجها السابق ثلاث طلقات فاصبحت محرمة عليه.. فلما انتهت عدتها تزوجت من زوجها الحالي الذي كان جارهما وكانت تربطه بزوجها علاقة صداقة وجوار .. وأن زواجها من احمد استمر خمسة شهور ..

واضافت الزوجة قائلة انها في ليلة الحادث كانت تشعر ببعض التعب — حيث انها حامل في شهرها الخامس — فدخلت الى غرفتها لتستريح .. وعند حضور زوجها من الخارج دخل عليها الغرفة وطلب منها الذهاب معه الى السينما اومشاهدة التليفزيون ولكنها رفضت فذهب الى المطبخ واحضر طبقا به حلوى وعرض عليها أن تأكل فلما رفضت قذف بطبق الحلوى في وجهها ، فلم ترد عليه وخرج الى الصالة حيث جلس مع ابيه وابن عمته يشاهدون التليفزيون وفي حوالي الحادية عشرة عاد زوجها الى حجرة النوم واغلق الباب ، ثم جلس على كرسي بجانب السرير .. وجلست هي على كرسي اخر واخذنا نتناقش في بعض الامور العائلية .. وبعد قليل تركني زوجي وخرج من الغرفة وذهب الى المطبخ حيث احضر زجاجة بها سائل لاعرف ماهيته .

وعاد الى غرفة النوم وقرب الزجاجة من فمي وقال لي ذوقي هذا السائل — اشربي .. سيعجبك كثيرا . ولكني رفضت ان اشرب فكرر علي قوله ولكني صممت على الرفض .. ومكثنا قليلا وعدنا الى المناقشة . ثم تركني زوجي مرة اخرى واخذ الزجاجة وعاد الى المطبخ حيث افرغ محتوياتها في اناء من الالومنيوم وعاد به الى غرفة النوم وقال لي « هذا يكوي لحمك .. ما تريدين تذوقيه !! » فلما رفضت مرة اخرى امسك ذراعي ولواه وقرب الاناء من وجهي فاستجمعت قوتي ودفعت الاناء عن وجهي ودفعته هو بعيدا .. فسقط على الفراش وسقط الاناء فوقه فصرخ .. فخفت منه أن يضربني فهربت من المنزل .. وخوفا من أن يتبعني اغلقت باب الشقة خلفي بالمفتاح وجريت الى الشارع .. ولما بعدت عن المنزل وجدت سيارة فاشرت لها بالوقوف وطلبت منها توصيلي الى المخفر .

وابلغ الامر الى النيابة العامة التي تولت التحقيق .. وبمعاينة المنزل الذي وقع فيه الحادث ..وجدت اثار احتراق وتآكل على المخدات والفراش من سائل كاوي ..كما عثر على الاناء الالومنيوم موضوع على الفراش وبه بقايا من السائل ..كما عثر في المطبخ في قاع وعاء القمامة على زجاجة لبن بنية اللون بها اثار من نفس السائل وهي الزجاجة التي اشارت اليها الزوجة في اقوالها .. فاحيل الاناء والزجاجة الى خبير الكيمياء الحيوية واوقفت الزوجة في المخفر رهن التحقيق .

زوجها القديم كان يتردد عليها

وامام وكيل النيابة بدا الاب يحكي القصة فقال انه يدعى محمد م.م وهو في الستين من عمره يعمل مقاولا باحدى شركات المقاولات المعروفة .. وانه كان يقيم هو وابنه المصاب في نفس المنزل الذي وقع فيه الحادث ، وكان يقيم في الشقة المجاورة لهما زوجة ابنه المتهمة وزوجها السابق واولادهما .. وبحكم الجوار توطدت اواصر الصداقة بين ابنه وهؤلاء الجيران .. وكان يتردد على شقتهم ويزورهم وفي بعض الاحيان كان يعطي ابنها الاكبر دروسا خصوصية ..

ثم كان طلاق المتهمة من زوجها السابق .. وكانت الطلقة الثالثة البائنة الا ان زوجها السابق بالرغم من طلاقهما ظل يقيم معها في الشقة طوال فترة العدة .. وعندما انتهت الفترة كان ابنه « احمد » يتردد على المتهمة في شقتها للاطمئنان عليها وعلى اولادها .. وفي يوم من ذات الايام حضر زوجها السابق وطلب من ابنه احمد ان يتزوجها .. وفعلا تم الزواج في شهر مايو من العام الماضي بالمحكمة الشرعية وكان الزوج القديم شاهد العقد ..

ويستطرد الاب في روايته قائلا : وانتقل ابني بعد الزواج ليقيم مع زوجته واولادها في شقتها .. ولكن بعد ثلاثة أيام من الزواج حضر الى شقتهم الزوج السابق وطلب من ابني ان يطلق زوجته على اساس انه تزوجها كمحلل فقط فلما رفض ابني هذا الكلام نشبت بينهما معركة اعتدى فيها الزوج السابق على ابني بسكين وطعنه عدة طعنات .. وتحرر بذلك محضر في حينه بمخفر شرطة الراس الا ان ابني والزوج السابق تصالحا بعد ذلك .. غير اني علمت ان المحكمة اصدرت حكمها على الزوج السابق بالحبس عشرة أيام ..

وعقب هذا الحادث انتقل ابني وزوجته للاقامة في شقتنا بينما اخذ الزوج السابق اولاده ورحل بهم عن المنزل .. ولكن الزوج السابق كان يتردد على بيتنا من آن لاخر مصطحبا الاولاد للقاء أمهم .. ثم علمت بعد ذلك من احد الجيران انه كان يحضر اثناء غيابنا ويكلم زوجته السابقة من تحت الشباك او من على سلم البيت فشكوناه الى رئيس تحقيق المنطقة الذي اخذ عليه تعهدا بعدم القيام بذلك .. وقبل الحادث بعدة أيام سمعت زوجة ابني تحدث شخصا من الشباك فلما اقتربت منها تبينت زوجها السابق .. وسمعته يقول لها « زوجك باعث يطلب مني خمسمائة دينار ليطلقك » فقالت له « لازم انت تهدده علشان يطلقني » وعند ذلك تدخلت انا وقلت له « اطلع فوق نتكلم احسن علشان عيب تتكلم من الشارع » . وفعلا صعد الى المنزل وبعد قليل حضر ابني احمد وتحدثنا في الامر وقال له ابني انه لم يطلب منه نقودا وانه لن يطلق زوجته فانصرف .

ثم كان ما كان يوم الحادث حيث هربت زوجة ابني بعد ان القت عليه بالسائل الكاوي .. وانا اعتقد ان ذلك كان بتحريض من زوجها السابق حتى يطلقها ابني فتعود اليه .

الزوجة دبرت الحادث باحكام

ومثل « محمود » ابن عمة الزوج المجني عليه فسرد امام وكيل النيابة وقائع الحادث وجاءت اقواله في هذا الشأن مطابقة لاقوال الاب..

واستطرد محمود قائلا : هذه ليست اول مرة ازور فيها الكويت وانزل في ضيافة خالي وابنه احمد بل كانت المرة الاولى في حدود شهر مايو من العام الماضي الذي تصادف فيه عقد قران احمد على زوجته .. وقد علمت في ذلك الوقت أن احمد تزوجها عن حب ، وانه خيرها بعد ذلك في ان تطلق منه ان رغبت او تستمر في العيش معه فاكدت انها تريد العيش معه .. ثم كانت المشاجرة بين احمد والزوج السابق بسبب ما قيل من ان احمد يقوم بدور المحلل والتي انتهت بانتقال احمد للعيش مع زوجته في شقتهم الحالية ..

واضاف محمود .. انه في زيارته هذه المرة علم بما كان من أمر تردد الزوج السابق وما انتهى اليه من تعهدهم بعدم الاتصال بالزوجة . وفي ليلة الحادث لم يلاحظ حدوث اي شيء غير عادي بين احمد وبين زوجته ولم تقع اي مشاجرات بينهما ..صحيح انه منذ ايام وقعت بينهما مشاجرة ضرب فيها أحمد زوجته ولكنها كانت مشاجرة عادية يقع مثلها بين كل زوج وزوجة .

ولما سئل هل يعتقد أن الزوجة هي التي القت المادة الكاوية على وجه احمد عمدا ام ان المادة سقطت عليه عندما دفعته الزوجة على حد قولها قال انا متأكد انها هي التي دبرت الامر تدبيرا محكما وذلك لثلاثة اسباب الاول انه لاحظ ان الزوجة حين خرجت من غرفتها اول مرة لتذهب الى الحمام وسألتهما عما يشاهدان في التليفزيون ، كانت ترتدي فستانا قصيرا اخضر اللون به خطوطا بيضاء .. ولكنه عندما شاهدها في مخفر الشرطة بعد الحادث .. لاحظ انها كانت ترتدي فستانا اخضر طويلا غير الفستان الاول .. وبالطو بني اللون .. فاذا كان ما وقع مجرد حادث كما ادعت فمتى تمكنت من تغيير ثوبها وارتداء البالطو الا اذا كانت قد جهزت ذلك من قبل !.

والسبب الثاني انها انطلقت هاربة بعد ان القت عليه المادة الكاوية واغلقت باب الشقة بالمفتاح من الخارج وتركت المفتاح فيه لتتأكد من ان احدا لن يستطيع فتحه ولو كان الحادث عرضا لبقيت الى جوار زوجها لمساعدته في محنته .

والسبب الثالث ، انه لاحظ انها اخذت كل مجوهراتها معها عند هروبها من الشقة وكان من عادتها ان تضعها على التسريحة بغرفة النوم ولا يعقل ان يكون الوقت قد اتسع لها بعد ان سقطت المادة الكاوية على وجه زوجها ان ترتدي البالطو وتجمع المجوهرات وتخرج لتغلق الباب .. لان احمد صرخ فور سكب المادة الكاوية على وجهه .. ولم يستغرق خروجه من غرفة نومه وطرقه الباب عليهم سوى دقائق معدودة كانت خلالها الزوجة قد هربت فعلا .

زوجي طلب مني ان ابتز اموال زوجي السابق

واحضرت الزوجة امام وكيل النيابة الذي واجهها بكل ما تجمع امامه من اقوال الشهود فقالت « سيدي دعني اقص عليك قصتي الكاملة » وجلست الزوجة لتقول اني عندما تزوجت احمد فانما تزوجته عن رغبة في معاشرته نظرا لما نشأ بيننا بحكم الجوار وحكم تردده على بيتنا من صداقة ومودة ولم اكن لاوافق على ان يكون لي بصفة محلل ..ولكن بعد زواجنا بثلاثة ايام وعلى اثر المشاجرة التي وقعت بينه وبين زوجي القديم وما اثير فيها من انه ما هو الا محلل لاتمكن من العودة الى زوجي القديم رفضت ذلك . بل انني ضحيت باولادي وانتقلت للاقامة معه .. ثم علمت ان زوجي القديم اخذ اولادي وسفرهم عند اهلي بلبنان . كما علمت ايضا ان اهلي بلبنان غاضبون علي لاني تركت زوجي الاول وتزوجت رجلا اخر .. وبالرغم من ان احمد يعلم بكل ذلك الا انني تحملت وفضلت الاقامة الى جواره .

ثم بدأ يسيء معاملتي ، وكان دائم الشجار معي وكثيرا ما ضربني وكنت اتحمل لانني حملت منه ولا اقبل ان انتقل بين رجل واخر .. وللاسف فان احمد منذ ان تزوجنا لم يقم باي عمل ، فتراكمت عليه الديون وحجز على سيارته لعدم سداد الاقساط .. وكان قد تجمع لدي خلال حياتي الزوجية الطويلة مع زوجي الاول مبلغ تسعمائة وخمسون دينارا طلبها مني فاعطيته اياها عن طيب خاطر ليفك ازمته المالية ويسدد ديونه.. الا انه عاد بعد فترة غير بعيدة يطالبني بان اقدم سندا كنت قد اخذته على زوجي الاول الى المحكمة .. وقصة هذا السند هي انني بعد ان طلقت من زوجي الاول للمرة الثالثة والاخيرة طلب مني ان اتنازل له عن حقي في النفقة وحضانة الاولاد لكي اتمكن من الزواج من احمد. فخفت ان يحرمني من رؤية اولادي فاستكتبته سندا بمبلغ الف دينار يبقى في يدي كعنصر تهديد له اذا ما حرمني من الاولاد .. وفعلا حصلت على هذا السند . الا انني فوجئت باحمد واباه يطالبانني بان استغل هذا السند ضد زوجي السابق كي احصل منه على المبلغ واعطيه لاحمد فرفضت .. وكان رفضي هذا علامة تجري على غضبه فزاد من ايذائه لي وتعنيفه من اجل الحصول على المبلغ حتى اضطررت اخيرا تحت الضغط الى تقديم السند فعلا للمحكمة .

ولم يقتصر الامر على هذا بل ان الزوج السابق حضر قبل الحادث بايام وكلمني من الشارع وقال لي ان احمد ارسل يطلب منه مبلغ خمسمائة دينار ليطلقني وسمع ابو احمد هذا الحديث .. صحيح ان زوجي السابق كان يتردد علينا احيانا لاحضار اولادي قبل سفرهم ولكن كان هذا يتم بحضور احمد ووالده .

وليلة الحادث فوجئت باحمد يقذف بطبق الحلوى في وجهي بدون سبب ..

ثم اذ به يحضر هذه الزجاجة وبها السائل الغريب ويصر على ان اتذوقه.. ثم اذ به يفرغ السائل في الوعاء ويقول لي متشفيا « هذا يكوي جسدك » .. ثم اخذ يقرب الوعاء من وجهي مهددا فدفعته بعيدا عني دفاعا عن نفسي فسقط وانسكب الوعاء فوقه وانطلقت هاربة خوفا منه ومن اهله .

اما مسألة تغيير الفستان فاني فعلا غيرت فستاني الاول ولكن كان هذا على مرأى من زوجي واثناء مناقشاتنا في غرفة النوم .. اما مسألة البالطو والمجوهرات فكان البالطو موضوعا على كنبة في غرفة النوم وكذلك حقيبة يدي وكانت بها المجوهرات وانا دائما اضعها في الحقيبة .. فاخذتها وهربت واذا كنت انا التي قذفت السائل على وجهه فلماذا احضر الى المخفر !!

زوجتي كانت تخونني مع احمد

واستدعي الزوج السابق ويدعى « محمد ع.م » وهو لبناني في الخامسة والثلاثين من عمره ويعمل سائق وانيت فقال ، انه متزوج من زوجته السابقة منذ ستة عشر عاما انجب منها ستة ابناء .. وكانت الحياة تسير بينهما كما تسير بين الازواج وانه نتج عن كثرة نزاعاتهما السابقة ان طلقها مرتين .. وكان احمد يسكن في الشقة المجاورة هو وابوه ، وتوطدت بينهم اواصر الصداقة . وكان احمد يزورنا كثيرا ويساعد اولادي على الدراسة .. ثم لاحظت في الشهرين الاخيرين قبل الطلاق ان زوجتي بدأت تغير معاملتها .. وتكثر من طلب الطلاق حتى مللت من كثرة الحاحها فاجبتها الى طلبها وطلقتها .. وكانت الثالثة والاخيرة .. ولكني ظللت اقيم معها في المنزل وكنت انام في غرفة اخرى حتى ارعى الاولاد والى ان نتدبر امر المستقبل .. وكان احمد يتردد علينا خلال هذه المدة بل وكان يتردد على زوجتي اثناء غيابي خارج البيت للاطمئنان عليها وعلى الاولاد ..

ثم فوجئت مرة باحمد يحضر الي في مكان عملي ويفاتحني في امر زوجتي وفي ضرورة عودة الحياة الزوجية بيننا حرصا على الاولاد .. فاخبرته ان هذا مستحيل فقال لي يجب ان تبحث عن طريقة .. يجب ان تجد محللا .. وكان هذا الكلام امام زميل لي في العمل ويمكن سؤاله .. فاخبرته انني لا افكر في هذا الامر . ولكنه انصرف معي وجلسنا في احد الكازينوهات وعاود مفاتحتي في الموضوع ثم فوجئت به يعرض علي ان يقوم هو بدور المحلل على ان يطلقها في اليوم الثاني فوافقته .. وفعلا بعد عدة ايام تم الزواج ولهذا السبب كنت انا شاهد عقد القران .

ومضت ثلاثة ايام لم يبد فيها احمد بوعده بتطليقه زوجتي .. فذهبت اليه وكان يقيم في نفس شقتي القديمة وفاتحته في الموضوع .. وفوجئت به ينكر كلامه ويرفض تطليقها .. بل فوجئت بزوجتي ترفض الطلاق وتشاجرنا ففوجئت به يندفع الى المطبخ ويحضر سكينا يحاول طعني بها ولكني تمكنت من اخذها منه وطعنته بها .

ثم اخذت اطفالي وانتقلت بهم الى مسكن اخر ، ولشد ما آلمني انني عرفت من اولادي بعد ذلك ان زوجتي واحمد كانا على علاقة آثمة من وراء ظهري حتى وقت ان كانت زوجتي ما زالت في عصمتي .. فطرحت نهائيا فكرة طلاق زوجتي وعودتها الي .. بل انني اخذت اولادي الى لبنان لاتفرغ لحياتي المستقبلة ..

صحيح انني ترددت عدة مرات على منزل زوجتي القديمة ولكن كان ذلك لاحضار الاولاد لها لرؤيتهم وكان ذلك بحضور احمد وابيه ، وقد فوجئت قبل الحادث بعدة ايام بسائق يعمل لدى احمد يحضر الى مقر عملي ويخبرني بان احمد يعرض علي أن يطلق المتهمة مقابل ان ادفع له مبلغ خمسمائة جنيه فرفضت .. وتصادف بعدها بيومين انني كنت اصلح سيارتي عند كهربائي بجوار منزلهم اذ فوجئت بها تنادي علي من النافذة فوقفت اكلمها من الشارع واخبرتها بأمر طلب احمد للنقود لتطليقها فطل والد احمد وطلب مني الصعود للمنزل فصعدت وبعد قليل حضر احمد وتناقشنا فيما قاله لي سائقه ولكنه انكر فانصرفت .. ثم فوجئت باستدعاء النيابة لي ولا علم لي بموضوع الحادث.

الزوجة تعترف بالعلاقة السابقة

وعندما ووجهت المتهمة باقوال زوجها السابق اعترفت بانها كانت فعلا على علاقة باحمد قبل طلاقها .. ولكنها (على حد قولها) كانت علاقة بريئة وكل ما في الامر انها كانت تشعر بميل نحوه لاهتمامه بها وحنانه على اولادها وهذا ما دفعها للموافقة على الزواج منه والتمسك بالحياة معه .

وفي تلك الاثناء كانت حالة احمد قد تحسنت بما يسمح بسؤاله .. فحضر امام وكيل النيابة وشرح له كيف كانت علاقته بزوجته وزوجها السابق .. وانه كان يتردد عليها . وانكر انه كان على علاقة معها قبل الطلاق ولكنه اعترف بانه شعر بميل لها اثناء فترة العدة وبعدها .

واضاف قائلا ، انه قبل زواجه منها بايام فوجيء بزوجها السابق يحضر اليه بالمنزل ويقول له الناس بدأت تتكلم عنك انت وزوجتي فماذا تنوي ان تفعل. فسألته وماذا تقترح ، قال اقترح انك تتزوجها فوافقته وفعلا تم الزواج . ولم يكن هناك ادنى فكرة لان اقوم بدور المحلل ، وهذا ما ارفضه بتاتا بل انني عقب الزواج مباشرة عرضت على زوجتي استعدادي لطلاقها في اي وقت ترغب فرفضت وتمسكت بالحياة معي ..وكانت حياتنا تسير على خير ما يرام ..صحيح انه وقعت خلافات بيني وبينها ولكنها خلافات عادية مما يتشب عادة بين كل الازواج .. وصحيح انني ضربتها مرتين ولكن كل هذا شيء طبيعي ثم ان الجميع يشهد على حسن معاملتي لها..وصحيح ايضا انني اقترضت منها مبلغ خمسمائة دينار وليس تسعمائة وخمسون كما ذكرت ، ولكني حررت لها سند دين بالمبلغ وانا لست طامعا في ما لها ولم احرضها على تحريك السند ضد زوجها السابق في المحكمة بل انني ليلة الحادث عندما عدت من الخارج وجدت زوجتي مستلقية في الفراش عرضت عليها الذهاب الى السينما فرفضت فعرضت عليها مشاهدة التليفزيون فرفضت ورأيت ان تأكل الحلوى .. وعندما دخلت لانام وجدتها ما زالت مستيقظة فسألتها ماذا بك قالت لا شيء ، فاستلقيت على الفراش وفتحت الراديو واخذت استمع الى بعض الموسيقى فغفوت واستيقظت بعد حوالي ساعة ونصف فوجدتها ما زالت مستيقظة تجلس القرفصاء على الارض بجوار الراديو فاعدت سؤالها ماذا بك فقالت لا شيء فقط اريد ان اسمع .. فكيف يشتغل الراديو فشرحت لها ثم غلبني النعاس فنمت لاصحو على شيء كالزيت يسكب على وجهي ورقبتي وكتفي فصرخت مستنجدا فاذا بهما .. هاربة .. وقد استطعت رؤيتها وهي تهرب فاخذت اتخبط في طريقي حتى وصلت الى غرفة والدي .

واضاف احمد قائلا : انا اتهم زوجتي بانها هي التي سكبت علي المادة الكاوية عمدا بتحريض من زوجها السابق بعدان رفضت تطليقها .

وجاء تقرير خبير الكيمياء الحيوية مؤكدا ان المادة المستعملة في الحادث هي من حامض الكبريتيك الكاوية وقد وجدت اثارها واضحة في الوعاء الالومنيوم وكذا زجاجة اللبن البنية اللون التي وجدت في وعاء القمامة ..

احالة الزوجة الى المحكمة

وبعد كل هذه الاقوال [illegible] احالت النيابة الزوجة المتهمة الى محكمة الجنايات متهمة الزوجة بسكب المادة الحارقة على زوجها عمدا مما الحق به اذى بليغا .

ولكن بقيت بعض الاسئلة حائرة بدون اجوبة .. فاذا كانت الزوجة هي التي فعلت ذلك ، فلماذا وقد كانت بينهما علاقة حب باعترافهما .. واذا كانت رواية الزوجة صحيحة فمن الذي احضر المادة الكاوية الى المنزل .. ولماذا كان الزوج يهددها بها .. وهو على حد قوله كان لها حرية طلب الطلاق منه .. على كل هذه التساؤلات ستجيب محكمة الجنايات في حكمها الذي ستصدره في القضية .

ابراهيم الشطي مديرا للجامعة

اثر استقالة مدير جامعة الكويت يتكهن المراقبون بان يكون واحدا من اثنين مديرا لجامعة الكويت وهما السيدان : ابراهيم الشطي مدير مكتب صاحب السمو وأنور عبد الله النوري الامين العام الحالي للجامعة . ولكن مصادرنا تؤكد بأن السيد انور النوري قد رفض هذا المنصب بعد ان طرح عليه وطلب ان يبقى بمنصبه الحالي . لذلك لم يبق امام مجلس الوزراء مرشح قوي سوى السيد الشطي .

الكويت تشترك في سوق البحرين الخيري الدولي

اشتركت الكويت مؤخرا في السوق الخيري الدولي الذي اقيم في البحرين تحت اشراف جمعية الهلال الاحمر البحريني .. وقد افتتح السوق امير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة ، واشرفت جمعية الهلال الاحمر الكويتية على جناح دولة الكويت في السوق الذي اشتركت فيه عدة شركات كويتية كبرى عرضت مصنوعاتها ومنتوجاتها المختلفة في المعرض ومن بين هذه الشركات والمؤسسات : شركة الاسمدة الكيماوية الكويتية ، شركة دخيل الجسار للمقاولات الكهربائية ، شركة مطاحن الدقيق الكويتية ، مؤسسة الشرهان ، معهد التربية الخاصة ، وزارة الاعلام التي اشتركت بعرض انتاجها من الكتب ، مصانع الخرافي، جمعية الهلال الاحمر الكويتية ، ومؤسسة الخطوط الجوية الكويتية التي تبرعت بتذكرة طائرة ..

ويذكر ان عشر دول ساهمت في هذا السوق الخيري وهي العراق ، الكويت ، المملكة العربية السعودية ، بريطانيا ، امريكا ، فرنسا ، باكستان ، الهند ، ايران ..

وسيخصص ريع هذه الاعمال للانفاق على مشروعات التاهيل المهني للمرضى في دولة البحرين الشقيقة.

حركة تنقلات داخلية بوزارة الكهرباء

اصدر وكيل وزارة الكهرباء والماء محمد علي الحمد قرارا بنقل بعض العاملين بقسم العمل والعمال الى الاقسام المختلفة بالوزارة وهم :

احمد علي الناصر وحمد خليفة الصقر وحمود خالد وعبد الرضا عبد الكريم فرج الى شؤون المستهلكين . وعبد الودود الدباغ وحسن الدوسري وجمال ابو خضرا الى مراقبة العلاقات العامة في قسم الاحصاء . وعبد الله الرياض واحمد فيصل الى الادارة .

علاوات موظفي الاعلام تحسب من اول السنة

افادت مصادر مسؤولة مطلعة ان علاوة طبيعة العمل التي ستصرف لموظفي وزارة الاعلام ستتمتع باثر رجعي ابتداء من ١-١-١٩٧٢ ويتوقع اقرار هذه العلاوة في غضون الاسبوع المقبل .

من ناحية اخرى ترأس وكيل وزارة الاعلام بالوكالة احمد عبد الصمد اجتماع عمل في مكتبه حضره مدير الشؤون الادارية في الوزارة جواد حسون وتناول البحث عدة قضايا ادارية تشمل جميع الاجهزة الاعلامية . وافادت مصادر مطلعة ان ترقيات جديدة لموظفي الاعلام سيعلن عنها في غضون العام الحالي ١٩٧٢ .

الوفد المصري يزور مجلس الامة غدا

قام اعضاء الوفد الصناعي المصري يوم امس بزيارة شركة المباني الجاهزة حيث تفقد مصانعها .. وشركة الصناعات الوطنية واجتمع برئيس مجلس ادارتها لبحث بعض التفصيلات الخاصة بالتعاون بين البلدين ، ودراسة مشروع اطارات السيارات الذي ستتولى الشركة اقامته .

ومن المقرر ان يزور الوفد غدا مجلس الامة ومتحف الكويت للعلوم .

تقريب الابقاء على دور الضيافة

كانت السياسة السكنية للبلاد موضع استعراض دقيق عبر حوار جرى في اجتماع عقد يوم امس بمكتب وزير المالية والنفط حضره الوكيل المساعد لشؤون الاسكان على التويه . وتم في هذا الاجتماع البحث في عدد من القضايا المتعلقة بنظام الاسكان ودور الضيافة .

وعلم مندوبنا ان الاتجاه السابق لالغاء دور الضيافة قد صرف النظر عنه وتقرر الاستمرار بالعمل به بعد ان ثبت للجهات المسؤولة ان ضيافة الفنادق لا تفي وحدها بالخدمة المطلوبة .

وجهة نظر

ليس بالمال وحده تنهض الامم

الثروة المالية — دون شك — عامل مساعد في تسارع خطى الانماء وتسهيل طريقها ، بيد انها لاتكفي وحدها — مهما بلغت — للارتقاء بالامة من مهاوي التخلف الى مدارج التقدم الحضاري بكل ابعاده الاجتماعية والاقتصادية . فالمواطن المثقف الواعي هو الشرط اللازم والكافي تقريبا لكسر طوق التخلف الذي يقيد توقامته نحو الحياة الافضل .وبالتالي فان الثروة الانسانية للدولة هي مقياس فقرها او غناها ، وهي منطلق التنمية وهدفها في آن معا . ولنا في التاريخ ، قديمه وحديثه ، شواهد كثيرة على هذه الحقيقة . سويسرا —مثلا— التي لاتملك من عناصر الانتاج الصناعي الا المواطن العامل العالم والتي لم تحظ يوما بثروات مستعمرات غنية تقف اليوم فيمصاف الامم الرافهة المستقرة. والمانيا التي خرجت من الحرب العالمية الثانية وقد فقدت كل شيء عدا الارادة الفاعلة والادمغة المخططة والسواعد المنتجة استطاعت ان تصبح خلال حقبة قصيرة دائنة للدول المنتصرة . ولماذا نذهب بعيدا وفي تاريخ امتنا العربية خير شاهد ؟ فالعرب قد انطلقوا من جزيرتهم لايملكون الا الايمان والعزم فحققوا المعجزات ، وهاهم اليوم يتمتعون بكل ماتحلم به أمة من الثروات المادية ورغم ذلك يعيشون كل مآسي الهزيمة والتخلف لانهم يفتقدون الثروة الانسانية .

و « الثروة الانسانية » هذه ، هي نتاج المؤسسات التربوية : المدارس لكونها مفتاح المعرفة ، والمعاهد المهنية لكونها مراكز تخريج السواعد العاملة، والجامعات لكونها مصانع الادمغة الرائدة والقادة المفكرين المبدعين . فهذه المؤسسات التربوية اذن ، هي في الواقع ، قبل المتاجر والمصانع ، وقبل مناجم الذهب وحقول النفط المصادر الاساسية للثروة القومية . وقد ثبت من دراسة احصائية قامت بها اليونيسكو ان حوالي « ٢٥ ٪ » من نمو الدخل القومي يعود الى نمو الثقافة والتربية . ويعتقد بعض خبراء التنمية ان «٩٠٪» من مستوى التقدم الاقتصادي الذي حققته بعض الدول يعود الى العامل الانساني والبشري . وهذا يتفق مع ماذهب اليه بعض المؤرخين من ان تدهور العالم العربي قد بدأ مع حرق مكتبات بغداد عام ١٢٥٨ ووأد روح العلم والابداع لدى الامة العربية .

ولا شك ان ثمة تفاعلا متبادلا بين النمو الاقتصادي والتربية ، فالاول يؤثر في الثانية لان ازدياد الدخل العام يؤدي الى زيادة ميزانية الدولة وبالتالي زيادة قدرتها على التوسع في التعليم ، كما ان ازدياد دخل الفرد وارتفاع مستوى معيشته يزيدان في قدرته على تعليم اولاده . ناهيك عن ان بنية الانتاج تنعكس على التعليم وتدعو الى تحسين ثقافة العاملين . ولا يمكننا الآن الا ان نتصور منهجا تربويا مستقلا عن تطور العلم والصناعة وشروط العمل ، وحالة الموارد الطبيعية وغير ذلك من العوامل الاقتصادية المختلفة . والتربية — من جهة ثانية — تؤثر في التنمية لانها تعمل على تحسين مستوى الطبقة العاملة وتزيد من قدرتها على الانتاج ، بحيث يمكن القول ان التعليم هو اهم الاستثمارات الاقتصادية واكثرها مردودا وربحا .

من هنا تنبثق ضرورة الربط التام بين المناهج التربوية وخطة التنمية بشكل يستطيع معه « التخطيط التربوي » تلبية حاجات الانماء بمراحله المتتابعة .

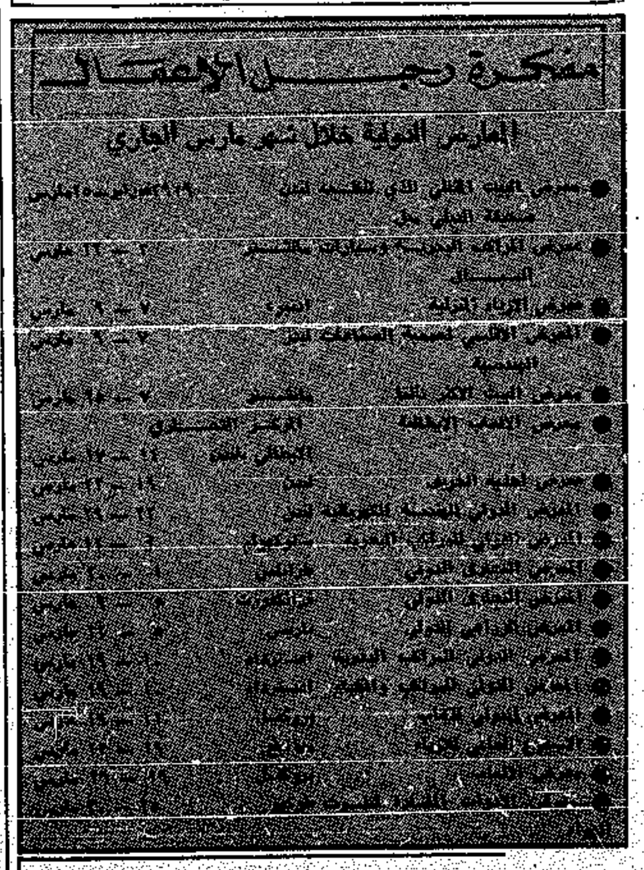
وهذا — مع الاسف الشديد — ما لمتحققه اية دولة عربية حتى الان . فالسياسات التربوية في بلادنا « سواءعلى المستوى القطري او على النطاق القومي » لاتزال عبء على عملية التنمية وعائقا لها بدل ان تكون عاملا ايجابيا فيتسارعها .ومثالناعلى ذلك ازندرة الفنيين وخريجي العلوم التطبيقية في الوطن العربي من ابرز عوائق تطوره الصناعي ، وفي نفس الوقت يعتبر فيض خريجي الدراسات النظرية عبء مؤكدا على الجهود الانمائية لانه يخلق « عطالة مقنعة » في صفوف المثقفين ، وهذه اخطر انواع العطالة على الاطلاق .

ولسنا نرى ادل على فشل سياساتنا التربوية من التذكير بتناقض مضحك مبك في آن معا . نحن نشكو ندرة الفنيين وقلة الخبراء ونقص الخبرات في نفس الوقت الذي نشكو فيه من « هجرة الادمغة » العربية الى الخارج !! افليس من نكد الدنيا علينا ان نرى الاف العلماء العرب يعملون في امريكا واوربا من جهة ، والاف الخبراء الامريكيين والاوربيين يعملون في بلادنا باعلى الرواتب والتكاليف من جهة ثانية .

ان سياستنا التربوية « على افتراض وجودها » فاشلة ، ومعيارنا في تقرير هذا الفشل اننا رغم كل امكاناتنا المادية لانزال نأكل مما لانزرع ، ونلبس مما لانصنع ، ونحارب بسلاح لاننتجه ، ونرفه بنفط لانستخرجه . وان الربط بين التخطيط التربوي وحاجات التنمية هوالحل الوحيد لانقاذ مؤسساتنا التربوية من تخلفها وجعلها مؤسسات علم وانماءفي آن معا .

فهذه « المؤسسات التربوية » هي املنا وسبيلنا لخلق الانسان القادر على الانتاج حين يعمل ، وعلى الابداع حين يفكر، وعلى النصرحين يحارب . وهي « مناجم » الثروة الانسانية التي تتضاءل دونها ثروات الذهب الابيض والاسود معا . فليس بالخبز وحده يحيا الانسان ، وليس بالمال وحده تنهض الامم .

ماجد



زيارة وفد اقتصادي بريطاني

يصل الكويت يوم غد السبت وفد اقتصادي بريطاني برئاسة اللورد ادوين شابمان اندروز رئيس قسم الشرق الاوسط وامريكيا بغرفة تجارة لندن ويضم في عضويته خمسة من رجال الاعمال ومساعد مدير غرفة تجارة لندن .

ويهدف الوفد من زيارته تقييم اسبوع المنتوجات البريطانية الذي اقيم في شهر اكتوبر بالكويت والذي سبقه الحملة التجارية البريطانية والذي استمر لمدة تسعة اشهر .

وسيقابل الوفد خلال زيارته التي تمتدحتى التاسع من مارس السيد عبد العزيز حمد الصقر رئيس غرفة تجارة وصناعة الكويت وبعض رجال الاعمال .

عمال الفحم في بريطانيا : أرستقراطيون حطم النفط كبرياءهم



تطور الطلب العالمي على الطاقة
بما يعادل الطاقة المولدة عن مليار طن من الفحم
تقديرات عام ٢٠٠٠
ذرة
هيدروليك
غاز طبيعي
نفط
فحم
1970
١٩٤٠ الحرب العالمية الثانية
١٩١٠ بداية انتشار استخدام السيارات

قبل عشرة ايام صدرت الصحف العالمية تحمل في عناوينها الاولى نبأ غرق بريطانيا في الصدم . وقبل ثلاثة ايام ظهر المستر هيث رئيس الوزراء البريطاني على الشاشة الصغيرة ليوجه الى الشعب اعنف خطاب لسياسي محافظ منذ الحرب العالمية الثانية معلنا ان الاساليب التي اتبعها عمال المناجم تهديد لتقاليد البريطانية في الديمقراطية والنقاش الحر وان حكومته لن تحتمل بعد الان مثل هذه التصرفات . ماهي قصة هؤلاء العمال المنسيين في بريطانيا ؟

لقد انقضى ذلك اليوم الذي كان الاباء فيه يفتخرون بان احد افراد عائلتهم قد اصبح من عمال المناجم . فمنذ عشرين سنة مضت كان ينظر الى عمال المناجم على انهم الطبقة الارستقراطية بين فئات العمال الاخرى، لذلك كان عمال مناجم الفحم يأتون في مقدمة العمال الصناعيين الذين يتقاضون اعلى الاجور لان الطلب على الفحم كان في تلك الفترة مرتفعا وفي عام ١٩٤٧ جرى تاميم هذه الصناعة ،وهكذا كان كل شيء مناسبا لعمال مناجم الفحم الذين استطاعوا قضاء عطلة نهاية الاسبوع بشكل مريح وهميعتمرون قبعاتهم القماشية ليمثلوا بذلك دور « العمال الارستقراطيين » .

في المرتبة السادسة عشرة

اما اليوم فقد اصبح عمال مناجم الفحم يحتلون المرتبة السادسة عشرة في قائمة اجور العمال الذين يشتغلون في مختلف فروع الصناعة البريطانية . واصبح عمال السيارات بما ورثوه عن عمال مناجم الفحم يشكلون الطبقة الرئيسية بين العمال . فقد انخفض استهلاك الفحم « بحوالي ٥ر١١ مليون جنيه في عام ١٩٧٠ » ، كما انخفضت اليد العاملة من «٧٠٠» الف الى حوالي « ٢٨٠ » الف عامل . ومهما يكن فان الشكوى الرئيسية في الوقت الحاضر ليست التعويض عن البطالة ، وانما رفع الحد الادنى للاجر الاسبوعي لعمال المناجم من « ١٨ » جنيه الى « ٢٧ » جنيه استرليني . وفي الوقت الذي اصر فيه المجلس الوطني للفحم الذي يتولى الاشراف على مناجم الفحم البريطانية ، على عرضه السابق بزيادة ٨ر٧٪ على الاجور الحالية اي ان يصل الحد الادنى للاجور الى «٢٠» جنيها ، اصرت نقابات عمال المناجم على مطالبها برفع الاجر الى «٢٧» جنيه . لذلك نتج عن هذا الاصطدام بين الطرفين ان شهدت بريطانيا اول اضراب في عام ١٩٧٢ ، والذي يعتبر اول اضراب لعمال المناجم منذ عام ١٩٢٦.

هذا وتذكر مصادر مجلس الفحم انه بالرغم من المنافسة الشديدة والمتواصلة للنفط والغاز الطبيعي والطاقة الذرية فان الفحم لايزال يولد حوالي نصف الطاقة اللازمة للصناعة البريطانية . هذا وتستهلك السلطات الكهربائية حوالي نصف الفحم المنتج في حين يذهب ربع الانتاج الى الصناعات والاستعمالات المحلية الاخرى .

مجلس الفحم ودور الفحم

وعلى العكس مما يأمله مجلس الفحم فان دور الفحم في الصناعة البريطانية خلال السنوات القليلة الماضية كان يتجه نحو الانخفاض ، اما النفط الذي يستورد من الخارج فقد ارتفع نصيبه من استهلاك الطاقة بشكل سريع ، اذ اصبح النفط يساهم بحوالي ٤٠٪ من استهلاك الطاقة في عام ١٩٧٠ مقابل ٢٠ ٪ في عام ١٩٥٨ كما اصبح الغاز الطبيعي يلعب دورا بارزا في الطاقة المستهلكة ، اما الطاقة الذرية فانها بالرغم من الدور الكبير الذي تلعبه في توليد الكهرباء فانها لاتزال تمثل اقل من ٣ ٪ من متطلبات الطاقة اللازمة للصناعة البريطانية .

ان سبب انخفاض القوة العاملة في مناجم الفحم خلال العشرين سنة الماضية يعود الى المكننة Mechanisation الكثيفة واغلاق بعض المناجم ، اذ من اصل « ١٤٠٠ » منجما كان يشرف عليها مجلس الفحم في عام ١٩٤٧ لم يبق في الوقت الحاضر سوى « ٢٩٠ » منجما منجما ، موزعة في المناطق الرئيسية التالية : يوركشير ، ديربشير شمال شرقي بريطانيا ، جنوب ويلز ، الحقول السكوتلندية ، ميدلاندز الغربية ومقاطعة كنت .

انخفاض كبير في صادرات الفحم

وتشير الاحصائيات الى انخفاض صادرات الفحم بشكل كبير ، اذ يبلغ متوسط الصادرات حاليا حوالي «٣» ملايين طن سنويا مقابل «١٩» مليون طن كان تصدر سنويا في فترة النشاط الكبير عقب الحرب العالمية . ففي عام ١٩١٣ ، والذي يعتبر ذروة الانتاج كانت بريطانيا تنتج حوالي «٢٨٧» مليون طن من الفحم تصدر منها «٩٤» مليون طنا ، وتستخدم حوالي مليون عامل . اما الان وبسبب انخفاض الانتاج والصادرات فان الاستخدام ينخفض بشكل كبير لذلك فان اول من سيتأثرون بالبطالة هم العمال الذين يشتغلون على العربات في المناجم . فمنذ خمسين سنة كان هنالك اكثر من «٧٠» الف فرس صغير وحصان تحت الارض لجر العربات

اما الان فان العدد لا يتجاوز « ٦٠٠ » راس . ومع ذلك فان هذا العدد سوف يستغنى عنه حال وضع المكائن لتعمل مكان هذه الحيوانات . لذلك يصر مجلس الفحم على انه يجب تامين اماكن جافة ودافئة لهذه الحيوانات، وان توفر لها حياة اقل شقاء من حياة المناجم ، كما يجب تامين العناية الى المناجم التي استنفذت كميات الفحم منها ، وتحويل هذه المناجم من اماكن عامة سيئة المنظر والمثقلة باكوام الطين وجعلها اماكن ممهدة مكسوة بالاعشاب او استخدامها كاساس لطرق السيارات ويضيف مجلس الفحم ان صناعة الفحم ورثت « ٢٠٠ » عام من الاهمال والاثار السلبية للثورة الصناعية الاولى وذلك عندما نمت الارباح جنباالى جنب مع انتشار تلوث الهواء . ان هذه برنامج المجلس لتحسين ما افسدته صناعة التنقيب عن الفحم تبدو جلية في اعادة العمل في احد المناجم المغلقة منذ وقت طويل في بوندربارد من مقاطعة دير بشير . لذلك فاز هذا البرنامج بالجائزة الاوربية لعام المحافظة على الموارد الطبيعية كما دعاه دوق ادنبرة على انه مساهمة بارزة لاعادة الحياة الى الريف .

ومهما يكن فانه بالرغم من تصفية عمال المناجم فانه لايزال امام هؤلاء العمال مجال واسع في الخطة الجديدة للمستقبل .

تعاون واسع المدى بين الكويت والبنك الدولي

قالت مصادر وزارة المالية والنفط ان تعاونا ماليا واستثماريا على المدى الطويل سيتم بين الكويت والبنك الدولي ويشمل هذا التعاون الكثير من المشروعات الانمائية المشتركة .

وكان الوزير عبد الرحمن سالم العتيقي قد استقبل في مكتبه يوم امس مدير قسم الشرق الاوسط في البنك الدولي السيد منير بنج الذي وصل الى البلاد في مهمة رسمية لاجراء مشاورات مع المسؤولين الكويتيين حول طبيعة التعاون المشترك . وحضر اجتماع يوم امس مدير الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية عبد اللطيف الحمد باعتبار ان الصندوق يمثل جانبا من التعاون الكويتي القائم بين حكومة الكويت وبين البنك الدولي .

خالد ابو السعود وراء الاستثمارات الخارجية

يسافر خالد ابو السعود رئيس دائرة الاستثمارات الخارجية في وزارة المالية والنفط بعد ايام الى العاصمة اللبنانية لحضور اجتماعات مجلس ادارة بنك — الشرق — « انترا سابقا » بصفته المندوب الدائم للكويت في مجلس ادارة البنك . وعلم مندوبنا ان السيد ابو السعود سينتهز فرصة وجوده في بيروت ويستانف مشاورات مع المسؤولين اللبنانيين كان قد بداها حول قضايا استثمارية معلقة بين البلدين — ولا سيما قضية « لاسيونا » وودائع الكويتيين في انترا . كما سيتم السيد ابو السعود خلال وجوده في بيروت « بعملية » تقييم دقيقة للقضايا الاستثمارية . وسيتوجه بعد انتهاء زيارته لبيروت الى باريس ولندن في رحلة مماثلة لاجراء محادثات استثمارية مع مؤسسات مالية كبرى تتعامل معها الكويت على الصعيد الاستثماري .

اسعار العملة

من مكتب عبد الرزاق مدوه
بلوك رقم ٩ — رقم المحل ١٠٣
تلفون ٤٢٦٧٦٧

بنوك	د.ك
بنك الكويت الوطني	٧٥
البنك التجاري	٤٤
بنك الخليج	٤٠
البنك الاهلي	٣٨٫٥
بنك الكويت والشرق الاوسط	٤٠
الاستثمار الكويتية	١١٫٨٠٠
الاستثمار بهاما (البنك الوطني)	٢٫٥٠٠
صناعة	
الصناعات الوطنية	٢٨
الانابيب المعدنية	١٢٫٢٥٠
البترول الوطنية	١٩
البتروكيماويات	٦٫٥
الاسمنت الكويتية	١٥٫٥
مطاحن الدقيق	٢٣
اسماك	٩
نقل	
ناقلات النفط	٢٧٫٧٠٠
الملاحة الكويتية	٢٥
المواصلات	١١
تأمين	
الخليج	٢٥
الكويت للتامين	٢٥
الاهلية للتامين	٢١
تسلية وسياحة	
السينما	٢٢
الفنادق	٩

الدينار الاردني	٨٩٥
الدينار البحريني	٧٥٠
الليرة اللبنانية	١٠٫٥٢٥
الليرة السورية	٧٫٥٦٠
الريال السعودي	٧٫٩٧٥
الريال القطري	٧٥ فلس
الريال السعيدي	٨٦٠
التومان الايراني	٤٣٫١٠٠
الجنيه المصري نقدا	٤٤٧
الجنيه المصري / شيك على البنك الاهلي	١٦٥
الجنيه المصري (السياحي)	١٧٠

اسعار الذهب

ذهب تولات ٩٩٩	٦٠٫١٢٥
ذهب كيلوات ٩٩٥	٥١٢٫٥
ذهب كيلوات ٩٩٩	٥١١

المركز التجاري
شركة عبد العزيز
وعلي يوسف الزيني
رقم ٦ تلفون ٤٣٥١٦١

الدولار	٣٣٠
الدولار تحويل	٣٢٩٫٧٥٠
الاسترليني نقد	٨٥٩
الاسترليني تحويل	٨٥٩
الدينار العراقي	٧٩٥
الدينار الاردني	٨٩٥
الدينار البحريني	٧٥٠
الليرة اللبنانية	١٠٫٥١٠
الليرة السورية تحويل	٨
الليرة السورية نقدا	٧٫٥٥٠
الريال السعودي	٧٫٩٥٠
الريال القطري	٧٥ فلس
الريال السعيدي	٨٥٥
التومان الايراني	٤٢٫٨٠٠
الجنيه المصري نقدا	٤٤٧
روبية هندي	٢٫٨٠٠
روبية باكستاني	٣٫١٠٠

اسعار الذهب

ذهب تولات	٦٠٫١٥٠
ذهب كيلوات ٩٩٥	٥١٢٫٥
ذهب كيلوات ٩٩٩	٥١١٫٥

قائمة اسعار العملات اليوم
المجموعة التجارية المتحدة
تلفون : ٤٢٥٢٨٤ — ٤٢٥٢٦٦

	د.ك
الدولار	٣٣٠٫٠٠
الاسترليني	٨٥٩
الدينار العراقي	٧٩٦

فيلم الانقلابات طبعة منقحة لمنطقة الخليج

بقلم : ابراهيم سلامة

العدوان على لبنان ثم العدوان على سوريا .. وخمسة اعوام بعد الهزيمة ماذا غيرت في واقعنا وماذا تركت فينا من آثار ؟

● اذا جاز لنا تقسيم الوطن العربي الى اربع كتل جغرافية كبرى لامكن رسم الخريطة السياسية والعسكرية الاتية :

اولا — هناك منطقتان غير موجودتان على ارض الصراع الكبير مع الصهيونية (بر الشام) حيث استطاعت القوى الاجنبية بالتنسيق مع الحركة الصهيونية ، ان تدمر طاقات تلك الدول من الداخل بضرب الحركات الوطنية من جهة ، ثم استنزاف قدرات شعوبها وحماسهم بواسطة الانقلابات العسكرية المتوالية التي افرغت بدورها تلك البلدان من آخر احتياطي في رصيد الطاقة ، اي جيوشها .

والمنطقة الثانية: هي المغرب العربي حيث دولتان منشغلتان بقضاياهما وتناقضاتهماالداخلية الذاتية (تونس والمغرب) ودولتان اخريتان لا يزيد تأييدهما الكلامي والمعنوي عن تاثير اي تأييد خارجي بعيد كما هي حال الصين وباكستان واندونيسيا زائد الارتباط المضوي التاريخي والديني ، وهما الجزائر وليبيا .

اذن ، بقي في ساحة المجابهة العملية كتلتان عربيتان :

مصر ومنطقة الجزيرةوالخليج العربي .

الاولى محتلة مدمرة فقيرة.

والثانية غنية فتية تزخر بكل الطاقات التي تحتاجها مصر .

وقد برز الدور الايجابي لكتلة الجزيرة والخليج بعد ٥ حزيران في المساعدات والهبات التي قدمتها حكومتا الكويت والسعودية لمصر . لكن القوى الاجنبية التيتعرف اكثر من غيرها مدى اهمية وحيوية هذه المنطقة ، رسمت لها مخططا جهنميا لتعطيل دورها الايجابي في دعم مصر والهائها بأمورها الداخلية تماما كما حصل في دول (بر الشام) .

ولا يحتاج الانسان لذكاء خارق حتى يلاحظ مقدمة «فيلم الانقلابات » الداخلية الذي بدأ عرضه على شاشة منطقة الخليج .

ففي خلال سنتين فقط وقع انقلاب في سلطنة عمان حيث ولي السلطان قابوس خلفا لوالده السلطان سعيد بن تيمور ثم بعد فترة جاء دور ابو ظبي حيث استبدل الشيخ شخبوط بشقيقه الشيخ زايد آل نهيان ، ثم في الشهور الاخيرة حدثت محاولتا انقلاب الاولى دموية في الشارقة وقد فشلت ، والثانية في قطر وقد نجحت .

وعلى « الطريقة السورية » يصحب كل انقلاب بلاغ رقم واحد . ثم بيان اذاعي تسميه الصحف ووكالات الانباء «حركة تصحيحية » وكما اعتدنا ، يستتبع ذلك البيان تصريحات ومناشير وسيل من المقالات والدراسات عن « انتصار الديمقراطية » و « عودة الشرعية » و« حكم الشعب » الى اخر القاموس الذي يستطيع اي لاجيء سياسي عربي في منطقة الخليج ان يردده غيبا وبدون غلطة واحدة .

الى ماذا سيجر ذلك ؟

● واضح ان اسلوب التفاهم والتعايش بين الاقطار العربية غير المهزومة يفيد العرب ولا يفيد الاجنبي ، وعليه فان العكس هو ما يطمح اليه الاجنبي . فسياسة الانقلابات مرفقة بسياسة المحاور هي اجدى وسيلة لالهاء الانظمة القائمة هنا من الداخل ومن الخارج ، مما يبدد طاقاتها وجهودها وامكانياتها في معارك جانبية او وهمية تحيدها في المرحلة الاولى من الصراع الكبير مع الصهيونية ، وتقدمها في المرحلة البعيدة لقمة سائغة وجائعة للاجنبي اياه .

ان تسابق الدول الكبرى مجتمعة من اميركا الى بريطانيا مرورا بروسيا والصين حول منطقة الخليج اصبح امرا واضحا واساسيا في اللعبة الدولية العالمية . وحول هذه المادة النفط ، يمكن للعرب، اما ان يساوموا ويضغطوا على كبرى الدول ، واما ان تهدر ثرواتهم في تحركات وخلافات اقليمية لا جدوى منها ولا طائل .

واذا ما سقطت جبهةالخليج او اسقطت من حساب معركة التحرر والتقدم ، فمعنى ذلك ان جبهة الاحتياطي العربي التي يفترض ان تساند مصر قد لحقت هي الاخرى بالكتلتين السابقتين (سوريا والمغرب) وعند ذلك ينتج واحد من امرين كلاهما بحجم الكارثة ، اما انفراد مصر ومن ثم انفصالها عن الجسم العربي ، واما استسلام الوطن العربي كله وركوعهامامالحركة الصهيونية. والسنوات العشر المقبلة ستكون محكا لجميع الكتل العربية الجغرافية ، وفيطليعتها كتلة الخليج والجزيرة العربية.

ارامل بريجينيف

سجل عدد المهاجرين اليهودمن الاتحاد السوفياتي الى فلسطين المحتلة في العام الماضيرقما قياسيا لم يبلغه منذ النكبة الاولى عام ١٩٤٨ ..فقد وصل هذا الرقم الى اثني عشر الفا منهم بمعدل الف شخص في الشهر الواحد .

وعلى الرغم من ان سماح موسكو لهذه الاعداد الكبيرة من مواطنيها اليهود بالهجرة الى فلسطين المحتلة ، امر يثلج صدر تل ابيب ويدفع برئيسة حكومتها غولدا مائير لتقديم الشكر علنا .. وهو ما حصل فعلا في احد الاجتماعات الطلابية في حيفا مؤخرا .. الا ان الصحف الاسرائيلية لا تزال تنشر المزيد من المقالات المطالبة بفتح باب الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفياتي بشكل اكبر واوسع .

وتزعم الدوائرالصهيونية — كالعادة — ان هدف المطالبة بالهجرة انساني بحت .. لانه يرمي الى انقاذ اليهود السوفيات من النظام الظالم في بلادهم..

وتخفي هذه الدوائر — بطبيعة الحال — الدوافع الحقيقية الرامية الى حشد اكبر عدد ممكن من اليهود في « ارض الميعاد » تثبيتا للعدوان وللامر الواقع الذي يفرض نفسه حاليا في المنطقة .

والمطالبة ، بهذا الشكل ، تعطي مجددا دليلا اخر على التمييز العنصري الذي تمارسه العقلية الصهيونية بتفريقها بين اليهودي وغير اليهودي من مواطني هذا البلد او ذاك .



نيتا الثمان : ترى هل التقي بزوجي وابنتي ؟

ايرينا ماركيش : كنت انعم بحياة هانئة لا تعرف المتاعب

كنا نحـ

الآن بالـ

.. في « الاكسبرس »

وفي احد اعدادها الاخيرة اجرت صحيفة « الاكسبرس » الفرنسية مقابلات مع بعض اليهود السوفيات الذين وصلوا مؤخرا الى فلسطين المحتلة .

تقول الصحيفة الفرنسية : ان اسرائيل وجدت نفسها بعد حرب حزيران ١٩٦٧ بحاجة الى المزيد من السكان لحشرهم في الاراضي التي جرى احتلالها بغية تثبيت الوضع الجديد ، فراحت تطلق النداء تلو الاخر في محاولة منها لاقناع يهود العالم بترك اوطانهم واعمالهم وبيوتهم والتوجه فورا الى اسرائيل للمساعدة في اعادة بناء « ارض الميعاد » وللوقوف في وجه « العرب الغزاة » الذين يعلنون صبح مساء عن رغبتهم في القاء اليهود في البحر .

صدق البعض ورحلوا

ومن اجل هذا ، جندت سلطات تل ابيب كل امكانياتها لخدمة هذا الهدف .. فبدات تنشر الاعلانات في معظم الصحف العالمية تطالب فيهااليهود بالقدوم الى ارض « الوطن » حيث تؤمن لهم السكن والعمل المريح .

شبح المخدرات يهدد الدول المتقدمة بكارث

ماريجوانا ... كانابيس ... حشيش .. هيروين

شباب اوروبا واميركا يقبلون عليها تحديا للمج

اغنية الملك هيروين الزنجية تفعل وحدها ما لم تفعله بلاغة الو

كل طالب — او اي طالب تقابله في فرنسا .. يؤكد لك بشدة لو سألته ، انه لم يلمس الحشيش في حياته قط ..ولكنه في الوقت نفسه لا يخفي معرفته لاصدقاء له يتعاطون المخدرات.

ترى كم يبلغ عدد الشباب الذين يتدرجون في تذوق جرعات الماريجوانا وحشيشة الكيف حتى يدمنوا على تعاطيها بتاثير مادة ((التيتراهيدروكانا بينول)) التي تحتوي عليها .

الواقع انه ، لا يمكن تحديد عدد هؤلاء اذ يعتبرون من نزلاء السجون الذين ما ان يغادروها حتى يتزايد نشاطهم بشكل يثير القلق ، وتنتشر الان عادة الادمان على المخدرات الى درجة تشمل جميع الشبان والاحداث ، وهناك حالات كثيرة تحكم فيها على فتيان دون السن القانونية لحيازتهم انواعا مختلفة منها .

من ٣٠ الى ٢٠٠ كيلو غرام

وتدل الدراسات على ان كمية المخدرات التي صادرها البوليس في الفترة ما بين عامي ١٩٦٥ — ١٩٦٧ في الاوساط الطلابية والفنية بلغت ثلاثين كيلو غراما في السنة ، وقفز هذا الرقم عام ١٩٦٨ الى ٢٠٠ كيلو غرام بصورة فجائية .

وقد اعتبرت السلطات ذلك كارثة قومية فضاعفت جهودها الرامية الى الحد من تفاقمها لكن الكميات المصادرة بلغت نصف طن من الحشيش والماريجوانا ، وارتفعت نسبة الموقوفين الى خمسة اضعافه ، وبدا وكان فرنسا كلها اصيبت بهذا الوباء المدمر . لقد كان ١٣ في المئة من الموقوفين لا يتجاوزون سن الواحدة والعشرين في سنة ١٩٦٥ بينهم ٣٨ في المئة دون الثلاثين، اما في عام ١٩٧٠ فقد بلغت نسبة الذين لم يتجاوزوا الثلاثين سنة ٩٢ في المئة ، ٣٨ في المئة منهم من الاحداث .

وقد افاد مدير مدرسة العلوم الاقتصادية في حلقة دراسية نفسية لطلاب المعاهد ان الشباب يكونون عادة هواة مخدرات قبل سن السابعة عشرة ثم يصبحون مدمنين عليها بشكل عتيق ويعرفون كل شيء عنها بعد تلك السن ، حيث يستسلمون لها بكليتهم .

٢٥ مليون مدمن اميركي

اما في الولايات المتحدة فيبلغ عدد المدمنين على الحشيش ٢٥ مليون شخص ، ويشمل ذلك معظم الشباب ، ويصادر البوليس الدولي في مختلف انحاء العالم حوالي ٥٠ طنا من المخدرات كل عام ، وقد لجأت الجهات المسؤولة عن مكافحة المخدرات في فرنسا الى شن حرب فعالة ضد العدو التقليدي المتمثل في الهيروين وتجارته.

ولكن ماذا يعني هذاالتحرك البوليسي الذي يهدد بخلق نوع من العداء العنصري ضد الشباب ؟

يؤكد السيد جوزيف كوميتي ، امين سر الدولة للرياضة والشباب ان الدولة تتحمل عبئا ثقيلا تهدف من ورائه الى تامين الصحة الفكرية ضد التدهور والانحطاط

وقال الوزير في احدى محاضراته ، وهو المعروف بمعارضته الشديدة للمخدرات ، ان الاعلام يجب ان يؤدي مهمته كاملة لاخراج المدمنين من اوكارهم ، اذ ان ((الفاقة)) من الكانابيس اقل ايذاء للعقل والضمير من جلسة ((يوغا)) او اجتماع لتعاطي الحشيش ، ولكن بعض انواع المخدرات مثل ((ل.سي.دي)) يؤدي الى الجنون خلال اسابيع قليلة ، ومنه ما يجعل المدمن عبدا لهذه العادة المقيتة .

ويجمع الاطباء على ان ((الكانابيس)) لا يؤدي الى حدوث ضرر ولا يتجاوز مفعوله مجرد دوار في الراس يدوم فترة غير طويلة نسبيا ، وتشير الدراسات التي اجراها معهد الصحة الفرنسي الى انه اقل ضررا من الكحول والتبغ .

العالم واللجنة

واشار مدير مركز الابحاث الصحية في اميركا — برترام براون — وهو عالم نفساني له وزنه ، الى انه ليس من مؤيدي فكرة القضاء على الماريجوانا ؟؟

ولكن الرئيس نيكسون ليس من مؤيدي هذا الراي ، فهو يعتبر ان هذه اكبر كارثة يصاب بها المجتمع الاميركي ، وقد عين منذ عام لجنة مؤلفة من ثلاثة عشر عضوا تتولى مهمة وضع الخطوات الواجب اتباعها لمعالجة هذا الوضع من الناحيتين القانونية والنفسية .

وتسربت معلومات مفادها ان اللجنة تطالب بالغاء القوانين التي تعاقب على حيازة الماريجوانا وتعاطيها ، والسماح للمواطنين بتدخينها على الا يكون ذلك في الاماكن العامة .. لكن هذه المبادرة واجهت هجوما عنيفا من قبل الشعب ومكتب مراقبة المخدرات التابع لمنظمة الامم المتحدة بحجة ان تعاطي الحشيش والماريجوانا يسببان تخلفا عقليا لا يعود المدمن بعده يعرف شيئا عن نفسه وهويته ، وقال رجال المكتب ان الطلاب ذوي الشعور الطويلة يجتمعون خلسة في غرفة احدهم ويشتركون في تدخين ((اللفافة)) الواحدة مستسلمين للاسترخاء والخمول ، وهم يستمعون الى الموسيقى .. وينطلقون في كثير من الاحيان الى الريف على شكل جماعات لتعاطي الحشيش في ظلام الليل .

ويؤكد السيد كوميتي ان الخطر لا يكمن في تعاطي ((الكانابيس)) الذي ثبت انه غير ضار .. ولكنه يخشى من التدرج من عادة تعاطي ((الكانابيس)) الى عادة تعاطي الهيروين .

وهنا يبدو الامر طبيعيا ، اذ يدخن الشباب رغبة منه في معارضة اهله الذين يشربون الخمر .. وهذا يبين سبب رفض المدخنين الشباب تذوق نقطة واحدة من الكحول ذلك لانهم يبحثون عن أسلوب للتحدي والرفض لمواجهة المجتمع ، وقد تطور الامر حتى بلغ حده الاقصى عندما اضطر هؤلاء المدمنون الى الاجتماع سرا بتجار المخدرات الذين كانوا ينتهزون الفرص لترويج الهيروين ، في حال عدم توفر سواه ..

واشار السيد كوميتي انه لو تيسر للفرد ان يجد الماريجوانا في اي مخزن تجاري او في المحلات العامة ، تماما كما يجد لفافة التبغ والكتاب ، لامكن القضاء على هذا ((التدرج)) الذي قد يستمر ليستفحل الامر ، فلا يعود هناك مجال للاصلاح .

ويؤكد الدكتور بنسوسان ، وهو عالم نفساني ايضا على وجوب وضع قيود صارمة تمنع ترويج ((الكانابيس)) وغيره من المخدرات لان مجرد محاولة الاقلاع عن تعاطيها سوف يؤدي الى رد فعل ينتهي بالوقوع في براثن الهيروين .

على ان مجرد لحظة من التفكير توضح لنا ان ممارسة اي ضغط سلبي على الشباب العالم وتجار المخدرات ، قد يؤدي الى ما آلت اليه الحال في الولايات المتحدة بعد الحرب العالمية الاولى ، عندما تفاقم رد الفعل فاصبح يهدد بكارثة سياسية سببها المنع والتحريم ..

اغنية ابلغ من خطبة

وفي المدة الاخيرة سجل ((براون)) المطرب المفضل للزنوج الاميركيين اغنية له على اسطوانة سرعتها ٤٥ دورة في الدقيقة ، وعنوانها ((الملك هيروين)) يهاجم فيها احلام المخدرات وعالمها المرعب ، ويبدو ان اغنيته هذه حظيت بتاثير كبير يفوق بلاغة النواب البيض وخطبهم المنبرية ..

صوت يصيح من السجن

وكان براون هذا مساعدا للاهلية ، ولكنه سرعان ما لمع نجمه واصبح ذا شهرة عالمية وامتلك مجموعة من المطاعم ومحطات الاذاعة المحلية ، وباتت كلمته مسموعة وكانه اله بأسره فيطاع بين زنوج اميركا . وما لبثت اغنيته ((انا اسود ، واعتز بذلك)) ان اصبحت شعار ((الفهود السود)) في اسرائيل بسبب ما يكابدونه من ظلم وحرمان ..

الالام الناتجة عن تعاطي المخدرات متعددة وخطيرة

يؤدي تعاطي الـ ((ل.سي.دي)) الى الجنون خلال اسابيع قليلة



كتلة من الماريجوانا .. ((اقل ضررا من التبغ او الكحول ..))

ـلم بأرض الميعـاد .. ونحـلم
ـخروج منهـا .. والعودة إلى أهلنـا

وصدق البعض .. وكذب الكثيرون هذه الدعايات ولكن البعض « المصدق » غادر وطنه فعلا وحط الرحال في اسرائيل .

فماذا حصل ؟!

سؤال ليس بحاجة لجهد كبير حتى تعرف اجابته .. فقد ازداد التسرخ اتساعا بين السكان .. هذا شرقي مضطهد ، وذاك غربي ينعم بكل وسائل الحياة الحديثة وتسهيلاتها التي تؤمنها له السلطات .

حركة الفهود السود

ومن الطبيعي ان يخلق وضع كهذا ، تناقضات تزداد عنفا مع وجود تناقضات سابقة تنخر في جسم المجتمع الاسرائيلي.

هناك مثلا « حركة الفهود السود » الاسرائيلية التي سمعنا عنها كثيرا كما سمعنا عن اعمالها ضد سلطات تل ابيب .. انها الواجهة التي تغلف واحدا من تناقضات المجتمع الاسرائيلي. فقد خلقت هذه الحركة جوا من التوتر في الداخل ، « اثارت حفيظة اليهود الشرقيين المضطهدين في اسرائيل .. بالاضافة الى انها فتحت عيون اليهود الشرقيين الذين كانوا ينوون الهجرة الى « ارض الميعاد » وجعلتهم يعيدون التفكير في خططهم .

المشكلة تزداد تعقيدا

واخيرا وليس آخرا كما يبدو .. جاءت هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل بعد فتح الاتحاد السوفياتي الباب للراغبين منهم في مغادرته ، جاءت لكي تزيد مشكلة التعايش مع العناصر المختلفة المتنافرة من يهود الشرق والغرب ، تعقيدا وارهاقا لسلطات تل ابيب التي تعاني الامرين من حالة الحرب والحشد المستمر لها



سيما كامينسكي .. تركت زوجها في بيت هادىء لتسمع لعلعة الرصاص ودوي القنابل

كنا نحلم بارض الميعاد واصبحنا الان نحلم بالعودة

مما ارهق اقتصادها ، وافقد بالتالي هؤلاء القادمين الجدد الثقة بانهم سيعيشون في خير وبحبوحة وسلام قريب .. مع انهم منذ صدقوا الدعايات الصهيونية في الخارج وقدموا .. وهم يجابهون في كل يوم مصاعب ومشكلات حياتية ، دعتهم في الاخير وبخاصة في هذه الايام الى رفع الصوت عاليا برغبتهم في العودة من حيث اتوا ..

وتستطرد « الاكسبرس » فتقول :

.. وبين هؤلاء — اليهود السوفيات — رجال ونساء واطفال .. الرجال يتجمعون عند حائط المبكى حينا وفي الشوارع حينا آخر ومعهم النساء في بعض الاحايين ، ويرفعون جميعا لافتات تطالب بمنحهم تأشيرات للخروج والمغادرة الى حيث لا يزال اهلهم واقرباؤهم بانتظار عودتهم بعد ان ظهر زيف الدعاية وفشلت التجربة ..

أرامل بريجنيف

اما النساء بخاصة — والكلام لا يزال للاكسبرس — فقد اطلقن على انفسهن اسم « ارامل بريجنيف » .. وقال بعضهن لنا : « كنا نحلم بارض الميعاد .. ونحن نحلم الان بالخروج منها ، والعودة الى بلادنا واهلنا » .

ولعل الصورة التالية تعطي فكرة ابلغ من الكلام عن الشعور السائد اليوم بين ظهراني اليهود السوفيات المهاجرين الى اسرائيل .

اراجيف إسرائيلية

مخطوطة تاريخية ملفقة تقول : ان اليهود لم يقتلوا المسيح

ما زال اليهود يصرون على متابعة قضية تاريخية ودينية قديمة تعتبر في غاية الاهمية بالنسبة اليهم .

وتلك القضية هي صلب السيد المسيح حيث اجمعت الكتب الدينية المسيحية على ان اليهود هم الذين صلبوا السيد المسيح وقتلوه .

ولاحقت هذه التهمة اليهود في كل العصور وظلت سببا في عداء دائم بينهم وبين المسيحيين .

وظلت المصادر الدينية المسيحية ترفض ان تعتمد على غير الكتب الدينية المسيحية التي تجمع على ادانة اليهود وتحميلهم دم السيد المسيح .

واستمر الاتهام حتى تدخلت السياسة وفرضت نفسها لتصدر تبرئة لليهود من دم السيد المسيح .

ويبدو ان اليهود يصرون على تقديم الادلة التاريخية على انهم لم يقتلوا المسيح .

وآخر ما خرج به المختصون اليهود من تلفيقات ما اعلن عنه استاذان في الجامعة العبرية حيث زعما انهما توصلا الى حقيقة تاريخية دامغة تثبت براءة اليهود من دم المسيح ..!!

ويستند الاستاذان اليهوديان على فقرة يقولان انها جاءت في كتاب المؤرخ اليهودي الروماني « فلافيوس جوزيفوس » .

والفقرة موجودة باللغتين العربية واليونانية وتنص على ما يلي : « في تلك الفترة كان يعيش رجل عاقل يسمى عيسى . وكان حسن السلوك ومعروف بكل عمل فاضل . وقد تبعه اناس كثيرون منهم اليهود وغير اليهود . وقد ادانه « بيلاطوس » وامر بصلبه حتى الموت . ولم يتخل اتباعه عن تبعيتهم له . وافاد اولئك ان عيسى ظهر بعد ثلاثة ايام من صلبه ، وانه كان حيا . وربما كان ذلك هو المسيح الذي تحدث عنه الانبياء السابقون » .

ويرى الاستاذان اليهوديان ان في هذه المخطوطة ما يثبت براءة اليهود من دم السيد المسيح .

ونحن كمسلمين نقول ان النية للصلب وقتل السيد المسيح قد انعقدت وبالتالي فان جزاء الجريمة يجب ان يقع وان كان المسيح قد شبه للذين ارادوا قتله ولم يستطيعوا لان الله سبحانه وتعالى نجاه من بين ايديهم .

هرتزوغ يتحدث في التايم عن :

السلام في الشرق الاوسط
وهل هو ممكن حقا ؟

الجنرال «حاييم هيرتزوغ» الحاكم العسكري السابق للضفة الغربية المحتلة والمعلق السياسي لاذاعة وتلفزيون العدو ينظر اليه في العالم الغربي كاحد « السنة » الاعلام الاسرائيليين الرئيسية التي تعبر عادة عن وجهة نظر العدو الصهيوني . وفي مقالاته الكثيرة التي تنشرها الصحف الغربية بين الحين والاخر يلحظ القاريء ملامح التفكير الاسرائيلي فيما يتعلق بنوايا العدو واطماعه وخطوط سياسته الخاصة بالمناطق العربية المحتلة .

في المقال التالي بعنوان « هل السلام في الشرق الاوسط ممكن حقا ؟ » والذي نشرته صحيفة « التايم » اللندنية في عددها الصادر يوم ٢٨ — ٢ — ٧٢ يتحدث هيرتزوغ عن التطورات الاخيرة في المنطقة من خلال « المنظار » الاسرائيلي الذي يحلل ويطرح ويقلب الحقائق ليستخلص منها ما يريد ان يراه فقط !

واذا كنا ننشر ترجمة هذا المقال فيما يلي ، فذلك لان دراسة الاسلوب الخبيث الذي يطرح عدونا حقائق الصراع في الشرق الاوسط للرأي العام الغربي من خلاله ، مهمة ضرورية في هذه المرحلة من صراعنا الشرس معه .

للمرة الاولى .. باسلوب منضبط

يقول هيرتزوغ هذا في مقاله :

بانقضاء سنة ١٩٧١ — وهي السنة التي كان الرئيس السادات قد اعلنها «سنة الحسم » — الى خلفية الاحداث يظهر جليا يوما بعد يوم ان الشرق الاوسط قد تغير كثيرا . فالمنطقة التي تسعى الان لايجاد صيغ الحلول، ليست بالتاكيد على نفس الحال التي كانت عليها حين اعلن فيها وقف اطلاق النار قبل ثمانية عشر شهرا .

هذا التغيير الملحوظ بدا اكثر وضوحا في الشهور الاخيرة من سنة ١٩٧١ ، حين ظهر جليا للعالم ان زعيما عربيا يتكلم للمرة الاولى عن الحرب باسلوب منضبط ومدروس. « فالهستيريا » التي تصاعدت في السنوات الاخيرة بدعوات الحرب والتي جعلت بدورها القادة العرب اعداء لشعاراتهم قد اختفت .

لم يسبق ان جرى في التاريخ الحديث تحريض الشرق الاوسط على الحرب من قبل اي قائد عربي كما كان الحال في اواخر سنة ١٩٧١، ولكن مع غياب اي رد فعل عنيف لدى الجماهير العربية .. بل لم يحدث ان دفعت المنطقة الى حافة الحرب وظهر تردد ملحوظ في خوضها مثلما حصل في نهاية عام ١٩٧١ .

النتيجة كانت ان سنة ١٩٧٢ بدات بشعور عام ان تغييرا حاسما قد وقع فعلا .. وذلك لا يعني بالطبع ان السلام اصبح في الشرق الاوسط قاب قوسين او ادنى من التحقق . ذلك ان السلام ما يزال محصلة لاتبدو في المدى المرئي مقوماتها فيما يتعلق بالصراع العربي الاسرائيلي . ونحن لا نتجاوز الواقع اذا اعتبرنا ان علينا ان لاننتظر السلام نفسه في الوقت الحاضر بقدر ما علينا انتظار تلاشي الشعور بالعداء تدريجيا مع نمو رغبة في التعايش ما بين اسرائيل وجيرانها العرب .

مظاهرات الطلبة والشعور القومي

صحيح ان الطلبة المصريين قد تظاهروا في القاهرة في الشهر الماضي مطالبين بالحرب ، لكن من المشكوك فيه ان تكون اسباب بلبلتهم وحيرتهم عائدة الى عجز الرئيس السادات من اتخاذ قرار بالحرب ، بقدر ما تعود هذه الاسباب الى رغبة ملموسة في الذهاب الى الحرب .. ذلك اننا كثيرا ما نهمل النظر بجدية الى اهمية الشعور القومي في النفسية العربية. ان ماساة الشعوب العربية تكمن في ان تعبيرها عن هذا الشعور القومي القاهر اقوى من قدرتها على التفكير في عواقب هذا التعبير . لذلك فالعرب يتذكرون الرئيس عبد الناصر ويذكرون له انه انقذ الشرق العربي باقدامه على قيادة بلاده الى الحرب مرات عديدة ، سواء في اليمن ، او ضد اسرائيل سنة ١٩٦٧ او الى حرب الاستنزاف التي اعلنها ضد اسرائيل في اذار — مارس — عام ١٩٦٩ . والغريب ان العرب لايتذكرون باي حقد انه جر بلاده الى الهزائم المتوالية في هذه الحروب .. اما الرئيس السادات فيؤخذ عليه تردده الواضح في قيادة شعبه الى مازق جديد ، وحقيقة انه اعلن بصراحة ان مغامرة من هذا النوع ستقودحتما الى كارثة عسكرية .. لم تحدث التاثير المطلوب لدى شعبه . وذلك يعتبر بمثابة مثال كلاسيكي على المنطق غير الواقعي للعرب ، والذي يفترض ان تاخذه اسرائيل في حسابها عند اجراء اية مفاوضات .. وذلك بالتالي ما يفترض في اي زعيم عربي يرغب في التوصل الى اتفاق مع اسرائيل الا بتجاهله بالفعل .

عبد الناصر .. والسلام

واسباب مثل هذا التغيير المفاجيء في المنطقة عديدة ، ولكن يجب ملاحظة عدد من التطورات المهمة . اولها وفاة الرئيس عبد الناصر . فان اي تحليل لخطب عبد الناصر وسياسته يقودنا الى نتيجة واحدة هي انه لم يكن في الحقيقة راغبا في السلام مع اسرائيل .. لقد كان يرى ان الحل النهائي هو بالضرورة حل عسكري .. بالفعل .. فكثيرا ما غير تكتيكاته ، كما حصل عندما قبل وقف اطلاق النار في محاولة منه لتحقيق انسحاب اسرائيل من ضفة قناة السويس — من وجهة نظره — نتيجة ضغط سياسي امريكي .

لقد حاول ان يحقق بالطرق الدبلوماسية ما فشل في تحقيقه بالوسائل العسكرية، عقب هزيمة قواته في حرب الاستنزاف بين ٦٩ — ٧٠ لكن هذه الاستراتيجية بالنتيجة لم تتغير ...

السادات .. ودعوات الحرب

والرئيس السادات من ناحية اخرى ينتقد شخصية وقدرة عبد الناصر على قيادة الامة العربية ككل .. اكثر من ذلك ، يبدو ان لديه من الشجاعة والواقعية ما مكنه من الصمود امام دعوات الحرب التي تصاعدت في المظاهرات الاخيرة ، والحقيقة انه ليس هناك في العالم العربي زعيم يتمتع بقدرة عبدالناصر على توحيد الشعوب العربية في نضالها ضد اسرائيل سواء رغبوا في ان يكونوا موحدين او لم يرغبوا في ذلك .

الحرب الاهلية في الاردن

اما اعلان الملك حسين مؤخرا من انه لن ينساق الى حرب اخرى مع اسرائيل ، العرب ليسوا على استعداد لخوضها ، فكان بحد ذاته من العلائم الاساسية في التطورات التي صنعت « التغيير » . وتدرك مصر بطبيعة الحال انها ستخوض وحدها اي حرب جديدة ضد اسرائيل، مع قليل من الدعم — وعلى الاغلب بدونه — من الدول العربية الاخرى اذ لا يحتمل ان يلجأ الاردن الى « مغايرة » مصر مرة اخرى — كما فعل في السابق — كما ان سوريا تدرك جيدا ان اي هجوم منها ضد القوات الاسرائيلية سيؤدي الى هجوم مضاد تصل فيه القوات الاسرائيلية الى مشارف دمشق .

وحقيقة اخرى هامة يجدر النظر اليها بكثير من الاهتمام ، وهي النتائج التي ترتبت على الحرب الاهلية في الاردن ، والتي ادت الى ضعف حركة الفدائيين الفلسطينيين هناك . ويجب ان نتذكر ان شرارة هذه الحرب انطلقت من واقع فشل الاردن

(بالاضافة الى مصر واسرائيل) لوقف اطلاق النار ومقترحات روجرز .

بكلمات اخرى راح العرب للمرة الاولى يقاتلون بعضهم بعضا حول قضية السير في تحقيق الحل بالسلام او بالحرب . وادرك الملك حسين عندئذ ان ظروف ومسببات هذا الخلاف اثرت جديا على نظامه اكثر مما كان تاثيرها على كيان اسرائيل .. وهذه الحقيقة انعكست كذلك على الحكومات العربية الاخرى، التي وان كانت تؤيد حركة الفلسطينيين بالكلمات والخطب ، الا انها راحت تدرك كذلك اخطار هذه الحركة على وجودها .

رد الفعل الامريكي .. القوي

والتطور الثالث والهام — في سلسلة التطورات التي نتحدث عنها — يعود الى رد الفعل الامريكي القوي ضد تحريك الروس والمصريين لقواتهم الصاروخية الى مواقع قرب قناة السويس مما يعد خرقا لاتفاقية وقف اطلاق النار التي اعلنت في اغسطس — اب — ١٩٧٠ ولا شك في ان تحرك الولايات المتحدة الفوري والسريع « لتصحيح » اختلال التوازن الذي نشا عن تدفق دفعات الاسلحة السوفياتية كان رادعا ملحوظا للعرب ، واضعف رغبتهم في تحقيق الحل بالحرب . وكان ذلك عاملا مهما كذلك في خلق الجو الذي « منح الشرق الاوسط » بعض الامل في الوصول الى المفاوضات !

وكان بيان الرئيس نيكسون الصريح والحاسم في رسالته الاخيرة الى الكونغرس ، والذي قال فيه انه لن يترك مجالا للاوهام فيما يتعلق بالسياسة السوفياتية في المنطقة من العوامل الحاسمة التي اثرت على الوضع . بل ان قرار الرئيس نيكسون مؤخرا بشحن الطائرات المقاتلة الى اسرائيل كان في الواقع رادعا للعرب بما فيه الكفاية اذا شئنا ان ناخذ تصريحات وخطب الرئيس السادات على محمل الجد .

التعايش .. اهم العوامل

لكن اهم العوامل التي كان لها تاثير كبير على خلق اجواء التغيير الجديدة هو من دون شك النجاح الذي حققته اسرائيل في ادارة المناطق العربية المحتلة . وخصوصا الضفة الغربية !! فان عملية التعايش اليومية بين العرب واليهود التي تحققت خلال الاربع السنوات والنصف الماضية ، قد حققت حدا كبيرا وغير متوقع من النجاح . ولا يقتصر ذلك على التجارة والسياحة « والاختلاط الاجتماعي » — كذا !؟ وانما يظهر كذلك في « تدفق العرب الى اسرائيل من الاقطار العربية المجاورة » من اجل المعالجة الطبية وغير ذلك من الامور!

ان درجة التعايش التي حققتها سياسة اسرائيل في المناطق العربية المحتلة كانت مفاجاة لكل الذين زاروا الشرق الاوسط مؤخرا !! لقد اجتمعت حقائق مثل سياسة « الجسور المفتوحة » « والصحافة « الحرة » باللغة العربية التي بدات تنتعش تحت الاحتلال الاسرائيلي — كذا ! — والحوار السياسي المتنوع في المجتمع الفلسطيني ، اجتمعت هذه الحقائق لتخلق «ادراكا واقعيا » في العالم العربي بان العرب واليهود يمكن ان يعيشوا ويتعايشوا معا !!

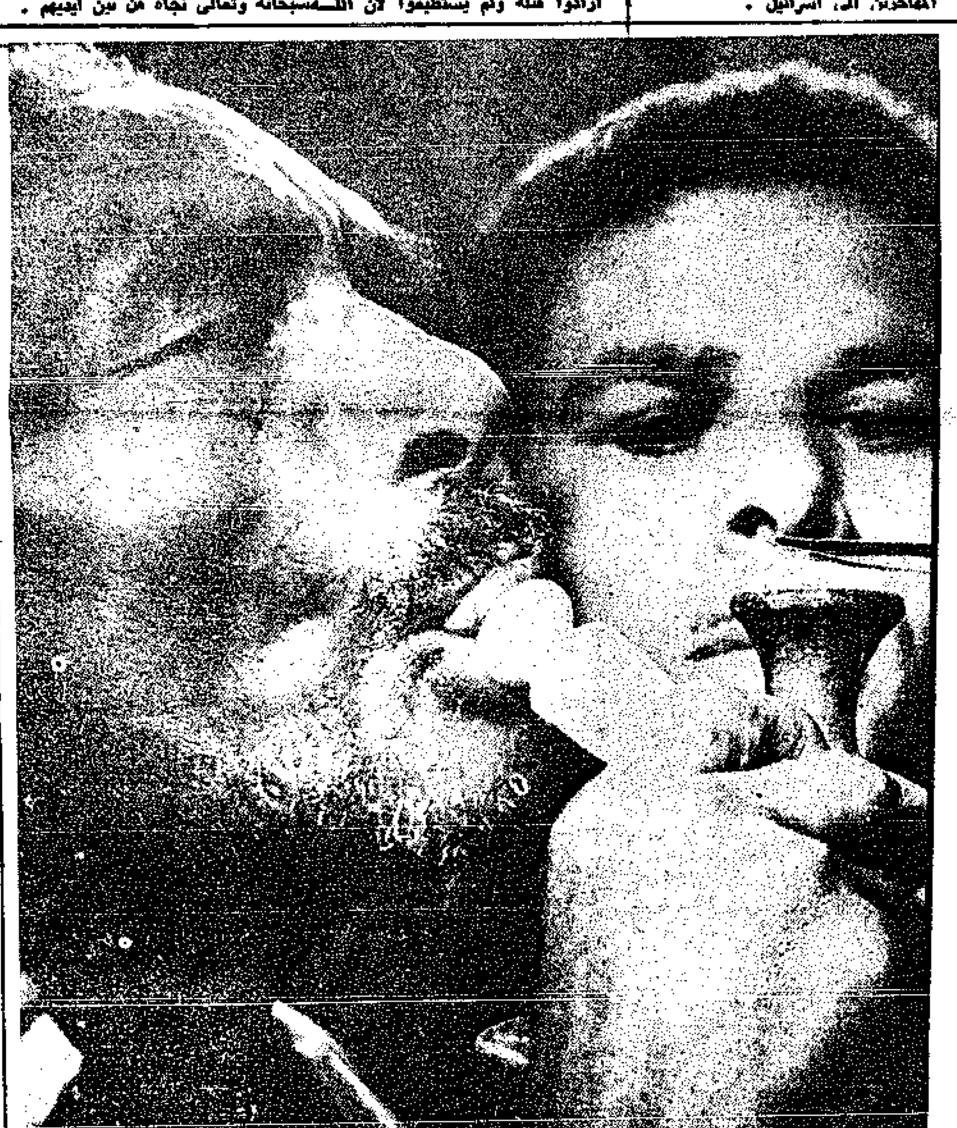
والاختلاط اليومي بين الفريقين اقنع الكثيرين من العرب بان اسرائيل راغبة « باخلاص » في السلام و « فوائد مثل هذا اللقاء واضحة لكل الذين يزورون الضفة الغربية هذه الايام » .

طبيعي انه سيكون من الخطورة بمكان بالنسبة لنا المبالغة في التفاؤل لان الاخطار ما تزال كثيرة .. ذلك بان زعيما عربيا ثوريا يستطيع حتى الان استقطاب ولاء الجماهير المصرية والشمال كل ما امكن تحقيقه بين يوم واخر .. مع ذلك فان اية نظرة موضوعية على المنطقة لا بد ان تخلق الانطباع بان تغيرا مهما قد حدث !

ـة التخلف والدمار
... وأخيراً مستادون !
ـتمع والأوضاع السائدة
ـواب وصرخات الخطباء البيض مجتمعين



بير كليمنتي ولوريتشيللا ، « صدر بحقهما حكم بالسجن لمدة عامين بتهمة تعاطي المخدرات وترويجها » .



جلسة يتعاطى المجتمعون فيها تدخين حشيشة « الكيف » في اقبية مظلمة .

وانطلق في ارجاء امريكا قول مشهور : « الاسود جميل » .

وقد قرر « براون » ان يهاجم المخدرات ويرفع صوته مطالبا بالاقلاع عنها .. لان احد ابنائه وقع فريسة لها ، ولان شعبه المسكين يعيش في اكواخ يلجأ اليها تجار الافيون والماريجوانا للاختباء فيها ..

ويرافق اغنية « الملك هيروين » لحن ماساوي ، وتقول كلماتها التي وضعها زنجي عاشر المدمنين في السجن :

— انا احول الطالب المجتهد الى خامل كسول لا يعرف ما تحويه كتبه ..

— انا احيل الجمال الذي ياسر العالم الى فتاة مهملة قبيحة ..

— انا اجعل الزوج المخلص الوفي يخون كل يوم زوجته ..

— انا ازج بالانسان في غياهب السجون الى ان تقوم الساعة ..

ولقد ارسلت شركة بوليدور نسخا من هذه الاغنية الى جميع مدن وقرى امريكا والى المربين والمعلمين والباحثين الاجتماعيين ، كما زودت القوات الامريكية في فيتنام بكمية كبيرة منها في محاولة لمنع تفشي الادمان على المخدرات ..

وكانت النتائج حتى الان من الروعة بحيث تدعو الى الدهشة والعجب واخذ الاميركيون يرددون في كل مكان .. في امريكا وفي فيتنام :

« لقد تكلم براون الاله ، فلنستمع اليه ، ولنفهم ما يقول »

مادة الميتادون .. هل تكفي ؟

ولكن الباحثين ما يزالون مع ذلك يدرسون مشكلة المخدرات ويبحثون عن طريقة مجدية لتعويض الالام النفسية الناجمة عن الاقلاع التام او « الفطام » عن تعاطيها من جهة ، ثم يحاولون معرفة مدى تاثير سمومها والضرر الناجم عن ذلك من ناحية اخرى : ويقال انهم توصلوا اخيرا الى اكتشاف مادة لها اثر عجيب في معالجة « الفصل » الناجم عن الفطام واسمها « الميتادون »

وقد امكن تحقيق فائدة كبيرة بالنسبة لثلاثة الاف مدمن في الولايات المتحدة، من حيث الاقلاع عن المخدرات والتدخين، وازالة الاثار الضارة لمادتي النيكوتين والهيروين .

وتروج شائعات مفادها ان كل ما في الامر هو محاولة استبدال مخدر تحظر السلطات استعماله بمخدر اخر يسمح القانون بتعاطيه ، اذ يشاهد في الشوارع باعة الميتادون وهم يتقاضون اثمانا غالية للكميات التي تعطى لهم من المستشفيات مجانا ..

كما نشرت مجلة الجمعية الطبية الاميركية مقالا اشارت فيه الى حدوث ٤٠ حالة تسمم بين الاطفال لاستعمالهم دواء قوامه الميتادون ، كان يتعاطاه اهلهم للاقلاع عن المخدرات ، واشار الاطباء الى ان الميتادون يسبب اضطرابا في جهاز التنفس ، واتبعوا في علاج تلك الحالات طريقة الحقن بمادتي المورفين والنالورفين لكونها تؤثر في توسيع المجاري التنفسية ، لكن احد هؤلاء الاطفال توفي بالنتيجة .

نفهم من هذا ان الجهود لا تزال تبذل لايجاد تركيب يبطل تاثير المخدرات ويساعد على عدم الرغبة في الادمان على تعاطيها ..

حقن في العضل

وهناك مركبان كيميائيان يشيران الى امكانية ايجاد الحل « السيكلازوسين والنالوكسون » ولكن يؤخذ عليهما في الوقت الحالي ان تاثيرهما لا يستمر اكثر من ٢٤ ساعة ، وانه يجب اخذهما عن طريق الفم فقط ..

وتوصلت بعض مصانع الادوية الى تطوير النالوكسون بحيث تكفي الجرعة الواحدة منه لابطال تاثيرات الهيروين لمدة ثلاثة اسابيع ، وقد اجريت التجارب على القرود والكلاب اما تطبيقها على الانسان فيتطلب بعض الوقت .

ويقول الاخصائيون ان تاثير المخدرات والاقبال عليها يرتبط بمناطق مختلفة من الدماغ ، وقد لجا طبيب الماني الى اتلاف منطقة معينة في الدماغ تتحكم في الشهية والجوع والعطش . كما اقترح طبيب اسباني اعطاء حقن في العضل سرعان ما ينتشر مفعولها ليؤثر على الدماغ ويسد فيه الاحساس بالحاجة الى اي شيء غير الطعام ، ولا يعود الفرد بعدها يتحمل رؤية ما هو ضار بصحته . ويشير بعضهم الى ان العلاج الامثل انما يكون بايجاد نوع من التوازن بين الجهاز العصبي والبروتينات بحيث تقوم الغدد بواجبها الطبيعي فلا تكون ثمة اي حاجة لسد اي نقص مهما يكن نوعه ..

لكن علماء النفس يصرون على ان الحاجة الى تعاطي المخدرات ناجمة عن توافق تام في النقص لدى كل من الدماغ والقلب ، ولذلك لا يجوز البدء باي علاج الا بعد دراسة النقص الفكري او العاطفي الذي يعاني منه الشخص المدمن .

ولا تزال الابحاث مستمرة من اجل القضاء على هذا الداء الذي يهدد الدول المتقدمة بالتخلف ويقضي على طاقات شبابها ويشل حركة المجتمعات ويسحبها الى التقدم والازدهار .

اعداد : علي طاهر


الاعلانات المبوبة
وكالة أيوا
الوكيل العام
حسين فهد العمر
شارع عبدالله السالم - ت : ٤٣٥٦٨٣
للإعلانات المبوبة
تلفون
٤٢٩١٩٠
فيروغراف
المسجلات البريطانية الشهيرة
ضمانة ٣ سنوات
العالمية للالكترونات - عمارة السالمية - تلفون : ٦١٥٢٩٩
عبدالعزيز خليفة للتجارة والديكور
مهندس الديكور
عبدالعزيز خليفة
تلفون : ٤٣٧٥٤٢
مطلوب
مندوبين ومندوبات لتوزيع ادوات تجميل وروائح براتب وعمولة .. الخبرة والسيارة ضروريات .
المراجعة - ت : ٤٣٩٥٧١ - السيد داوود ..١ وبعد الدوام -
تلفون : ٧١٢٣٠٨
مكيفات بريزيدنت
ذات المواصفات العصبية
تصل الكويت قريبا
للاستفسار والحجز
مؤسسات دوكلة العالمية المتحدة
٤٣٩٣٠١
ابوريحة
SPRAY - A
شركة الهادي والرحمن التجارية
فوبا
fuba
لاتشويه بمنظر العمارة او الفيلا بعد الآن
اعتمدوا
ايريال فوبا المركزي
تخطيط - تركيب
تنفيذ وصيانة
تلفون ٤٢٦٥٢٩ الكويت
Kodak
لجميع اجهزة ولوازم التصوير
زوروا
اشرف وشركاه المحدودة
شارع ابو بكر
والفروع الأخرى
في
شارع مبارك الكبير
السالمية
سوق العرضي الكبير
الفحاحيل
هيلتون الكويت
يقدم كل ليلة
عشاء ارقص بالروف على انغام الفرقة العالمية
WRONG NOTES
البوفيه أيام السبت والثلاثاء
شيراتون الكويت
مقهى الشيراتون
مرطبات ووجبات خفيفة
فندق فينيقيا - القاعة الذهبية
سوهو ديسكوتيك
بلوأب ديسكوتيك
BLOW UP DISCOTHEQUE
UNIVERSAL HOTEL
TEL: 425362
فندق يونيفرسال
ت : ٤٢٥٣٦٢
لولو
مشروع الكروان
شركة يونيفرس للاعلام
قسم الخدمات الطلابية
العلاقات العامة
الأندلس
في الفلم الفنائي لقاء في يوم جميل
الحمراء
في الفيلم الفكاهي حب وحرب
الفردوس
في الفلم الهندي القائد ساجنا
غرناطة
في فيلم بلا رحمة بالألوان
الأحمدي
في فيلم صراع في القطب الشمالي
الفحيحيل
لقاء الحبيب
التكنولوجيا الالكترونية
مبيع وتركيب وتصليح راديو ومسجل سيارة وكافة الأجهزة الالكترونية
تلفون ٤٢٢٧٩٢
محطة الشرق الأدف
BP
التجربة خير برهان .. نرحب بكم .
٦ باروكات دوكلة الشهيرة
هدية تقدمها لأعز صديق
هي ساعات
رادو
RADO
معارض الباتل للساعات
تشكيلة رائعة من :
مسجلات وراديو FM ستريو للسيارات والقوارب البحرية
شركة الصايغ للأصواف
تشكيلة فاخرة من أجود الأصناف
عمارة انوار الصباح
شارع فهد السالم
كويت
تنزيلات من ٢٠٪ إلى ٤٠٪
هاتف :
٤٣٥٥٠٩
نافذة صغيرة
تفتح أمامك
بابا ليبا
في الاعلانات المبوبة
تلفون ٤٢٩١٩٠
محلات
وليد
WALEED
العاب وهدايا
السالمية تلفون : ٦١٨٢٩٣
PEPSI
ببسي
رفيقا الطفل
(فرع فهد السالم فقط)
يعلن عن تصفية عامة على جميع البضائع
خصم من
٣٠٪ - ٧٥٪
أمشاط شالون
SHALON
SUPER DURALUMIN COMBS
كريم فاموس
فعاليته
مضمونة
في تطرية
البشرة
وتغذيتها
وإزالة
القشرة
الجافة
يحمي الجلد من الشمس
ومن مياه البحر وتقلبات الجو
اسعار معتدلة
شركة
أجواخ كيالي
ترحب بكم لمشاهدة أكبر تشكيلة من أحدث الأجواخ
استفيدوا من
هذه الأسعار الاستثنائية
شارع فهد السالم
تلفون : ٤٣٠٦٥١
قلم الحبر الشهير
بانركس
PENREX
في الكويت .
٤٣٥٨٨٧
ص.ب : ١٤٩٨
القبس
تعرفة الاعلان
الاتصال بقسم الاعلان
تلفون : ٤٢٩١٩٠
ص.ب : ٢١٨٠٠

معرض الوافدين بالجامعة في يومه الثاني



جناح فلسطين في المعرض على شكل مدخل الى رحاب الصخرة والمسجد الاقصى في القدس وثلاث طالبات من فلسطين وقوفا في استقبال الزوار .



طالبتان من سوريا ولبنان باللباس الشعبي التقليدي .



طالبة عراقية باللباس العراقي الريفي

طالبة بحرانية



سرب من الطالبات الكويتيات يتفرجن على بعض المعروضات في جناح كينيا

معرض الوافدين بالجامعة في يومه الثاني

معرض الطلاب الوافدين الذين يتلقون العلم في جامعتنا الفتية ، لقي تشجيعا كبيرا من الزوار الذين اقبلوا عليه مواطنين وطلابا ، ليطلوا عبر نافذته المفتوحة على مختلف جوانب حضارات الشعوب والاقطار التي ينتمي اليها هؤلاء الوافدون ، الذين استمروا امس ايضا في الترحيب بالجموع الزائرة وشرح ما يحتوي عليه المعرض من صور ولوحات وصناعات ومنتجات .

وفي لقطات لمصور « القبس » امس كانت هذه الصور المعبرة .

ماساة البعد الواحد

الفيلسوف الاميركي المعاصر هربرت ماركوز اول مفكر تفهم خطورة تحويل الانسان المعاصر الى مستهلك للسلعة . ونبه الى هذا الخطر الداهم في كتاب قيم ظهر في العربية منذ سنين . ما اظن احدا من المهتمين بقضايا الفكر العالمي وتطوراته الا وقراه او قرا تعليقا او بحثا عنه على الاقل .

واذا كان لهذه المسالة الشائكة المعقدة في العالم المتقدم صناعيا اخطارها ومضاعفاتها لدى الانسان الغارق بين ضجيج الدواليب وصخب رياح التقدم التكنولوجي الرهيب .

فان اخطارا اخرى تقابلها في العالم النامي او المتخلف بتعبير ادق واصح .

هناك تركتهم الآلة جزءا من اجزائها . وهنا تركنا التخلف جزءا من اجزائه . ومن خلال موقعنا الدامي المظلم نتكلم ونناقش الامور .

وتقودنا في سلوكنا انفعاليات حادة تمزقنا فتلتق دمنا دون ان نحس بالنتائج . .

ولا يكاد احدنا يقرأ مذهبا فكريا واحدا . وتدغدغه نسمات الاشراق فيه حتى ينقاد بكل طاقاته وادراكه مسخرا من وجوده وثقافته — ان كان له به ثقافة — دريئة يصد من ورائها كل ريح تهب على هذا المذهب .

ولا نكران أن المذاهب الفكرية لها وجهان وجه مشرق واخر مظلم كل المذاهب الفكرية على اطلاقها عبر التاريخ ولن تجد مدرسة فلسفية او مذهبا اقتصاديا او ظاهرة فكرية اخرى الا وانت عاثر على الخطوط المشرقة فيها جنبا الى جنب مع مناطق السواد والضباب .

وهل يجوز لانسان من عالم تلاثه اربابه الجهل ، ان يتعصب بشكل قبلي بغيض لاي مذهب فكري يطلع عليه ؟

الذين ظنوا خلاص الانسان الاسمى عن طريق المادية التاريخية جعلوا من الانسان حيوانا اقتصاديا تحركه ضرورة اللقمة . وتوجهه وسائل البقاء فقط . وغضوا النظر عن باقي جوانب كيانه .

والذين ظنوا خلاص الانسان عن طريق اشباع غريزة الجنس على اعتبار ان الجنس هو المحرك الاول او الباعث الاول لحركة الانسان وراء الطبيب الذكر فرويد . انما حاولوا شل الطاقات الانسانية الاخرى فيه او جعله حيوانا تحركه شهوة من صنف واحد .

والغريب في امر هؤلاء انهم يحاولون بسط سلطان هذا البعد الفكري الواحد — لا على الآتي فقط — بل على ظواهر التاريخ هكذا بكل غباء وبلادة .

ويناقشون ظواهر الحياة من خلال مفهوم المذهب الواحد حتى وهم يقراون ادبا او يعيشون فنا يحاولون تفسير قيم الادب والفن من خلال منطق هذا المذهب . وكانه ميزان الوجود . ما تطابق في كفتيه صحيح وما اختلف مرفوض .

والغريب ان تنتقل القبلية الضيقة لتعم مشاكلنا الفكرية في هذا العصر . فتحدث بيننا تماما ما كانت تحدثه النعرات القبلية في الماضي . والفرق بين الظاهرتين ملابس جديدة . ومصطلحات جديدة .

عندما تقابل واحدا من هؤلاء الضيقي الافق : اساله . وليكن جوابه واضحا : هل علاقتك بطفلك علاقة جنس وشهوة ؟

وهل علاقتك مع زوجتك علاقة اقتصادية ؟

سيصمت او يزعق . لا فرق لديك .. امض لسعة الافق الفكري . ودعه ومايتبنى .

رسائل وهمسات

من طريق البريد والهاتف نتلقى كل يوم ، رسائل وهمسات نقد حينا وترحيب حينا اخر ، وكل رسالة او همسة او توجيه لها في نفوسنا تقدير واعتبار ، ذلك لان الجريدة اية جريدة هي للقارىء اولا واخيرا ، منه تستمد العون والتشجيع ، واليه تقدم اقصى ما تستطيع من جهد ، فان اصابت واستطاعت فيها ونعمت ، وان اخطات وقصرت ، فجل الذي يعلو عن كل خطا وتقصير ..

من الذين اتصلوا هاتفيا مشكورين الاستاذ السيد مصطفى احمد مصطفى .. قال ان هناك عدة اخطاء مطبعية ظهرت في العدد الثاني .. ووعدناه ببذل مزيد من الجهد لتلافي اي خطا .

وشكرا خالصا للمهنئين والوجهين بمناسبة صدور « القبس » نذكر منهم اليوم السادة : خالد خلف المحامي ، ناصر الدبوس ، يوسف سليمان ، صفوان نعناع ، رضوان سليم الحمصي من الكويت ، والسيد رياض الدسوقي خليفة من القاهرة .

ومن الاخوة خالد عارفه ، هاشم محفوظ ، الرائد الركن ابو سامي ، الاخ المجهول ، تلقينا موضوعات نثرية وشعرية حول بعض الشؤون المحلية والخارجية التي تعالجها « القبس » في كل عدد من اعدادها .. فشكرا لهم وتحية .

نظارات ... بمساحتين



نظارات كبيرة بمساحتين للوقاية من المطر مع بطارية « سرية » لتشغيلهما او وقفهما حسب الطقس .. تماما مثل المساحات الموجودة على زجاج اى سيارة امامي .. وقد ظهرت بهذه الصرعة اخيرا النجمة السينمائية « بريت ايكلاند » — الصورة — وهي زوجة سابقة للممثل البريطاني بيتر سيلرز وذلك في فيلم « ذى بوي » الذي تشترك في تمثيله مع جان بيار كاسل وسكوت جاكوتي .

أخبار المجتمع

الشيخ سعود ناصر الصباح

اقام الشيخ سعود ناصر الصباح من كبار موظفي الادارة القانونية في وزارة الخارجية حفلة عشاء فاخرة مساء يوم الأربعاء الماضي في قصره الجديد بمنطقة الراس دعا اليها وكيل الوزارة راشد الراشد ومدراء الادارات وحشدا من الزملاء .

وقد تميزت الحفلة التي اقيمت بمناسبة انتهاء بناء القصر بالكرم الحاتمي واستمرت حتى ساعة متاخرة من الليل .

★ عشاء اردني عند السفير ★

* اعلن السفير الاردني ذوقيان الهنداوي ، ان عشاء ساهرا سيقيمه والسيدة عقيلته في الاسبوع القادم تكريما لرجال الصحافة وعائلاتهم .

عبد الرحمن ملا حسين يتحدث في الاذاعة

يتحدث عبد الرحمن ملا حسين رئيس مجلس ادارة شركة الملاحة الكويتية في برنامج عالم التجارة والصناعة في الساعة الواحدة والنصف ظهر يوم غد السبت عن الاتفاقية التي عقدت مؤخرا مع احدى الشركات الروسية لشراء ثلاث بواخر تضم الى اسطولنا التجاري ، وعن محاولات المؤسسة الوطنية الكويتية للحفاظ على ما اشتهرت به الكويت قديما في النقل البحري التجاري مع الاخذ بالتطورات العلمية الحديثة التي طرات على وسائل النقل البحري . وتعاد اذاعة الحلقة في الساعة الثامنة والنصف مساء الاربعاء ١٩٧٢/٣/٨ .

في قاعة الاحتفالات بجامعة الكويت

اقيم بمناسبة افتتاح المعرض حفل كبير في قاعة الاحتفالات بجامعة الكويت كان عدد الواقفين فيه اكثر من عدد الجالسين وقد بدا الحفل مساء امس بتلاوة من آي الذكر الحكيم قدمها الطالب الاندونيسي احمد يمنى طاهر ، ثم القى كلمة الوافدين الطالب علي درويش من دولة الامارات المتحدة فكلمة اتحاد طلبة الكويت ، وتوالت فقرات الحفل بعد ذلك حيث قدم طالبات وطلاب كل دولة اغنيات ورقصات شعبية رائعة واختتم الحفل بتوزيع الجوائز على المتفوقين والمتفوقات الذين اشتركوا في اقامة المعرض .

كان في مقدمة الحاضرين عدد من الشيخات والسيدة لولوة القطامي وبعض الاجانب، واعضاء هيئة التدريس يتقدمهم الدكتور عبد الفتاح اسماعيل مدير الجامعة .

مستوى المد والجزر اليوم

التوقيت المحلي	ارتفاع مياه البحر
الساعة ١٢٥	١ر٣ قدما
الساعة ٨٠٦	٦ر٠ قدما
الساعة ١٤٠١	٤ر٣ قدما
الساعة ٢٠٢٦	٨ر٠ قدما

ليوم غد السبت

التوقيت المحلي	ارتفاع مياه البحر
الساعة ٠٢١٢	٠ر٣ قدما
الساعة ٠٨٢٦	٧ر٠ قدما
الساعة ١٤١٦	٤ر٣ قدما
الساعة ٢٠٥٦	٨ر٠ قدما

★ جورج رجي ★

* يصل الى الكويت في الاسبوع القادم الزميل جورج رجي صاحب ورئيس تحرير جريدة « الراصد » البيروتية .

★ الدكتور حيدر الآغا ★

* عاد من لندن في بداية الاسبوع الدكتور حيدر الآغا ، حاملا بتفوق شهادة ال F.R.C.S. في جراحة العظام .. الف مبروك .

★ أفراح كيالي — جاعوني ★

* احتفل الدكتور وليد كيالي والحسناء ابتسام الجاعوني بزفافهما .. حضر الحفل شلة من الاسرة الطبية والاهل مبروك للحكيم .

★ ابو الخير خرطبيل ★

* قدم ابو الخير خرطبيل استقالته من عمله في وزارة الاشغال العامة للتفرغ للاعمال الحرة .

★ اسامة الريس ★

* يوالي المهندس اسامة الريس تدريباته على لعبة « البريدج » في الهلتون استعدادا لمباراة في « البريدج » ستقام قريبا .

★ الف يوم .. ويوم ★

دخلت المذيعة هدى المهتدي الاستوديو رقم «٤» في الاذاعة امس لتسجيل بطولة المسلسل الاذاعي اليومي « الف يوم ويوم » تاليف طاهر ابو فاشا .. تشترك هدى في البطولة شقيقتها ندى وناعسة الجندي ولطفي عبد الحميد وعلي البريكي .

★ الدكتور عزة متولي ★

* سافرت الى القاهرة الدكتورة عزة متولي في رحلة دراسية تخصصية .

★ فاروق ابو الخير ★

* رزق الصيدلي فاروق ابو الخير مولودة حلوة اختار لها اسم « أمل » مبروك .

★ هجرة الكفايات في البلاد العربية ★

* يلقي الدكتور محمد عبد العزيز ربيع مدرس تاريخ الاقتصاد والتنمية الاقتصادية محاضرة في الساعة السادسة من مساء يوم الاحد المقبل وذلك على مدرج كلية الآداب بالخالدية، موضوع المحاضرة يدور « حول » هجرة الكفايات في البلاد العربية » .

برامج التلفزيون

ليوم الجمعة ١٩٧٢/٣/٣

٠٠ر١ تجارب هندسية/عوض دوخي ، ٠٠ر٢ شارة المحطة ثم السلام الاميري ، — القرآن الكريم ، ١٥ر٢ الحكمة وعرض البرامج ، ٢٠ر٢ الرسوم المتحركة ، ٠٠ر٣ مباراة كرة القدم ، ٤٥ر٤ اهم الانباء ، ٥٠ر٤ فيلم الاسبوع العربي/بطل للنهاية بطولة : فريد شوقي ، ليلى طاهر ، حمود المليجي ، ٤٦ر٦ الكويت في اسبوع ، ٠٠ر٧ مسلسل عربي/عمر بن عبد العزيز ٤٠ر٧ من الفن الشعبي ، ٥٥ر٧ من حياة الشعوب ، ٢٥ر٨ المصارعة الحرة ، ٠٠ر٩ نشرة الاخبار ، ١٥ر٩ اضواء على الاحداث ، ٣٥ر٩ اغنية ، ٤٥ر٩ مسلسل اجنبي/الفرجينيان ، ٠٠ر١١ موجز الانباء ، الختام بالسلام الاميري .

اتحاد الكرة الطائرة يعتبر نادي النصر خاسراً في المباريات التي اشترك بها لاعبه ثامر مزيد

اعتبر نادي النصر الرياضي خاسرا لجميع مباريات دورى الكرة الطائرة التي اشترك فيها لاعبه ثامر مزيد ثامر وذلك لمخالفة النادي للائحة التنظيمية لتسجيل الناشئين الصادرة عن اللجنة الاولمبية الكويتية . هذا القرار اتخذ من قبل مجلس ادارة اتحاد الكرة الطائرة ضمن قرارات اخرى .

وكان مجلس ادارة اتحاد الكرة الطائرة قد عقد اجتماعه الثاني والسبعين برئاسة خالد الحمد رئيس الاتحاد وبحضور كل من : خالد الصانع امين السر العام والاعضاء : عبد المحسن العون وعبد الغفور مدوة ومحمد القوقا رئيس لجنة الحكام ومحمد حسن هليل مدرب الفريق الاهلي واتخذ القرارات التالية :

اعتبار بعض نتائج نادي النصر صفرا

بعد اطلاع المجلس على الخطاب الوارد من نادي التضامن الرياضي بشأن احتجاجه على اشراك نادي النصر الرياضي اللاعبين شاكر فرهود مخيلف وثامر منيد ثامر في مباراة الدرجة الثانية التي اقيمت بين الناديين في ١٩—٢—١٩٧٢ وهما مسجلان تحت ٢٠ سنة لنادي النصر بلعبة كرة القدم لهذا الموسم .

فقد تبين للاتحاد أن اللاعب ثامر مزيد ثامر مسجل فعلا في لعبة كرة القدم تحت ٢٠ سنة لنادي النصر الرياضي وقد اشترك في خمس مباريات لكرة القدم .

وحيث أن نادي النصر الرياضي قد اشرك اللاعب المذكور ايضا في مباريات الكرة الطائرة التالية :

— مع نادي الفحيحيل في ١—١١—١٩٧١ — درجة ثانية —

— مع نادى السالمية في ٢٦—١١—١٩٧١ — تحت ٢٠ سنة —

— مع نادي القادسية في ١٣—١٢—١٩٧١ — تحت ٢٠ سنة —

— مع نادي التضامن في ١٩—٢—١٩٧٢ — درجة ثانية — مخالفا بذلك ما جاء في قرار اللجنة الاولمبية الكويتية الذي ينص على عدم السماح للناشئين بالاشتراك في اكثر من لعبة جماعية واحدة .

الفقرتان ١٠،٩ من اللائحة التنظيمية لتسجيل الناشئين الصادرة عن اللجة الالمبية الكويتية .. فقد تقرر اعتبار نادي النصر الرياضي خاسرا لجميع هذه المباريات التي اشترك فيها اللاعب المذكور واعتبار نتيجته فيها صفرا واحتساب نقطتين لكل من الاندية الرياضية الاخرى مع شطب اللاعب المذكور من سجلات الاتحاد حتى نهاية هذا الموسم .

تعديل موعد اقامة مباراة

لان هناك مباراة بين نادي الشهداء ونادي القادسية الرياضي في مسابقة خروج المغلوب لفرق تحت ٢٠ سنة يوم الاثنين ٦—٣ فقد قرر مجلس ادارة الاتحاد اقامة المباراة رقم (٥) المقررة في نفس هذا الموعد بين نادي الكويت ونادي القادسية في مسابقة خروج المغلوب لفرق تحت ١٧ سنة بحيث تقام هذه المباراة بين الكويت والقادسية في السابعة من مساء الاربعاء ٨—٣ على صالة مدرسة ابن الاثير .

مباراة نادي الكويت وخيطان الرياضي

وقرر مجلس ادارة الاتحاد عدم الموافقة على طلب نادي الكويت بخصوص تعديل موعد اقامة مباراة الدرجة الاولى المقررة للنادي بتاريخ ١١—٣ مع نادي خيطان الرياضي .. وقد علل الاتحاد ذلك بازدحام الجدول الزمني للمباريات .

ملاحظات في كلمات

●● عندما اتخذ مجلس ادارة اتحاد الكرة الطائرة قرارا لشطب اسم اللاعب — تحت ٢٠ سنة — ثامر فريد ثامر من نادي النصر من سجلات الاتحاد .. لا شك انه ظلم هذا اللاعب الناشيء لان اشتراكه بالمباريات كان بتأثير من اداريه .. ولو كنت من مجلس ادارة اتحاد الكرة الطائرة لاكتفيت باعتبار نتائج المباريات التي اشترك فيها هذا اللاعب صفرا واحتساب نقطتين لكل من الاندية الرياضية الاخرى ..

ان قرار اتحاد الكرة الطائرة فيه اجحاف بحق ثامر وغيره من اللاعبين الذين لا يعرفون شيئا عن لوائح المسابقات ومضمونها .

●● قالوا : ان الانتخابات التكميلية الاخيرة لمجلس ادارة اتحاد كرة القدم لم تكن قانونية فلقد دعا الاتحاد الى اجتماع عادي وكان من الواجب عقد اجتماع غير عادي .. والذين قالوا ذلك من «قليبا» وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل في حين كان هناك في الاجتماع ممثل عن الوزارة حضر من البداية حتى النهاية .

والسؤال الان : لماذا لم يتحرك ممثل وزارة الشؤون « الحاضر » ليعلن لمجلس ادارة الاتحاد ان الاجتماع غير قانوني ؟

ثم لماذا سكتت وزارة الشؤون مع ان الاتحادات تخطرها دائما بموعد الانعقاد واسبابه ؟

هنا يستوجب الموقف الاجابة : فاما الطعن في صحة الانتخاب او اعتبار اجتماع الجمعية العمومية لاتحاد كرة القدم غير قانوني ..

ان اللوم كل اللوم يقع على الجهة المسؤولة الاولى .. وهي وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل لانها سكتت .. فكان الخطا !!

●● قيل ان هناك فكرة لتنفيذ مشروع التعيين ..

فقلت : انه افضل سبيل للنهوض بمستوى الشباب والرياضة وهو الطريق الحيادي الوحيد للعمل من اجل المصلحة العامة ..

اما الديموقراطية الجوفاء التي عشنا في ظلالها سنوات خلال انتخابات مجالس الادارات للاتحادات الرياضية فقد جرتنا ذلك .. الى اخطاء واخطاء .. أدت الى تفشي المحسوبيات ..

ان للتعيين معاني كثيرة في مقدمتها وضع الرجل المناسب في المكان المناسب ..

●● لماذا يصر اتحاد العاب القوى على تنظيم بطولاته التجريبية العامة والبطولات الرسمية على ملاعب ثانوية الشويخ تصلح لبعض المسابقات .. هذا مع ان مضمار ميدان ثانوية كيفان اصلح بكثير !؟

« المحرر »

الفريق البرازيلي اقوى فريق في العالم ينهزم امام الفريق الانكليزي من الدرجة الثالثة

لقد استطاع فريق استون فيلا من فرق الدرجة الثالثة بانجلترا ان يهزم الفريق البرازيلي سانتوس الذي يعتبر اقوى فريق كرة قدم في العالم والذي يضم بين مجموعته اللاعب الشهير بيليه ، ولم يحرز الفريق الانكليزي الفوز بدافع الحظ ولكن جاء نتيجة كفاح ومهارة باللعب وجهد كبير من اللاعبين .

مما جعل المباراة تنتهي لصالح الفريق الانكليزي بنتيجة ٢—صفر . وقد كان ريع المباراة حوالي ٥٣,٠٠٠ جنيه استرليني تقريبا وهذا يعتبر اكبر دخل بالنسبة لفريق من الدرجة الثالثة .

ولم يرض فريق سانتوس بهذه النتيجة مما جعله ان يطلب مباراة ثأرية مع الفريق الانكليزي ، ولكن الفريق الفائز لايزال مترددا لمثل هذا الطلب .

لبنان ينظم بطولة العالم في التزلج

ينظم لبنان بطولة العالم العسكرية في التزلج خلال الايام القادمة ، وسبق للبنان ان نظم البطولة الثانية عشرة في الارز عام ١٩٦٧ وقد شارك في هذه البطولات منذ انشائها عام ١٩٦٢ في شاموني بفرنسا .

جورج سابا يتعاقد مع نادي الشهداء

جورج سابا لاعب منتخب سوريا الدولي لكرة السلة وصل الى الكويت وتعاقد مع نادي الشهداء لمدة عام ، وسيشترك مع فريق النادي في المباريات القادمة بعد مرور المدة القانونية لتسجيله في الاتحاد الكويتي .

مباريات دوري الشركات اليوم

تقام الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم ثلاث مباريات في دوري الشركات لكرة القدم على ملاعب ثانوية الشويخ فيتقابل فريق شركة الخليج للتامين مع فريق شركة الصناعات الوطنية وفريق بنك الخليج مع فريق شركة الخرافي والبنك التجاري مع بنك الكويت الوطني .



ميني باسكت في نادي الفحيحيل الرياضي (عدسة : رفعت بيدق)

في مسابقة دوري كرة القدم تحت ٢٠ سنة

القادسية يفوز على الشباب ٥ صفر

في مسابقة دوري كرة القدم — تحت ٢٠ سنة — فاز القادسية على الشباب ٥/صفر بعد ان انتهى الشوط الاول بهدف واحد للقادسية احرزه رضا معرفي الظهير الايسر .

وفي الشوط الثاني سيطر لاعبو القادسية على اللعب وتناقلوا الكرة في سهولة وسجلوا اربعة اهداف اخرى .

سجل الهدف الثاني الجناح الايمن علي محمد وتبعه يوسف جمعة بالهدف الثالث واضاف شحته الهدف الرابع واختتم يوسف جمعة المباراة بتسجيله الهدف الخامس .

وفوز القادسية هذا جعله منافسا للعربي الذي يتصدر الدوري بفارق نقطة واحدة عن القادسية .

مثل القادسية اللاعبون :

حميد الشطي لحراسة المرمى — عباس حمزة — محمد الحربان — عبدالحميد البناي — رضا معرفي لخط الظهر — سعودبو حمد — فيصل الدخيل للوسط علي محمد — شحته — يوسف جمعة — يوسف عبد الحميد للهجوم .

وقام بتحكيم المباراة رضا العلي وعاونه توفيق المشاري وغازي الكندي .

قرارات نرجو أعادة النظر فيها

كان مجلس ادارة اتحاد كرة السلة قد اتخذ عدة قرارات بشأن بعض الاداريين او المشرفين ممن خرجوا عن نطاق الروح الرياضية المفروضة .. ولان فترة مضت وبد خلالها ان هؤلاء التزموا بالخط الرياضي ، فاننا نامل من مجلس ادارة الاتحاد ان يعيد النظر في هذه القرارات خاصة وان لهؤلاء من الجهد والنشاط في مجال اللعبة الشيء الكثير .

مباريات الكرة الطائرة غدا

في مسابقة دوري الكرة الطائرة يتقابل غدا :

- ● دوري الدرجة الاولى : القادسية مع الشهداء بصالة كيفان .
- ● دوري الدرجة الثانية : السالميه مع التضامن بصالة الدعية .
- ● مسابقة تحت ٢٠ سنة : الكويت مع العربي بصالة كيفان . وهي تسبق لقاء القادسية مع الشهداء درجة اولى .

تحطيم الرقم القياسي في الوثب العالي

في اللقاء التقليدي السنوي لالعاب القوى بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي استطاع بات ماتزردوف من تحطيم الرقم القياسي العالمي في الوثب العالي ، ففي المحاولة الاخيرة اجتاز ارتفاع ٢٢٩ سم محطما بذلك الرقم العالمي المسجل باسم السوفييتي فاليرى بروميل منذ عام ١٩٦٣ والبالغ ٢٢٨ سم .

بطولة العالم العسكرية في الرماية بالقاهرة

اقر المجلس الدولي للرياضة العسكرية اقامة بطولة العالم العسكرية في الرماية « للرصاص » في القاهرة من ٢٥ سبتمبر الى ٤ اكتوبر القادم وتتضمن البطولة ٤ مسابقات هي :

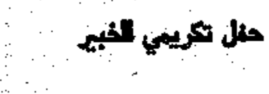
البندقية العسكرية — البندقية السريعة — المسدس السريع — المسدس الحر ، وقد وافق على الاشتراك في البطولة حتى الان ٢٣ دولة من الدول المنضمة الى المجلس .

اجتماع اعضاء اللجنة الاولمبية

يعقد اجتماع في السادسة من مساء الغد « السبت » بحضور « فرودلت » الخبير الامريكي لالعاب القوى واعضاء اللجنة الاولمبية وكل ما نرجوه ان يسفر هذا الاجتماع عن قرارات تفيد الالعاب خاصة وان الخبير قد اطلع على نشاط القطاعين الاهلي « اندية واتحادات » والحكومي « مدارس ومعاهد » .



رئيس اتحاد العاب القوى يقدم هدية للخبير الامريكي ..



حفل تكريمي للخبير الامريكي في العاب القوى

اقام الاتحاد الكويتي لالعاب القوى حفلا تكريميا امس بفندق هيلتون للخبير الامريكي فرد ولت ، بمناسبة زيارته للكويت بعد ان قام بالقاء محاضرات في التدريب على العاب القوى .

حضر الحفل عبد الرحمن الزروعي مدير رعاية الشباب بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل واحمد السعدون رئيس اتحاد كرة القدم وعبد الكريم عبد الرضا رئيس اتحاد العاب القوى ومحمود فهمي الحكم الدولي وحكام العاب القوى .

وافتتح الحفل بكلمة القاها السيد عبد الكريم عبد الرضا رئيس الاتحاد عبر فيها عن شكر وامتنان اتحاد العاب القوى ثم سلم للسيد فرودلت هدية الاتحاد ، وقد القى الخبير الامريكي كلمة عبر فيها عن شعوره الطيب وما لقيه من ترحيب طوال مدة اقامته وقال انه عندما يصل الى بلاده سيتحدث عن كل ما شاهده من حضارة لم يكن يتوقعها ومن اهتمام الكويت بالعاب القوى .

الخبير يلقي كلمة الشكر

النسور البحريني يختتم مبارياته بلقاء مع العربي في مساء اليوم

يختتم فريق نادي النسور البحريني زيارته للكويت بلقاء مع النادي العربي في السادسة والنصف من مساء اليوم بصالة ثانوية كيفان ، وكان فريق البحرين قد لعب مباراتين مع الشهداء والفحيحيل انتهتا بفوز الناديين الكويتيين .

وعلى ضوء المباراة الاخيرة التي لعبها فريق النسور مع فريق الفحيحيل يمكن التكهن بارتفاع المستوى العام لمباراة الليلة خاصة وان العربي يحتل المركز الثاني ضمن اندية الدرجة الاولى بالكويت .

يمثل العربي :

يوسف السليم ، صالح ربيعة ، عبدالله شعبان ، حبيب الصحاف ، عبدالله ربيعة ، عبد الرحمن أمين ، هاشم النقيب ، فرحان سلطان ، محمد حيدر ، حسين جاسم ، عبد العزيز المواش ، جاسم حسين .

ويمثل فريق البحرين :

احمد الدرازي ، خالد التركي ، ماجد عبد العزيز ، فؤاد التربان ، صباح بو زيد ، عدنان ايوب ، سعيد العرادي ، خليل قنبر ، عزيز منصور ، جليل حميدان ، زيد لوري ، ابراهيم مهنا .

يوسف الصلنع لاعب القادسية في ضربة ساحقة وحائط قوي للصد من خالد [illegible]

مفاجأة في مسابقة الكأس البريطانية

حصلت مفاجأة في مسابقة كأس بريطانيا ، حيث خرج منها فريق [illegible] بعد هزيمته من فريق [illegible] ، احد فرق الدرجة الثانية في بريطانيا . وقال مدير الفريق ان لاعبيه [illegible] ، بالرغم من انهم لم [illegible] بصورة جيدة . وجاءت نتيجة المباراة ثلاثة اهداف مقابل هدفين [illegible]

الفوارق الفوتوغرافية

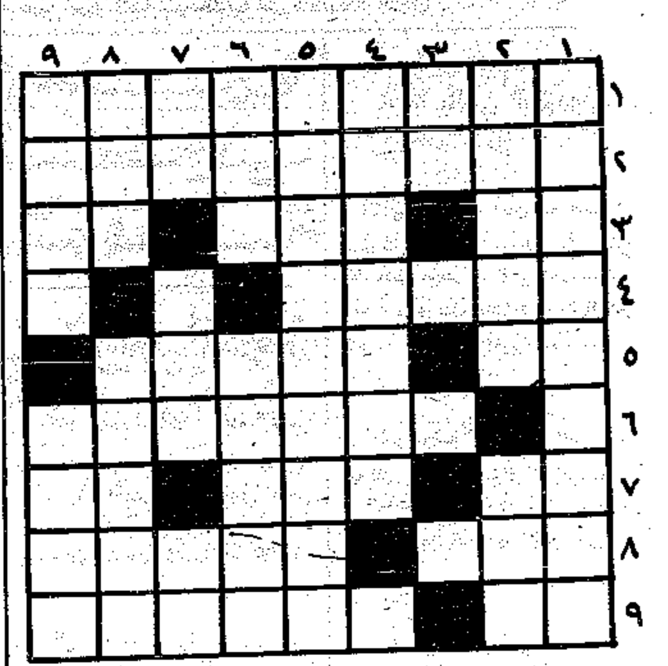
عدسة : حمدي عويس

بجانب هذا الكلام صورتان لمنظر واحد او هكذا يبدو لك لاول وهلة ، مجموعة من الحلويات تعمد المصور اخفاء بعضها او جزء منها ، فهل تستطيع اكتشاف هذه الفروقات فما هي .. انظر الحل مقلوبا

فوارق الحلوى

[illegible]





افقيا :

١ — صاحب الفانوس السحري — ٢ — مدينة اميركية — ٣ — بحر ، من الحبوب ، جواب — ٤ — مشروب روسي — ٥ — فرع ، اشارط — ٦ — مصلحة حكومية — ٧ — لمع ، للنداء ، حرف جر — ٨ — وجع ، عكسها اللين — ٩ — غير مطبوخ ، الاسم الثاني لنائب لبناني .

عموديا :

١ — ملحن لبناني — ٢ — من الحمضيات واضح — ٣ — عائلة — ٤ — عكسها الخليقون لعمل ما ، ٥ — مكتشف لقاح الجدري — ٦ — احرف متشابهة ، ازاول — ٧ — الة طرب ، نسي ، سئم — ٨ — سنة بالاجنبية ، عكسها المختبر — ٩ — قليل الوجود ، طبيعة وخليقة .

الحل السابق

افقيا :

١ — حديث الروح — ٢ — اقول لك ايه — ٣ — سيرة الحب — ٤ — بغي ، دلو ، سد — ٥ — غار — ٦ — كلارك غيبل — ٧ — غد — ٨ — لنا ، الامي — ٩ — زوريخ — ١٠ — معي ، طعنها — ١١ — اسنان ، واع —

عموديا :

١ — حاسبيك للزمن — ٢ — دقيق ، نوعا — ٣ — يودي فاغارين — ٤ — ثلة ، ارد — ٥ — الادراك ، اخطا — ٦ — لكلك ، غول — ٧ — راح ، دي ادنو — ٨ — ويس ، بوم ، ها — ٩ — حه ، دخل ، يراع .

أختبر معلوماتك

ان هذا الاختبار ، الذي قد يبدو بسيطا لاول وهلة ، هو الوسيلة الناجحة لاعطائك فكرة عن التصنيف الذي تتضمنه معلوماتك الشخصية ، وهو يشتمل على مدى اهتمامك بالمواضيع التي تتناول مجالات مختلفة جدا من بينها الفنون والاداب والعلوم ، كما اخترنا لك عدة كلمات وعبارات بعضها ما هو متشابه اما الاخير فمتناقض حسب التعبيرات الوارد استعمالها مع المحافظة على معانيها .

لقد انتقينا هذه المفردات من نصوص ماخوذة عن الدراسات والابحاث المعاصرة ، ولا بد ان تكون قد مرت بك خلال قراءاتك .

قام بوضع هذه الاسئلة مجموعة من اخصائيي استقصاء الراي في مختلف البلدان ، وجرى تطبيقها في مختلف البلدان ، وجرى تطبيقها في الولايات المتحدة واوروبا . وجاءت النتائج في البلاد الغربية اكثر ايجابية مما كانت عليه في المناطق التي يعتبر اهلها من ورثة الحضارات القديمة ، وليس هذا غريبا من حيث المبدأ .

١ — ما المقصود بـ « النهائية » ؟

٢ — ما هي « الالية » حسب رايك ؟

٣ — اي العلوم تتضمنها « الايكولوجيا » — ٤ — ما هي الـ « غالاكسي » ؟ — ٥ — ما هو نجم « القطب » ؟ — ٦ — ما هي « البروتينات » ؟ — ٧ — ما هو اسم العالم الذي كان يلقب بـ « أبي التحليل النفسي » ؟ — ٨ — ما هي الديانة التي يدين بها السواد الاعظم في الباكستان ؟ — ٩ — ماهو اقصر طريق للذهاب من باريس الى طوكيو بالطائرة ؟ ١٠ — واليك اسماء عدد من الشخصيات التي اشتهرت في مجالات عديدة وفي ازمنة مختلفة وعليك ان تحدد ذلك . من هو شكسبير ؟ — ١١ — من هو روبنز ؟ — ١٢ — تيبير ؟ ١٣ — ستريندبرغ ؟ — ١٤ — امرسون ؟ — ١٥ — موزارت ؟ — ١٦ — غاينسبورو ؟ — ١٧ باستور ؟ ١٨ — تيت ليف ؟ ١٩ — كانت ؟ — ٢٠ — فرمير ؟ — ٢١ — سيبيليوس ؟ — ٢٢ — شوبنهاور ؟ — ٢٣ — ماذا تعني الكلمات التالية ؟ — البدائة . ٢٤ — الاستفتام — ٢٥ — المغالاة — ٢٦ — السبات — ٢٧ — الوهن — ٢٨ — الطلق — ٢٩ — السخيف — ٣٠ علم تكوين الكواكب — ٣١ — هزيل — ٣٢ — ميزة — ٣٣ — مبهم — ٣٤ — نفي — ٣٥ — ابتذال — ٣٦ — ذو شعبية — ٣٧ — موجز — ٣٨ — مضطرب — ٣٩ — تبذير — ٤٠ — مديح

الاجوبة :

١ — تعبير اوجده ارسطو ليصف كل ما هو تام وكامل .

٢ — علم يهدف الى دراسة الحركات التي تؤمن سير الالة بشكل عادي ، وكذلك الكائن الحي والتجمع التعاوني .

٣ — علم يهتم بمعرفة الوسط الذي تعيش فيه النباتات والحيوانات ، والعلاقات القائمة بين الوسط والكائنات الحية التي تقطنه .

٤ — مجموعة من الكواكب مؤلفة من مليارات النجوم على شكل قرص .

٥ — نجم انفجر ففقد طاقته النووية ، ويتميز ببريقه الكبير .

٦ — مواد مؤلفة من سلسلة احماض امينية تنتمي الى مجموعة كيميائية ذات طبيعة متباينة ، وهي اهم العوامل التي تساعد على تشكل الكائنات الحية .

٧ — سيجموند فرويد — ٨ — المذهب السائد في الباكستان هو الاسلام — ٩ — اقصر طريق بين باريس وطوكيو يمر عبر القطب الشمالي — ١٠ — كاتب — ١١ رسام — ١٢ — امبرطور روماني — ١٣ — مؤلف ماساويات — ١٤ — فيلسوف — ١٥ — موسيقى — ١٦ — رسام — ١٧ — عالم احياء — ١٨ — مؤرخ — ١٩ فيلسوف — ٢٠ — رسام — ٢١ — موسيقي — ٢٢ — فيلسوف — ٢٣ — زيادة السمنة — ٢٤ — انتحاب الشعب — ٢٥ — مبالغة الشخص في اضافة اوصاف من عنده قائلها لا توجد في الحقيقة — ٢٦ — الرغبة في النوم وتملكها — ٢٧ — ضعيف ، ممل ، تشير احيانا الى ضعف الشيوخ — ٢٨ — ذو سلطة مطلقة — ٢٩ — سخيف — ٣٠ — مجموعة نظريات تفسر كيفية تشكل الكون ومختلف انواع الكواكب — ٣١ — انحناء ، ميل ٣٢ — ما يعطي صفة ظاهرة — ٣٣ — يصعب فهمه — ٣٤ — الطرد الى مكان معين — ٣٥ — عمل فني مبتذل — ٣٦ — رجل الشعب — ٣٧ — ملخص ، قصير — ٣٨ — حزين ، يسهل جرحه ، قلق في كافة المجالات — ٣٩ — اسراف — ٤٠ — كلمة تقال لمدح شخص ما .

اعط كل جواب صحيح علامة واحدة .

كان مجموع ما اتت به هذه الاسئلة في اوروبا (١٥) علامة لدى اشخاص تعادل ثقافتهم مستوى الشهادة الثانوية . و (٢٠) علامة لدى طلاب الفروع المختلفة . و (٣٠) علامة او اكثر بين طابور حملة الشهادات الجامعية .

اما في الولايات المتحدة الامركية فكانت النتائج كما يلي :

(٩) نقاط لدى الاشخاص الذين اتموا مرحلة الدراسة الثانوية ، و (١٥) نقطة في الكليات المختلفة ، و (٢٠) او اكثر لدى اصحاب شهادات الاختصاص .



— افرحوا .. وجدت اعلانا .. يقول (مطلوب ثلاثة رجال عباقرة) !

حظك اليوم

● الحمل (٢١ اذار — ٢٠ نيسان) — تواجه صعوبات في مختلف الميادين . اذا احسنت التصرف تصل الى نتائج ذات تاثير جيد على مستقبلك .

● الثور (٢١ نيسان — ٢١ ايار) — سر في الطريق التي توالي قدراتك ومواهبك . اشترك في محادثات تتعلق بمشاريع مالية .

● الجوزاء (٢٢ ايار — ٢١ حزيران) — تحاشى عدم الاستقرار ولا تفكر في الاخطاء الماضية بل اعتبر انها عبر ودرس للمستقبل .

● السرطان (٢٢ حزيران — ٢٣ تموز) — كن واثقا من نفسك وسر الى الامام . لا تفكر الا في الامور التي يمكن ان تؤدي معالجتها الى نتائج مفيدة .

● الاسد (٢٤ تموز — ٢٣ اب) — حاول انهاء المشاريع التي سبق لك وبداتها . لا تنتظر ان تنزل عليك الحلول من السماء ، بل ابحث عنها بنفسك .

● العذراء (٢٤ اب — ٢٢ ايلول) — تتوصل الى تحقيق بعض اهدافك . اعتمد على ذكائك وحدسك في كل الميادين .

● الميزان (٢٤ ايلول — ٢٣ تشرين الاول) — يعوزك الصبر والسيطرة على اعصابك طوال النهار ، اذا اردت الخلاص من اوضاع مزعجة جدا .

● العقرب (٢٤ تشرين الاول — ٢٢ تشرين الثاني) — كن حذرا ، قيم الامور بدقة وتعقل . تذكر ان الصمت مفيد جدا احيانا .

● القوس (٢٣ تشرين الثاني — ٢١ كانون الاول) — لا تنتظر الكثير من نفسك ومن الغير . اظهر بداهتك وحسن تكيفك مع المواقف الصعبة .

● الجدي (٢٢ كانون الاول — ٢٠ كانون الثاني) — تحصل تغييرات مفاجئة في كل الميادين . كن دائما على استعداد لمواجهة مختلف الاحتمالات .

● الدلو (٢١ كانون الثاني — ١٩ شباط) — اياك والمواقف المتطرفة ، احذر المشاريع المشكوك فيها والتي تظهر لك انها رابحة .

● الحوت (٢٠ شباط — ٢٠ اذار) — اعمل بموجب الاهداف التي سبق وحددتها لنفسك . اظهر شجاعة وحماسة في ميدان عملك .

★ اذا كنت من مواليد هذا اليوم : انت واقعي جدا . اساليبك في العمل تبدو احيانا غير واضحة ، الا انك في الحقيقة تعرف جيدا ما تريد . يمكنك ان تصبح صحافيا او قاضيا او سياسيا لامعا .



عالم الجاسوسية ٩

سلة بيض

تحملها امرأة عجوز .. تساهم في فتح برلين !!

بقلم : بسام العسلي

ليس المهم في الجاسوسية الحصول على المعلومات والتقاطها وجمعها فقط — بل ان ما هو اكثر اهمية هو الوصول بهذه المعلومات الى الجهة المستفيدة منها في الوقت المناسب — واذا لم يتحقق هذا الشرط فان كل الجهود المبذولة تذهب سدى .

— لم يكن امام الانسان في البداية الا استخدام اسهل السبل — فاستخدم لتحقيق اهدافه المراسلين واستخدم الحمام الزاجل — ولكن سرعان ما اكتشف امر هذه الوسائل — واخذت تنظيمات مقاومة الجاسوسية والقناصة تتصيد المراسلين والحمام .

(شيفرة بدائية)

— تطور الامر بعد ذلك لاستخدام الاجهزة اللاسلكية — ووضعت الابجدية الخاصة بها وعلى سبيل المثال اصبح الحرف أ يمثل ب « ... » وحرف ب هو « — ... » وحرف ج « ... » وهكذا اي على مبدأ النقطة — اما الخط فيمثل مقدار ثلاثة نقاط . . ولكن سرعان ايضا ما توفرت اجهزة التشويش — واجهزة الالتقاط واجهزة حل رموز الشيفره — واجهزة تحديد مكان الارسال — والاجهزة اللاسلكية العاملة على مبدأ الكريستال — وهكذا — .

— ان الحاجة ام الاختراع — وظروف الحرب لا ترحم — كما ان الاجهزة اللاسلكية قد تتعرض للدمار — وهي خطرة في الوقت ذاته — وكان على العميلة س — الوصول بمعلوماتها الى القوات الروسية المتقدمة من برلين — فماذا تفعل ؟ .. ان علينا لكي نصل الى النتيجة ان نعود الى البداية .

— كانت « س » فتاة رائعة الجمال — وكانت خيالية متهورة تهوى المغامرة — وكانت لها مغامراتها في كل مجال — . ووجدت التنظيمات السوفييتية في هذه الفتاة من الذكاء وقوة الارادة بالاضافة الى بقية امكاناتها ما يؤهلها لتكون عميلة من الطراز الاول — فاستدرجتها — واخذت في استخدامها ، لاداء الواجبات المختلفة .

(المعلومات الكاذبة)

— لاحظ فرع مكافحة الجاسوسية النازي تسرب سيل من المعلومات السرية بصورة مستمرة — فوضع مخططا لاكتشاف الجواسيس — ووضع بين ايدي المشتبه فيهم معلومات كاذبة كي تصل الى الطرف الاخر — ولم تحديد الدائرة التي يتم منها التسرب — ومع استمرار المراقبة لوحظ ذهاب المعلومات في يوم محدد هو يوم السبت .. ولدى مراجعة جدول سير القطارات والبواخر والطائرات تبين بان هناك قطار يغادر برلين في يوم السبت الساعة العاشرة ..

— اتصل فرع مكافحة الجاسوسية بفرع التصنيف في قسم المعلومات فتبين بان هناك فتاة تدعى باسم « س » تغادر المكتب في كل يوم سبت قبل انتهاء الدوام — بحجة زيارة اقارب لها — ولدى مراجعة اضبارة هذه الفتاة وجمع المعلومات عنها — لم يظهر اي اثر قد يدعوا الى الاشتباه فيها — بل كان ما هو اهم من ذلك — فقد اثنى رئيسها وزملاؤها على جديتها في العمل — وتفانيها لاداء واجبها — وحسن سمعتها — . ووقف فرع المكافحة الجاسوسية مذهولا — ما العمل ؟ ...

— في الساعة التاسعة من صباح يوم السبت كانت مفرزة مكلفة بمراقبة الفتاة تقف غير بعيد عن مقر عملها في حين كانت مفرزة اخرى تقف على مقربة من شباك قطع التذاكر الى جانب مفرزة ثالثة تقف في محطة القطار الاخيرة داخل الحدود الالمانية .

— غادرت الفتاة مقر عملها وهي تتراقص في مشيتها — واستقلت حافلة نقلتها الى محطة القطار واستلمت تذكرتها من قاطع التذاكر — وركبت القطار — دون ان تعرف بان كل حركاتها محسوبة عليها .

— وتحرك القطار — واخرجت الفتاة كرة من الصوف والاحمر الجميل — واخذت في حياكة ما قد يكون في المستقبل — كنزة او شالا لها . . وتوقف القطار في محطته الاخيرة قبل مغادرة الاراضي الالمانية .. وبدات عملية تفتيش دقيقة — واقتيدت الفتاة الى غرفة خاصة حيث اجبرت على خلع كل ثيابها ولكن البحث انتهى دونما نتيجة — وشعر ضابط مكافحة الجاسوسية بالغضب واليأس حتى كاد يختنق — ما العمل ؟ ..

— انتهت عملية تفتيش بقية المسافرين في العربة — وكانت الفتاة قد عادت الى مقعدها واستانفت عملها في حياكة الصوف والبراءة الكاملة ترتسم على معالم وجهها — وانوثتها الطاغية تكاد تعمي ضابط الاستخبارات وتدفعه لتصديق براءتها .

— ازف موعد تحرك القطار — وبينما كانت مفرزة الاستخبارات تغادر القطار — خطرت الى ذهن الضابط فكرة مباغتة — ما ذا لو .. وعاد بسرعة الى الفتاة وانتزع الصوف من يدها .

(الرسالة المخاطة)

— وتابع الخيط وذهل .

كان الخيط معقودا على مبدأ « المورس » . وتحركت انامل الضابط على طول الخيط والذهول يرتسم على محياه .. لقد كانت هناك رسالة كاملة حملتها عقد الخيط الذي تتم حياكته بمهارة واتقان .. واعتقلت الفتاة — بالجرم المشهود — وكان مصيرها كمصير العدد الاكبر من الجواسيس ..

— ان الاجهزة اللاسلكية تستطيع نقل المعلومات — ولكن ما العمل لو كان الامر يتعلق بنقل صور وخرائط .. هذا هو الموقف الذي جابهه « ويللو بير » رئيس منظمات الجاسوسية ومنظمها اثناء حكم النازية ..

— كان — ويللو بير — معروفا بنشاطه — وقد بذلت اجهزة الاستخبارات الالمانية جهودا كبيرة لالقاء القبض عليه — واعتبرته بانه اخطر جاسوس يعمل لصالح الاتحاد السوفييتي — . وكان — ويللو بير يركز نشاطه في السويد حيث يعمل من هناك لتوجيه شبكاته المنتشرة في اوربا كلها .

كان من بعض نشاط « ويللو بير » اعاقة كل ما من شانه زيادة القدرة الحربية — مركزا جهوده على تدمير قوافل نقل الذخائر — والخطوط الحديدية — والبواخر — ومستودعات الاسلحة والذخائر الالمانية الخ .. وكانت السويد بلدا محايدا على ما هو معروف .. وافاد « ويللو بير » من هذه الميزة لممارسة نشاطه التخريبي — وفي مرة من المرات — وبعد عملية تفجير باخرة ضخمة — امكن القاء القبض على واحد من المخربين وكانت هذه هي الحلقة الاولى التي انتهت باعتقال « ويللوبير » الذي كان يحمل عندها اسم « الياس — انتوان » .

— ما ان القي « بويللو بير » في السجن حتى كان السفير الروسي وعقيلته يقومان بزيارة السجين — ومارس الاتحاد السوفييتي كل ضغوطه من اجل اطلاق سراح « المخرب » — وفي الوقت ذاته وضعت المانيا كل ثقلها مطالبة بتسليمها « ويللو بير » — وامام هذا الموقف لم تجد « السويد » بدا من اطلاق سراح المعتقل الثمين والمتعب في الوقت ذاته .

— ودع « ويللو بير » اصدقاءه — وقال لهم — لقد غادرت السجن في الوقت المناسب وعلي ان اقوم الان بتنفيذ مهمة عاجلة .. وانطلق ويللو بير يجمع المعلومات المتعلقة بالدفاع عن برلين وامكن له وضع خارطة دقيقة ومخططات تفصيلية لكل قطاع من قطاعات برلين الاثني عشر . . ولكن كيف له بنقل هذه المخططات — وكيف يستطيع الوصول بهذا الكنز الى قيادة القوات السوفييتية الزاحفة في اتجاه « برلين » .

(الرسالة الثقيلة)

— كان « ويللو بير » يثق بصديق له يعمل في النحت .. فاوكل اليه امر نحت المخططات على رخام ابيض على ان يأخذ كل مخطط شكل البيضة — وانتقى الفنان من الرخام ما هو صالح للعمل وقام بنحتها — وانتهى العمل الفني — وكانت دزينة البيض على غاية الاتقان .

— في صباح يوم بارد — والحرائق تلتهم برلين .. وجموع النازحين تتدفق من كل مكان فتسد الطرق — كانت هناك سيدة طاعنة في السن تحمل اعباء السنين على ظهرها — وتحمل سلة من البيض في يدها — ودجاجة تحت ابطها الاخر — والهم على وجهها — كمن فقد كل شيء .. وكان الجنود ينظرون اليها بشفقة — وهم ينظرون اليها وهي تتعثر في مشيتها عبر الحقول .. فيسرع بعضهم الى مساعدتها .. ووصلت هذه السيدة الى هدفها وقامت بتسليم ما حملته لقاء ثمن دفع اليها مقدما — دون ان تعرف بانها كانت تحمل في سلتها — اثمن المعلومات .. — قبل ايام اربعة من وصول السوفييت الى برلين — كانت السيدة « فريدسبيرغ » تقوم بجولة ثانية لتسليم كمية مماثلة من البيض .. وبذلك استطاعت القوات السوفييتية ان تصل برلين بسرعة اكبر مما كان متوقعا — وبعدد من الضحايا اقل بكثير مما كان متوقعا .

Friday :
March 3,1972
First Year,No.10
AL KABASS

القبس

القاهرة: اعترافات المتهمين العراقيين في قضية الاغتيالات

القاهرة — ٢ — اثبت التحقيق هنا ان تحديد موعد الاغتيال الذي كلفت به المجموعة العراقية ، التي تم القبض عليها اخيرا كان يرتبط بموعد قيام الطائرة المتوجهة الى بيروت في الساعة السابعة والنصف صباحا .

وقد جاء في اعترافات جاسم تكريتي قائد المجموعة الاولى المكلفة باغتيال السيد عرفان عبد القادر انه ارسل مع فريق من زملائه الى بيروت في شهر نوفمبر الماضي للقيام باغتيال وزير عراقي ، وتبين لهم انه غادر بيروت فكان منهم ان عادوا الى بغداد ، حيث اعطوا جوازات سفر ونقودا وحضروا الى مصر وكلفوا باستئجار شقق مفروشة ، بينما نزل التكريتي في فندق لونشان وهناك حضر شخص وزع عليهم المسدسات ، وكلفهم باغتيال السيد عرفان عبد القادر . وهربوا بعد ذلك الى الاسكندرية وتوجهوا الى بيروت ، وكان بهاء عبد الجبار قد نسي في مصر حقيبة تحوي مجموعة صور للمجموعة ، فعاد الى الاسكندرية لاحضارها ، فوجد المباحث في انتظاره .

اعترافات المجموعة الثانية :

اما المجموعة الثانية فقد كلفت باغتيال صبحي عبد الحميد ، وفشلت في ذلك اذ انه رفض ان يفتح باب منزله ، فعاد افرادها الى شقتهم ، واخفوا المسدسات وقابلوا المجموعة الثالثة وقضوا ليلتهم في الفندق حيث قبض عليهم وعثر على المسدسات محشوة .

المجموعة الثالثة تعترف :

اما المجموعة الثالثة والمكلفة باغتيال عبد الهادي الراوي ، فقد اعطى افرادها في بغداد جوازات سفر تحمل اسماء وهمية ، ومبلغ ١٥٠ دينارا كويتيا لكل منهم ، وغادروا بغداد ووصلوا القاهرة في السابعة مساء حيث استاجروا شقة . واحيطوا علما بعنوان السيد الراوي ، وهددوا بالاعدام اذا هم لم ينفذوا امر اغتياله ، ولكنهم اضطروا الى التخلص من المسدسات فالقوها في النيل نظرا لموقف حرج اعترضهم ، وحاولوا الانتقال الى احد الفنادق حيث قبض عليهم رجال المباحث .

اما المجموعة السادسة فقد ضبطت لديهم المسدسات واعترفوا انهم استدعوا في بغداد للقيام بمهمة تصفية عناصر تسيء لسمعة البلاد في الخارج ، واعطوا جوازات سفر باسماء حركية ، ونزلوا في فندق امية بالقاهرة ، ثم استاجروا شقة ، وكلفوا باغتيال السياسي العراقي رشيد محسن ، لكنهم وجدوا منزله فارغا عندما توجهوا اليه ، وتعذر عليهم السفر من مطار القاهرة فتوجهوا الى الاسكندرية حيث سكنوا في الشقة التي قبض عليهم فيها بعد ان ضبطت المسدسات قرب منزل السياسي العراقي في القاهرة .

وقال افراد المجموعة ان الاسلحة ارسلت اليهم من السفارة العراقية ، وانهم لم يكونوا راضين عن المهمات التي كلفوا بها تحت طائلة الاعدام .

اليوم انتخابات مجالس المحافظات السورية

دمشق — ٢ يتوجه ثلاثة ملايين ناخب وناخبة الى صناديق الاقتراع اليوم لاختيار اعضاء مجلس المحافظات في اول انتخابات من نوعها تشهدها سوريا .

ويتنافس في هذه الانتخابات ٦٫٨٩٧ مرشحا على ٦٤٤ مقعدا في ١٤ محافظة .

وشدد اللواء عبد الرحمن خليفاوي رئيس الوزراء في سلسلة بلاغات عممها امس على الوزارات والدوائر المختصة بضرورة تامين الحرية التامة للناخبين لممارسة حقهم وهدد بفرض عقوبة السجن من ثلاثة اشهر الى سنتين على كل من يعرقل سير هذه الانتخابات او يهدد احد الناخبين .

وتبدأ عمليات الاقتراع في الساعة السابعة صباحا وتستمر دون انقطاع حتى الساعة العاشرة ليلا . وفي حالة عدم بلوغ نسبة ٥١ بالمئة من مجموع الناخبين تستانف عمليات الاقتراع في الساعة السابعة من اليوم الثاني وتستمر حتى الساعة الثانية بعد الظهر . (رويتر)

العالم المصور في ٢٤ ساعة: صور لاسلكية خاصة بالقبس

● قارب سوفياتي خاص يقطر الغواصة النووية السوفياتية التي تعرضت لمأزق اثر تعطلها في شمال المحيط الاطلسي . (الصورة بالراديو من ى.ب)

● احدى مضيفات الطائرة اليوغسلافية التي تحطمت مؤخرا في بوهيميا وقد نجت هذه المضيفة من الموت الا انها قد اصيبت بعدة كسور ورضوض . (الصورة بالراديو من ى.ب)

● يستعد رواد ابوللو ١٦ الاميركيون « تشارلز ديوك » و « جون يونغ » و « توماس مانجلي » للقيام برحلتهم القادمة الى القمر . ويظهر الرواد الثلاثة امام عربة قمرية خاصة سيستقلونها على سطح ذلك الكوكب .

نفي عراقي رسمي : سفيرنا بالقاهرة لم يطلب مقابلة القذافي

بغداد — ٢ — نفت وكالة الانباء العراقية الرسمية امس ان يكون السيد ناصر الحديثي سفير العراق في القاهرة قد اوفد في مهمة رسمية الى ليبيا وان يكون قد طلب مقابلة اي مسؤول ليبي خلال زيارته الاخيرة لليبيا

وقالت الوكالة ان السفير العراقي في القاهرة قام بزيارة ليبيا لشؤون خاصة متمتعا باجازته .

وكانت مصادر رسمية في طرابلس قد ذكرت امس ان الرئيس الليبي معمر القذافي رفض استقبال السيد الحديثي الذي وصل الى طرابلس مبعوثا من الحكومة العراقية يشرح وجهات نظر حكومته في مسالة عقد معاهدة عراقية سوفياتية .

بسبب الاحداث والتطورات الاخيرة
تأجيل اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني لمواجهة اية احتمالات متوقعة

بيروت — ٢ — صرح امس السيد كمال ناصر عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والمتحدث الرسمي باسمها بان اللجنة قررت تاجيل موعد انعقاد المجلس الوطني الاستثنائي والمؤتمر الشعبي المرافق له الى السادس من شهر ابريل القادم وقد اتخذ هذا القرار بسبب الاحداث والتطورات التي نشات والتي قد تنشا في المنطقة مما يلزم القيادة بان تكون على اهبة الاستعداد لمواجهة الاحتمالات والمواقف .

وكان من المقرر ان يبدا المجلس اجتماعاته بالقاهرة يوم ١٦ مارس الحالي .

وبالنسبة لاجتماع اللجنة التنفيذية الذي عقد هنا ليلة امس الاول واستمر حتى ساعة مبكرة من صباح امس قال السيد ناصر ان النقاش دار في هذا الاجتماع حول موضوع العدوان الاخير ونتائجه في ضوء فهم الثورة الفلسطينية لمجمل الاوضاع اللبنانية والعربية والظروف التي تحيط بها . واضاف ان المقاومة الفلسطينية ابدت في الماضي وما تزال تبدي التفهم لها في نطاق حرصها على استراتيجيتها وحرصها الكامل على الاستمرار وحماية امنها من اجل الكفاح ضد الصهيونية على الارض الفلسطينية والعربية معا .

ومضى يقول في بيانه ان الثورة الفلسطينية التي عبرت في اكثر من مناسبة عن وعيها التام للساحة اللبنانية وترجمة هذا الوعي بالممارسة لتؤكد من جديد انها مازالت عند موقفها في احباط كل محاولة تستهدف الدس والوقيعة بين لبنان المسؤول وحركة المقاومة الفلسطينية المسؤولة .. هذه المحاولات التي اشار اليها الرئيس اللبناني سليمان فرنجية اكثر من مرة في معرض حديثه عن الاخوة الفلسطينية اللبنانية الصادقة .

وقال انه انطلاقا من هذا المنطق .. فان قيادة المقاومة الفلسطينية حريصة على ترسيخ دعائم هذه الثقة باستمرار الحوار والعمل الايجابي لمصلحة الجميع

واشار الى ان اللجنة التنفيذية درست عدة مواضيع هامة واتخذت فيها سلسلة من القرارات بصدد ان دار النقاش حول موضوع العدوان الاخير ونتائجه ضمن فهم الثورة الفلسطينية لمجمل الاوضاع اللبنانية والعربية والظروف التي تحيط بها .

التغلغل الاسرائيلي في افريقيا
صحيفة سوفياتية تكشف تفاصيله

موسكو — ٢ — فضحت امس صحيفة « ترود » السوفياتية الدور الذي تقوم به اسرائيل في افريقيا بقولها : ان التحالف القائم بين اسرائيل وجنوب افريقيا موجه ضد حركة تحرير الشعوب ويفضح ديماجوجية حكام تل ابيب الصهاينة ومحاولاتهم الرامية الى تصوير انفسهم على انهم اصدقاء للشعوب الافريقية

وقالت الصحيفة في تعليق بثته وكالة « تاس » ان جسر التعاون المطرد والمستمر بين العنصريين في جنوب افريقيا والمعتدين الاسرائيليين يمثل تهديدا لامن الدول العربية والافريقية .

واكدت الصحيفة رايها هذا بقولها ان دول جنوب افريقيا تجيء في مقدمة الدول المشترية للاسلحة التي تنتجها اسرائيل وان قيمة اجمالي الصادرات الاسرائيلية لجنوب افريقيا قد ازدادت من ثلاثة ملايين دولار في عام ١٩٦٩ الى عشرة ملايين دولار في عام ١٩٧٠ .. وان الخبراء يقدرون ان هذا الرقم سيرتفع الى ٢٠ مليون دولار في العام القادم .

ومضت الصحيفة تقول : ان الطائفة اليهودية في جنوب افريقيا قدمت تبرعات لاسرائيل يوم ٥ يونيو عام ١٩٦٧ بلغت قيمتها في ذلك اليوم وحده اكثر من ٢١ مليون دولار وذلك بتشجيع من سلطات بريتوريا وهو الامر الذي يظهر التضامن القائم بين اسرائيل وجنوب افريقيا . (اشرا)

محادثات كوسيغين ومجيب الرحمن مساعدات سوفيتية لبنغلادش

موسكو — ٢ — تعهدت روسيا بتقديم مساعدات لدولة بنغلادش لدى بدء المحادثات في العاصمة السوفياتية اول امس بين الشيخ مجيب الرحمن رئيس وزراء الدولة البنغالية الجديدة والمستر اليكسي كوسيجين رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي .

وكان الشيخ مجيب قد وصل الى موسكو اول امس وبدا فور وصوله محادثات مع المستر كوسيجين . وكانت سوريا اول دولة كبرى تعترف بدولة بنغلادش وقد اعرب الشيخ مجيب عن تقديره لهذه الخطوة بان اختار موسكو اول بلد لزيارته منذ تولي رئاسة الوزراء .

واعلن الشيخ مجيب ايضا ان السياسة الاساسية لبلاده هي وضع اسس اقتصاد اجتماعي .

وذكرت وكالة انباء تاس التي اوردت ملخصا لخطاب الشيخ مجيب ان زعيم بنغلادش اشاد كذلك بتاييد المسز انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند لبلاده .

وقالت مصادر بنغلادش في موسكو ان الشيخ مجيب واعضاء وفده سيسعون للحصول على مساعدات اقتصادية سوفياتية لاعادة بناء اقتصاد بلادهم وطرق المواصلات التي دمرتها الحرب .

ولم يشر المستر كوسيجين بصورة مباشرة الى اي احتمال في هذا المجال في خطابه الليلة قبل الماضية ولكنه حث على اقامة تقاليد طيبة من الصداقة القوية والتعاون بين البلدين .

واشار المستر كوسيجين في خطابه الى الدور الذي لعبته روسيا خلال الحرب الهندية — الباكستانية في السنة الماضية . وقال ان دوائر اجنبية معينة وكان يشير بذلك بصورة مبطنة الى الولايات المتحدة والصين ظنت انها تستطيع تحقيق مكاسب من الحرب بين شعوب شبه القارة الهندية .

(رويتر)

توقع استقالة رئيس السوق الاوروبية المشتركة

بروكسل — ٢ — قالت مصادر عليمة هنا ان السنيور فرانكو ماريا مالفاتي سيعلن استقالته من رئاسة السوق الاوروبية المشتركة في وقت لاحق .

والسنيور مالفاتي وزير ايطالي سابق للبريد والمواصلات السلكية واللاسلكية ويريد ترشيح نفسه للانتخابات النيابية في ايطاليا التي ستجري في شهر ايار — مايو — القادم . (رويتر)

اسرائيل تقيم فندقا بالحي اليهودي في الخليل

القدس — ٢ — اعلن هنا امس ان الحكومة الاسرائيلية وافقت على خطط لبناء فندق صغير في الحي اليهودي الجديد الذي يقام حاليا في مدينة الخليل العربية في الضفة الغربية المحتلة من الاردن .

وابلغ موشه كول وزير السياحة البرلمان ردا على سؤال انه لا يوجد في الوقت الحاضر مبرر لبناء فندق كبير في الحي اليهودي المذكور (رويتر)

هزات ارضية تضرب الجليل الغربي

عكا — ٢ — ضربت الجليل الغربي اربع هزات ارضية خلال بضع دقائق في الساعة العاشرة والنصف من صباح امس بالتوقيت المحلي .

ولم ترد انباء عن وقوع اصابات او اضرار . « رويتر »

الطلبة اللبنانيون في فرنسا يحتجون على اعتقال زملائهم

باريس — ٢ — توجه خمسون من الطلبة اللبنانيين في الساعة التاسعة صباح امس الى سفارة لبنان في باريس واعربوا في هدوء عن احتجاجهم ضد اعتقال ثلاثة عشر من زملائهم كانوا قد اعتصموا امس في قنصلية لبنان بمارسيليا .

وبعد وصول الطلبة بقليل تم اقتيادهم الى قاعة بالدور الارضي للمبنى حيث استقبلهم جوزيف هروغوش سفير لبنان في فرنسا الذي وافق على ان يبلغ بيروت بنص مطالبهم .

وقد اعرب الاتحاد العام للطلبة اللبنانيين في فرنسا عن احتجاجه ضد اجراءات الطرد والضرب بالهراوات والاعتقال التي اتخذت ضد زملائهم في مارسيليا واعلن تاييده لمطالب هؤلاء الاخرين « و.ا.ف »

امريكا تشجع الهجرة الى اسرائيل

واشنطن — ٢ — ابلغت وزارة الخارجية لجنة فرعية من لجان الكونغرس انها تجري الان اعداد مشاريع لزيادة المساعدات الامريكية لليهود السوفيات الذين يسمح لهم بالهجرة الى اسرائيل .

فقد اعلن المستر فرانك كيلوغ مدير مكتب اللاجئين في وزارة الخارجية امام لجنة فرعية تابعة لمجلس النواب انه ستقدم نحو ٠٠٠ر٠٠٠ر٣ دولار كدفعة جزئية لنقل اليهود السوفيات الى اسرائيل .

(رويتر)

فضيحة مالية تهز فيتنام الجنوبية

سايغون — ٢ — ارتبط اسم وزير الدفاع الفيتنامي الجنوبي الجنرال نغوين فان فو من سايغون بفضيحة مالية كبيرة . وتقدر العملية المالية التي تورط فيها الوزير بعدة مليارات من القروش وهي تتمثل في فرض مبالغ اجبارية تتحصل تلقائيا بواقع مائة قرش شهريا لصالح صندوق توفير الجيش من مرتبات جميع العسكريين الفيتناميين الجنوبيين

وقد اماطت هذه الصحيفة اول امس الاربعاء بالقرار الذي اتخذته حكومة الرئيس نغوين فان ثيو .. بناء على توصية من تران فان هوونغ نائب الرئيس الذي خوله رئيس الدولة صلاحيات واسعة لوضع حد للرشوة والاختلاس بالاحرى بوقف الاستقطاعات من مرتبات العسكريين

شركة سيات الفرنسية تصمم مستشفى الفحيحيل

وقع وزير الاشغال العامة حمود النصف صباح يوم امس اتفاقية مع مؤسسة « سيات » الفرنسية لتصميم مستشفى الفحيحيل . ووقع الاتفاقية عن الشركة الفرنسية السيد تستارت ، وذلك بحضور وكيل وزارة الاشغال العامة سعود العبد الرزاق والوكيل المساعد ومدراء المشاريع الكبرى ونائبه ومهندس المشروع . وحضر من الجانب الاخر الملحق التجاري والثقافي في السفارة الفرنسية .

والمستشفى المذكور يتسع لـ ٥٠٠ سرير ، ويخدم كامل المنطقة الجنوبية في الكويت ويقع شمال مدينة الصباحية على قطعة ارض مساحتها حوالي مليون متر مربع . ويشمل التصميم بالاضافة الى المستشفى العيادات الخارجية وقاعة للمحاضرات والسينما ومكتبة ومساكن للاطباء والموظفين والممرضات ، كما سيحتوي على مختلف التجهيزات التكنولوجية الحديثة .

٩٨٫٧٥٪ من الناخبين ايدوا الدستور المغربي الجديد

الرباط — ٢ — يؤخذ من نتائج رسمية اذيعت هنا امس ان المغاربة صوتوا باكثرية ساحقة الى جانب الدستور الجديد في الاستفتاء الذي جرى هنا اول امس .

وتبين الارقام التي اصدرتها وزارة الداخلية ان نسبة الذين ايدوا الدستور الجديد وهو الثالث خلال تسع سنوات بلغت ٩٨٫٧٥ بالمئة .

تونس: سنخمد الاضرابات العمالية في مهدها

تونس — ٢ — قالت مصادر صحفية في تونس ان اضراب عمال النقل قد شل اول امس الاربعاء « صفاقس » المدينة الثانية في تونس كما اشارت الصحيفة الى اضرابات اخرى نظمت في الاسبوع في صفاقس في عدة مشروعات عامة وخاصة

وقد قام كل من منصور معلى وزير الخطة وحبيب عاشور سكرتير عام اتحاد العمال التونسيين والاثنين من اعضاء المكتب السياسي للحزب الاشتراكي الدستوري بدراسة الوضع الاجتماعي ومشكلة كثير في مشروعات المنطقة على الطبيعة في نهاية الاسبوع الماضي .

وبعث كل من وزير الخطة التونسي وسكرتير عام اتحاد العمال التونسيين برقية الى الرئيس بورقيبة عقب اجتماع مع الكوادر المحلية للحزب اكدا فيها عزمهما على اخماد اية فتنة في مهدها .

كما بعثت نقابة عمال الشحن في صفاقس برقية اخرى اكدت فيها تاييدها للرئيس بورقيبه والهادي نويره رئيس الوزراء . « و.ا.ف »

دراسة اتخاذ اجراءات امن مشددة في ايرلندا الشمالية

بلفاست — ٢ — انصرف قادة الجيش البريطاني في ايرلندا الشمالية امس الى دراسة اتخاذ اجراءات امن مشددة لحماية افراد كتيبة الدفاع من اولستر غير المتفرغين وهم خارج الوظيفة بعد ان قتل اثنان من جنود هذه الكتيبة خلال فترة لا تتجاوز ١٢ ساعة .

وقد قتل الجنديان اول امس واطلقت النار على احدهما بعد ان طمأن القاتلون زوجته الى انه سيكون موضع رعاية وسيترك سالما عند الحدود القريبة من الجمهورية الايرلندية .

وعثر على مقتلين في ساعة مبكرة من صباح امس قتيلين ويعتقد انهما كانا ضحيتي خلاف داخل الجيش الجمهوري الذي يسعى الى الوحدة بين ايرلندا الشمالية وجمهورية ايرلندا .

مصادرة هيروين بـ ٦٥ مليون جنيه استرليني

مرسيليا — صادر رجال الجمارك امس شحنة من ٤٢٥ كيلوغراما من الهيروين النقي .

وقد عثر على شحنة الهيروين التي يعتقد انها اكبر شحنة صودرت حتى الان في اي مكان في قارب صيد بالقرب من ميناء مرسيليا . وحاول ربان القارب اغراق نفسه بعد اكتشاف المخدرات لكنه انقذ .

وتقدر قيمة المخدرات المصادرة بحوالي ٦٥ مليون جنيه استرليني في سوق الولايات المتحدة .

ايبان : لم نقدم تنازلات مقابل الفانتوم

القدس — ٢ — اكد ابا ايبان امس امام الكنيست الاسرائيلي /البرلمان/ ان اسرائيل لم يطلب منها تقديم اي تنازل سياسي او غير سياسي خلال المحادثات التي جرت اخيرا مع الولايات المتحدة بشأن تزويد اسرائيل بالطائرات الحربية الامريكية . (و.ا.ف)